الإمام محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وجهوده في الجرح والتعديل *

إعداد

د. عبد العزيز شاكر الكبيسي**

ملخص البحث

يعد علم الجرح والتعديل ثمرة علم أصول الحديث والمرقاة الكبيرة كما ذكر الإمام الحاكم النيسابوري –رحمه الله تعالى–.

وتكمن تلك الأهمية البالغة لنقد رجال الحديث ورواة الأخبار نقدا علميا ممحصا في التمييز بين صحيح الحديث وسقيمه لكي لا يدخل في الإسلام ما ليس منه وإلقاء الضوء على مناهج الأئمة الجهابذة النقاد الذين قعدوا أسس هذا العلم، وأقاموا بنيانه المتين.

وقد كان الإمام محمد بن عمار الموصلي أحد أولئك الأفذاذ الذين أسهموا في هذا الميدان، ومن أبرز النقاد الذين يحتج بقولهم في الرواة، ويرجع إليهم في معرفة أحوال نقلة الأخبار جرحا وتعديلا، ودليل ذلك:

---

* أجيز للنشر بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٢١م.

** أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية – كلية القانون– جامعة الإمارات العربية المتحدة.

أولا: كثرة ما نقل عنه من أقوال في جرح الرواة وتعديلهم، واعتداد المحدثين بها واعتمادهم عليها.

ثانيا: عد بعضهم الإمام الموصلي بمنزلة الإمام الكبير علي بن المـــديني – رحمه الله تعالى –شيخ البخاري، والإمام المبرّز في علم الجرح والتعديل، وكفـــى بذلك بيانا لقدره، وعلو شأنه.

ثالثا: أهمية المصنفات التي صنفها، وعلى رأسها كتاب التاريخ الذي اعتمد عليه كثير ممن صنف في تراجم الرواة ممن جاءوا بعده، فأحالوا عليه، ونقلوا منه كثيرا.

ولم أقف على بحث مستقل عن حياة هذا الإمام الجليل والمحدث الكبير الذي كان له الأثر العظيم في إرساء قواعد علم الجرح والتعديل والحكم على كثير مـــن رواة السنة النبوية المطهرة.

ولاشك إن هذا البحث الذي أتقدم به سيضيف معرفة إلى المكتبة الحديثيـــة، ويقف بالمختصين والباحثين في هذا الميدان على جهود هذا الإمام، ويلفت أنظارهم إلى منهجه في الجرح والتعديل، مع بيان القواعد التي سار عليها في نقده للرواة، إذ إن شخصية الإمام الموصلي لم تحظ باهتمام بالغ في هذا المجال، ولم أقف على دراسات سابقة عن هذه الشخصية العلمية – في حدود علمي – كما أسلفت، وقد يعود ذلك إلى قلة الكتابة في علم رجال الحديث ركونًا إلى ما قيل عنه: إنه علم قد نضج واحترق.

مُقَدِّمَة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فيعد علم الجرح والتعديل ثمرة علم أصول الحديث والمرقاة الكبيرة كما ذكر الإمام الحاكم النيسابوري –رحمه الله تعالى –.

وتكمن أهمية هذا العلم في التمييز بين صحيح الحديث وسقيمه لكي لا يدخل في الإسلام ما ليس منه وإلقاء الضوء على مناهج الأئمة الجهابذة النقاد الذين قعدوا أسس هذا العلم، وأقاموا بنيانه المتين.

وقد كان الإمام محمد بن عمار الموصلي أحد أولئك الأفذاذ الذين أسهموا في هذا الميدان، ومن ابرز النقاد الذين يحتج بقولهم في الرواة، ويرجع إليهم في معرفة أحوال نقلة الأخبار جرحا وتعديلا، حتى عده بعضهم بمنزلة الإمام الكبير علي ابن المديني –رحمه الله تعالى –

ولم أقف على بحث مستقل عن حياة هذا الإمام الجليل والمحدث الكبير الذي كان له الأثر العظيم في إرساء قواعد علم الجرح والتعديل والحكم على كثير من رواة السنة النبوية المطهرة.

أهداف البحث:

ولذلك أردت من خلال هذا البحث تحقيق ما يأتي:

أولا: بيان جهود الإمام محمد بن عمار الموصلي في خدمة السنة النبوية المطهرة، ولا سيما في ميدان جرح الرواة وتعديلهم .

ثانيا: تمكين المختصين والباحثين من معرفة منهج الإمام الموصلي في الجرح والتعديل، وبيان القواعد التي سار عليها في نقده للرواة.

ولاشك إن هذا البحث الذي أتقدم به سيضيف معرفة إلى المكتبة الحديثة، ويقف بالمختصين والباحثين في هذا الميدان على جهود هذا الإمام، ويلفت أنظارهم إلى منهجه في الجرح والتعديل، وبيان القواعد التي سار عليها في نقده للرواة، إذ إن شخصية الإمام الموصلي لم تحظ باهتمام بالغ في هذا المجال، ولم أقف على دراسات سابقة عن هذه الشخصية العلمية في حدود علمي.

خطة البحث:

وقد اشتمل البحث على تمهيد وفصلين وخاتمة:

الفصل الأول: حياته وسيرته. ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: حياته الشخصية

المبحث الثاني: حياته العلمية

الفصل الثاني: جهوده في الجرح والتعديل. ويتضمن ستة مباحث:

المبحث الأول: مصادره في الجرح والتعديل.

المبحث الثاني: ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام ابن عمار الموصلي.

المبحث الثالث: معرفته بأوطان الرواة ومهنهم ومذاهبهم وأخبار عبادتهم وزهدهم وما يتعلق بأحوالهم الأخرى.

المبحث الرابع: معرفته بالكنى والأسماء.

المبحث الخامس: معرفته بالصحابة.

المبحث السادس: أثره فيمن جاء بعده ومن روى أحاديثه من الأئمة.

وفي خاتمة البحث استخلصت مجموعة من النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي للمحاور السابقة.

منهجية البحث:

يقوم البحث على منهجية الاستقراء التام والمسح الشامل لما ورد من أقوال للإمام محمد بن عمار الموصلي في كتب السنة النبوية المطهرة، ولا سيما كتب تراجم الرواة وتواريخهم، وتتبع ألفاظه في حكمه على الرواة. وتصنيف تلك الأقوال والآراء إلى ألفاظ التوثيق والتعديل وألفاظ التجريح والتضعيف، وجعل كل قسم منها في مجموعة على حسب قربها من بعضها، والكشف عن استعمال الإمام محمد ابن عبد الله بن عمار الموصلي لكل لفظة منها قلة وكثرة، وعلى من أطلقها وفيمن استعملها جرحا وتعديلا وإبراز صناعة هذا الإمام النقدية من خلال التحليل والاستنباط، وبيان المراد من الألفاظ، والكشف عن دلالاتها النقدية، ومقارنتها بآراء الأئمة الآخرين في هذا الميدان.

وقد استغرق هذا المشروع عاما وثلاثة أشهر من البحث، والتتبع والاستقراء والاستخلاص.

الفصل الأول
حياته وسيرته

ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول
حياته الشخصية

ويتضمن أربعة مطالب:

المطلب الأول
اسمه وكنيته ونسبه

ويتضمن فرعين:

الفرع الأول
اسمه وكنيته

هو محمد بن عبدالله بن عمار بن سوادة[١]. وكان يكنّى - رحمه الله تعالى - بأبي جعفر[٢].

وكثيرا ما كان ينسب لجده، وبذلك اشتهر – ولا سيما في الكتب التي تنقل عنه، وتورد أخباره – حيث يقال له: ابن عمار.

قال الحافظ ابن حجر: "ابن عمار الموصلي هو محمد بن عبد الله بن عمار نسب لجده"[٣].

الفرع الثاني
أصله ونسبته

---

(١) تاريخ بغداد: ٤١٨/٣، الأنساب للسمعاني ٢٧٨/٤، تهذيب الكمال: ٥٠٩/٢٥ ٥١٠، تاريخ الإسلام: حوادث وفيات ٢٤١ ٢٥٠ ص ٤٤٢، تذكرة الحفاظ ٧١/٢، سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١، ميزان الاعتدال: ٥٩٦/٣، تهذيب التهذيب: ٢٦٥/٩، طبقات الحفاظ: ٢١٥، خلاصة تذهيب الكمال: ٣٤٥، شذرات الذهب: ١٠١/٢.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) تقريب التهذيب ج١/ص٦٩٦.

اعتاد كتاب التراجم وعلماء الأنساب أن ينسبوا الشخص المترجم له إلى أصله الذي ينتمي إليه أو يرتبط معه بالولاء أولا ثم إلى البلد الذي ولـد فيـه ودرج فـي مرابعه ثانيا وقد يضيفون إلى كل واحدة من هاتين النسبتين نسبة فرعية أخرى تتأتى من مراعاة بطون القبائل المنسوب إليها أو ملاحظة المدينة التي أصبحت مستقره بعد أن ارتحل إليها من مسقط رأسه، ولذلك نجد في ترتيب نسب الإمام ابن عمار أنه: الأزدي، الغامدي، البغدادي، المخرمي، الموصلي(٤).

والأزدي: نسبة إلى قبيلة الأزد، وهي قبيلة من القبائل القحطانية، وتنتسب إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وتنقسم إلـى أربعـة أقسام: أزد شنوءة، وأزد غسان، وأزد السراة، وأزد عمان. (٥)

والغامدي: نسبة إلى غامد، وهو بطن من الأزد (٦).

وغامد اسمه عمرو بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالـك ابـن الأزد بن الغوث، وإنما قيل له غامد لأنه كان بين قومه شر فأصلح بينهم، وتغمد ما كان من ذلك(٧).

وأما كونه بغداديا، فنسبة إلى مدينة بغداد التي نزل بها، وقدم إليها غير مـرة، وجالس بها الحفاظ، وذاكرهم، وحدثهم كما ذكر ذلك الخطيب البغدادي في تاريخه(٨).

---

(٤) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٥) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضا كحالة ١٥/١ – ١٦.
(٦) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(٧) اللباب ٣٧٣/٢.
(٨) ٤١٨/٥.

وأما المخرّمي: – بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الراء المكسورة – فنسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل له المخرم، لأن بعض ولد يزيد ابن المخرم نزلها فسميت به(٩).

وأما كونه موصليا: فنسبة إلى مدينة الموصل التي نشأ بها وترعرع، والموصل مدينة مشهورة تقع في شمال العراق، وقد سميت بذلك – كما يقول ياقوت الحموي – لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق، وقيل بين دجلة والفرات، وقيل لأنها وصلت بين سنجار والحديثة " (١٠) وهي مركز محافظة نينوى الآن.

قال الذهبي في ترجمة ابن عمار: "يصدق عليه إذا دلسناه أن نقول: أبو جعفر محمد بن عبدالله المخرمي الحافظ، فيستفاد مع الحافظ أبي جعفر محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمي"(١١).

المطلب الثاني
ولادته

ولد الإمام محمد بن عبدالله بن عمار سنة اثنتين وستين ومائة، وقد روى تلميذه الحسين بن إدريس الأنصاري عن ابن عمار نفسه قوله: " ولدت سنة اثنتين وستين ومائة"(١٢).

---

(٩) الأنساب ٢٢٣/٥. وتقع هذه المحلة في الجانب الشرقي من بغداد على ضفة نهر دجلة، وتسمى اليوم بالصّرافية.

(١٠) معجم البلدان ٢٢٣/٥.

(١١) سير أعلام النبلاء: ٤٧٠/١١. وقد عنى الذهبي – رحمه الله تعالى – بذلك انه قد يختلط اسمه مع اسم الحافظ أبي جعفر المخرمي، ويريد بذلك تدليس الشيوخ وهو أن يروي الراوي عن شيخ حديثا سمعه منه، فيسميه، أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف. انظر فتح المغيث ١٩٠/١.

(١٢) تاريخ بغداد: ٤٢٠/٣، تهذيب الكمال: ٥١٣/٢٥.

وقد أغفلت المصادر التاريخية التي ترجمت له ذكر اليوم والشهر الذي ولد فيه كما لم تشر إلى مكان ولادته، ولكن فيما يبدو لي انه بالنظر إلى نسبته – الموصلي – يمكن القول انه قد ولد في مدينة الموصل، والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث

اشتغاله بالتجارة

ذكرت بعض المصادر التي ترجمت له أنه كان – رحمه الله تعالى – يشتغل بالتجارة، وينتقل من مدينته الموصل إلى بغداد، وفي ذلك يقول الذهبي: " وكان يعالج التجارة، فقدم بغداد مراتٍ، وحدّث بها[١٣]. وقال في التاريخ: " وكان تاجراً، فقدم بغداد مراتٍ وحدّث بها "[١٤]. ولم تذكر المصادر التاريخية طبيعة تجارته، ونوع السلع التي يتجر بها.

المطلب الرابع

وفاته

اتفقت المصادر التاريخية التي ترجمت له على تاريخ وفاته، إذ ذكرت أنها كانت سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقد أكمل من العمر ثمانين عاماً[١٥].

ولم يشذ عن ذلك التاريخ سوى ابن قانع - رحمه الله تعالى - إذ ذكر أنه توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وهذا وهم منه - رحمه الله - وقد نبه على ذلك الحافظ الذهبي فقال: " وقد وهم ابن قانع حيث قال: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين" [١٦].

---

(١٣) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.
(١٤) ٤٤٣.
(١٥) سير أعلام النبلاء: ٤٧٠/١١.
(١٦) المصدر السابق: ٤٧٠/١١، وانظر تاريخ الإسلام: ٤٤٣.

ولم تشر المصادر التي ترجمت له إلى مكان وفاته، أو البقعة التي دفن فيها - رحمه الله تعالى - وأجزل مثوبته، وجزاه عن سنة نبيه ﷺ خير الجزاء.

المبحث الثاني
حياته العلمية

ويتضمن ستة مطالب:

المطلب الأول
طلبه للعلم

عاش الإمام ابن عمار في مدينة الموصل، ونشأ في ربوعها النشأة العلمية التي مهدت له الطريق لكي يتبوأ مكانته السامية بين المحدثين، وتفتحت عيناه وسط بيئة علمية تزخر بنخبة طيبة من العلماء المبرزين.

ولم تذكر لنا المصادر التاريخية شيئا عن بداية طلبه للعلم، ولكن لا شك أن ابن عمار قد اتجه أولا إلى تعلم كتاب الله تعالى وحفظه شأنه في ذلك شأن غيره من أبناء المسلمين الذين كانوا يُوجّهون من قبل آبائهم نحو القرآن الكريم قراءةً وحفظاً واستظهاراً.

وبعد تعلم كتاب الله تعالى وحفظه، لا شك أنه قد توجه نحو طلب الحديث، وسلك مسلك طلبة العلم في عصره من تلقي العلوم على شيوخ بلده، فسمع من المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم الموصلي، وعمر بن أيوب، والقاسم ابن يزيد الجرمي، وغيرهم كما سيأتي الحديث عن ذلك عند ذكر شيوخه.

ومضى ابن عمار شاقاً طريقه في تحصيل العلم، والتزود به، والارتواء من معينه، وشد رحاله يجوب الأمصار، طلبا لحديث رسول الله ﷺ، كما سيأتي الحديث عن ذلك في رحلاته العلمية.

المطلب الثاني
رحلاته العلمية

تعد الرحلة في طلب الحديث وسماعه، عاملاً مهماً من عوامل جمعه وتمحيصه، والتثبت فيه، والرغبة في علو الإسناد، ومجالسة الشيوخ الكبار، ومن هنا نجد أن الإمام ابن عمار - رحمه الله تعالى - قد أولى ذلك اهتماماً كبيراً، إذ لم يكتف بعلماء بلده، بل تاقت نفسه إلى التنقل والارتحال، ولقاء أئمة الحديث في بقاع كثيرة، ومواطن عديدة.

وقد كان - رحمه الله تعالى - كثير الرحلة كما يبدو من وصف بعض العلماء له بقوله: "كان مهتماً بالحديث وبعلله، رحّالاً فيه، جمّاعاً له "[١٧].

ومن تلك الأمصار التي شدّ رحاله إليها، والتي استطعت الوقوف عليها التتبع والاستقراء ما يأتي:

أولا: مدينة بغداد:

وقد كانت بغداد آنذاك عاصمة الخلافة، وموطن العلماء الأفذاذ، , وحاضرة العلم وملتقى الأئمة الأعلام، ومركزا مهما من مراكز الحديث الكبرى، وتاريخ

(١٧) تاريخ بغداد: ٤٢٠/٣.

الخطيب البغدادي الموسوم باسمها يكشف عن هذه المنزلة الرفيعة التي تبوأتها بغداد بين الأمصار الأخرى.

وتذكر المصادر التاريخية أن ابن عمار لم يكتف بزيارة واحدة لبغداد، بل كان يكثر من التردد عليها والمكوث فيها، ويحرص على مجالسة الحفاظ، ومذاكرتهم، والسماع منهم.

وفي ذلك يقول الخطيب في تاريخه:[18] " قدم بغداد غير مرة، وجالس بها الحفاظ، وذاكرهم، وحدّثهم". كما كان يجمع في رحلاته إلى بغداد بين التجارة، وطلب الحديث ومذاكرته. قال الذهبي: " وكان يعالج التجارة، فقدم بغداد مراتٍ، وحدّث بها[19].

ويحدثنا تلميذه الحسين بن إدريس بخبر يتعلق برحلات شيخه ابن عمار إلى بغداد فيقول: "أخبرنا بن عمار قال: سمعت المعافى بن عمران – وسألته إني أعطى دراهم هنا وآخذها ببغداد حيث اشتري منها شيئا وأبيعه فقال تركت المسألة، فلم أدر ما يقول حتى أعدت عليه، قال: فقال: ذهابك إلى بغداد ودخولك بغداد أشد عليك مما تسأل عنه "[20].

وكان المعافى بن عمران – شيخ ابن عمار – يقول: " أجمع العلماء على كراهة السكنى ببغداد "[21].

(١٨) ٤١٨/٣.
(١٩) تاريخ الإسلام ج١٢/٤٠٥.
(٢٠) تاريخ بغداد: ج٥/٤١٦.
(٢١) تهذيب التهذيب ٨/٣. وقول المعافى هذا يحمل على تلك الفترة التي عناها، ولم يرد بها العموم، وقد ذهب كثير من العلماء إلى أن ثناء النبي ﷺ على أهل اليمن إنما يحمل على الفترة

٢- مدينة دمشق:

وقد كانت دمشق – نظراً لتوسطها بين المشرق الإسلامي المتمثل بالعراق وخراسان وبلاد ما وراء النهر، وبين مغربه المتمثل بمصر وبلاد المغرب – محطاً لرحال العلماء، ومنزلا لكثير من المحدثين، ولهذا نجد أن ابن عمار يشد رحاله إليها، ويتتلمذ على يد علمائها، وممن سمع منه بدمشق وروى عنه – كما قال ابن عساكر:– أحمد بن أبي الحواري، وزيد بن أبي الزرقاء، والقاسم بن يزيد الجرمي، ومحمد بن شعيب بن شابور، وهشام بن إسماعيل العطار، وهشام ابن عمار، ويسرة بن صفوان، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي(٢٢).

٣- مكة المكرمة:

لا شك أن مكة المكرمة هي مهوى القلوب، وملتقى العلماء وطلبة العلم من كل حدب وصوب، الذين كانوا يؤمونها لأداء فريضة الحج من جهة، وتلقي العلم ومذاكرته مع أهل الحديث المجاورين لها، والوافدين إليها. ولهذا يمم الإمام ابن عمار وجهه نحو ربوعها، وممن روى عنه بمكة: حماد بن دليل المدائني.

قال ابن عمار – في معرض التعريف به: "كان قاضيا على المدائن، فهرب منها، وكان من ثقات الناس، رأيته بمكة "(٢٣). وسيأتي ذكره عند الحديث عن شيوخه.

التي كان فيها ﷺ، وقد أشار إلى ذلك الإمام النووي رحمه الله تعالى. انظر شرح صحيح مسلم: ٣٣/٢.

(٢٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٣/٣٧٣.

(٢٣) تهذيب الكمال: ٢٣٨/٧.

٤- مدينة سر من رأى:

وهي المدينة التي بناها المعتصم في العراق سنة عشرين ومائتين، واتخــذها مقرا لخلافته، والتي تعرف اليوم بــ " سامراء". وقد كان سبب رحلته إليها - كما يذكر ابن عساكر - لشكاية القاضي الزبيري، وفي ذلك يقول: " انحدر محمد ابــن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر الموصلي إلى سر من رأى في شكاية الزبيري القاضي وكثر الناس عليه في الحديث جدا فبلغ الخليفة أمره فقال أي شيء أقدم هذا الرجل ؟ قالوا يتظلم من الزبيري القاضي(٢٤) بالموصل، فقال اعزلوه له " (٢٥).

المطلب الثاني
شيوخه

تتلمذ الإمام ابن عمار -رحمه الله تعالى- على عدد كبير من علماء عصره، وأساطين زمانه، ومحدثي وقته. - ممن كان يشار إليهم بالبنان، ويفد إليهم الطلبة من كل مكان - وأخذ عنهم الكثير من حديث رسول الله ﷺ.

وفيما يأتي أورد أسماء شيوخه الذين روى عنهم، مرتبا ذكرهم على حسب حروف المعجم، مع بيان مدى استفادة الإمام ابن عمار منهم، وتأثره بهم.

(٢٤) هو موسى بن محمد بن عمران بن محمد بن مصعب بن عبد الله ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابن عبد العزى القرشي الأسدي الزبيري القاضي ببلاد الجزيــرة، واصله من المدينة. تاريخ مدينة دمشق: ٢٠٤/٦١.

(٢٥) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٨/٥٣

١- إبراهيم بن موسى الزيات: هو أبو يحيى إبراهيم بن موسى الزيات الموصلي. قال ابن عمار: " كان أبو يحيى من اول من رحل في طلب الحديث من المواصلة " [٢٦]. وقد ذكر أبو زكريا الأزدي رواية ابن عمار عنه[٢٧].

٢- أحمد بن أبي الحواري: هو الإمام الحافظ شيخ أهل الشام أحمد بن أبي الحواري عبدالله بن ميمون، أبو الحسن، الثعلبي، الغطفاني، الدمشقي، الزاهد المشهو[٢٨]. وقد ذكره المزي في عداد شيوخه[٢٩]. وهو من أقرانه ومعاصريه. توفي سنة ست وأربعين ومائتين[٣٠].

٣- أسباط بن محمد: هو أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي، مولاهم الكوفي. [٣١] وقد ذكره المزي في عداد شيوخه. [٣٢]

وقد كان سماع ابن عمار منه، وتتلمذه على يديه بإشارة من شيخه وكيع ابن الجراح، وفي ذلك يقول ابن عمار: "قال لنا وكيع إن لأسباط بن محمد القرشي ألف حديث، فاسمعوا منه، فذهبنا" فسمعناها منه، وكان حديثه ثلاثة آلاف". [٣٣] توفي سنة مائتين[٣٤].

٤- إسحاق بن إبراهيم الفراديسي: هو أبو حاتم إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النضر، القرشي، الأموي مولاهم الدمشقي، الفراديسي. ولد سنة إحدى وأربعين

(٢٦) تاريخ الموصل: ٣٥٩.
(٢٧) تاريخ الموصل: ١٥١.
(٢٨) انظر: تهذيب الكمال، تهذيب التهذيب، تاريخ الإسلام: ٥١/١٨، سير أعلام النبلاء: ٨٥/١٢.
(٢٩) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٣٠) تاريخ الإسلام: ٥٥/١٨.
(٣١) انظر: تاريخ خليفة بن خياط: ٤٧٠، الجرح والتعديل: ٣٣٢/٢، الثقات: ٨٥/٦، مشاهير علماء الأمصار: ١٧٣، تهذيب الكمال: ٣٥٤/٢، الكاشف: ٢٣٢/١، المغني في الضعفاء: ٦٦/١.
(٣٢) تهذيب الكمال: ٣٥٤/٢، تاريخ الاسلام ٩٣/١٣.
(٣٣) تهذيب الكمال: ٣٥٤/٢.
(٣٤) تاريخ خليفة بن خياط: ٤٧٠، الثقات: ٨٥/٦.

ومائة. [٣٥] وقد ذكره في عداد شيوخه كل من: ابن عساكر[٣٦]، وابن العديم[٣٧]، والمزي[٣٨]. توفي في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين[٣٩].

٥- **أبو بكر بن عياش:** هو شيخ الإسلام أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي مولاهم الكوفي، الحنّاط. ولد سنة خمس وتسعين[٤٠]. وقد تتلمذ الإمام ابن عمار على يديه، وسمع منه، كما ذكر ذلك ابن عساكر[٤١] والذهبي[٤٢]. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة[٤٣].

٦- **حفص بن غياث:** هو أبو عمر حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، الكوفي، القاضي، أحد الأئمة الأعلام. ولد سنة سبع عشرة ومائة. [٤٤] وقد ذكره الحافظ ابن عساكر في عداد شيوخه[٤٥]. وكان ابن عمار –رحمه الله تعالى– عارفاً بحديث حفص، خبيراً بأحواله وفي ذلك يقول الحسين بن إدريس، قال محمد ابن عبد الله بن عمار الموصلي: "كان حفص بن غياث من المحدثين، فذكرت له أنه ذكر لي أن حفص بن غياث كثير الغلط، فقال: لا، ولكن كان لا يحفظ حسنا، ولكن

---

(٣٥) انظر: تهذيب الكمال ٢٨٩/٢/تاريخ الإسلام ٨١/١٦، بغية الطلب في تاريخ حلب ١٤٣٧/٣.
(٣٦) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(٣٧) بغية الطلب في تاريخ حلب: ١٤٣٨/٣.
(٣٨) تهذيب الكمال: ٣٩٠/٢، ٥١٠/٢٥.
(٣٩) تاريخ الإسلام: ٨٢/١٦، بغية الطلب في تاريخ حلب: ١٤٤٢/٣.
(٤٠) انظر: الجرح والتعديل: ٣٤٨/٩ مشاهير علماء الأمصار: ١٧٣، تاريخ بغداد: ٣٧١/١٤، معرفة الثقات ٣٨٨/٢، تاريخ الإسلام: ٤٩٤/١٣، تذكرة الحفاظ: ٢٦٥/١، سير أعلام النبلاء: ٤٩٥/٨، المعبر: ٣١١/١، الكاشف ٤١٢/٢.
(٤١) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(٤٢) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.
(٤٣) المصدر السابق: ٥٠٧/٨.
(٤٤) انظر: الجرح والتعديل: ١٨٥/٣، مشاهير علماء الأمصار: تاريخ بغداد: ١٨٨/٨، ١٧٢، مواليد العلماء ووفياتهم ٤٣٧/١، تهذيب الكمال: ٥٦/٧، تاريخ الإسلام ١٥٣/١٣، طبقات الحفاظ: ١٣٠.
(٤٥) تاريخ مدينة دمشق: ٧٣/٥٣.

كان إذا حفظ الحديث فكان- أي يقوم به حسنا- قال: وكان لا يرد على أحد حرفا، يقول: لو كان قلبك فيه لفهمته.

قال ابن عمار: وكان عسرا في الحديث جدا، ولقد استفهمه إنسان حرفا في الحديث، فقال: والله لا سمعتها مني، وأنا أعرفك. قال: وقلت له ما لكم حديثكم عن الأعمش، إنما هو عن فلان عن فلان، ليس فيه حدثنا ولا سمعت قال: فقال: حدثنا الأعمش قال سمعت أبا عمار عن حذيفة يقول: "ليأتين أقوام يقرؤون القرآن يقيمونه إقامة القدح، لا يدعون منه ألفا، ولا واوا، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، قال ابن عمار: وذكر حديثا آخر مثله. وكان عامة حديث الأعمش عند حفص بن غياث على الخبر والسماع. قال ابن عمار: " وكان بشر الحافي إذا جاء إلى حفص بن غياث، وإلى أبي معاوية اعتزل ناحية، ولا يسمع منهما، فقلت له. فقال: حفص هو قاض وأبو معاوية مرجئ يدعو إليه، وليس بيني وبينهم عمل[٤٦].

توفي -رحمه الله تعالى- سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل غير ذلك[٤٧].

٧- **حماد بن أسامة:** هو الإمام الحافظ أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي مولى بني هاشم[٤٨]. روى عنه الإمام ابن عمار، وتتلمذ على يديه كما ذكر السمعاني[٤٩]. والمزي[٥٠]. وأثنى ابن عمار على شيخه أبي أسامة بقوله: "كان أبو أسامة يُعدّ من النساك في زمن الثوري"[٥١]. توفي -رحمه الله تعالى- سنة إحدى ومائتين[٥٢].

(٤٦) تاريخ بغداد: ١٩٨/٨، تهذيب الكمال: ٦٢٦٣/٧.
(٤٧) تاريخ بغداد: ١٩٨/٨. ، الكامل في التاريخ: ٣٧٠/٥، تهذيب الكمال: ٦٣/٧.
(٤٨) انظر: التاريخ الكبير٢٨/٣، الجرح والتعديل ١٠٤/١، الثقات: ٢٢٢/٦، تهذيب الكمال ٢١٧/٧، تذكرة الحفاظ: ٣٢١/١، طبقات الحفاظ: ١٤٠، شذرات الذهب: ٢/٢.
(٤٩) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٥٠) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(٥١) تذكرة الحفاظ: ٣٢٢/١.
(٥٢) المصدر السابق، شذرات الذهب: ٢/٢.

٨- **حماد بن عمرو النصيبي:** هو أبو إسماعيل حماد بن عمرو النصيبي[٥٣]. وقد سمع منه ابن عمار كما حكى هو عن نفسه –فقال: "قد سمعت من حماد كثيراً، ولا أروي عنه ولا أرى الرواية عنه، والعجب من ابن المبارك والمعافى حيث رويا عنه، ولم يكن يدري إيش الحديث[٥٤].

٩- **خالد بن حيان الخراز:** هو أبو يزيد خالد بن حيان الكندي مولاهم الخراز[٥٥]. وقد ذكر المزي ابن عمار في عداد تلاميذ خالد بن حيان عندما ترجم له في تهذيبه[٥٦]. ونقل المزي توثيق ابن عمار له أيضاً[٥٧]. توفي في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومائة[٥٨].

١٠- **ربيع بن سهل:** هو ربيع بن سهل بن الركين بن الربيع، الفزاري، الكوفي[٥٩]. وقد ذكره الذهبي في عداد شيوخه[٦٠].

١١- **زهير بن عباد الرواسي:** هو أبو نعيم زهير بن عباد بن مليح بن زهير، الرواسي، الكلابي، الكوفي[٦١].

---

(٥٣) انظر التاريخ الأوسط ٢٩١/٢، الجرح والتعديل: ١٤٤/٣، المجروحين: ٢٥٢/١، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٣٤/١، الكامل في الضعفاء: ٢٤٩/٢، ميزان الاعتدال: ٣٦٨/٢.
(٥٤) تاريخ بغداد: ١٥٣/٨.
(٥٥) انظر: التاريخ الكبير: ٢٦٨/٢، الجرح والتعديل: ٢٣٢٦/٣، تاريخ بغداد: ٢٩٥/٨، الكنى والأسماء: ٩١٤/٢، المقتنى في سرد الكنى: ١٥٤/٢، الثقات: ٢٢٣/٨، الكاشف: ٣٦٣/١، تاريخ مدينة دمشق: ١٢/١٦، تهذيب الكمال: ٤٢/٨، تاريخ الإسلام: ١٦٦/١٣
(٥٦) ٤٣/٨.
(٥٧) المصدر السابق: ٤٤/٨.
(٥٨) تاريخ الإسلام: ١٦٦/١٣.
(٥٩) انظر: التاريخ الأوسط: ١٥٦/٢، الجرح والتعديل ٤٦٣/٣، تاريخ بغداد: ٤١٧/٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٨١/١، الكامل في الضعفاء ١٣٦/٣، تاريخ الإسلام: ١١٩/١١، تعجيل المنفعة ١٢٤.
(٦٠) تاريخ الإسلام: ١٥٢/١٢.

وقد ذكره في عداد شيوخه كل من: ابن أبي حاتم[٦٢]، وابن حجر[٦٣]، وصاحب تاريخ حلب[٦٤].

وقد وثق الإمام ابن عمار شيخه زهيراً فقال: "حدثنا زهير بن عباد الرواسي ابن عم لوكيع، وكان ثقة"[٦٥]. توفي -رحمه الله تعالى- سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٦٦].

١٢- زيد بن أبي الزرقاء: هو زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء التغلبي، الموصلي، نزيل الرملة. [٦٧] وقد تتلمذ الإمام ابن عمار على يديه، وأخذ عنه كما ذكر ذلك: ابن عساكر[٦٨]، وابن العديم[٦٩]، والمزي[٧٠]، والذهبي[٧١]. وكان ابن عمار ينظر لشيخه ابن أبي الزرقاء، نظرة إجلال وإكبار، تعبر عن مدى إعجابه به، ورؤيته له، حيث يقول: "لم أر مثل هؤلاء الثلاثة في الفضل: المعافى ابن عمران،

---

(٦١) انظر: الجرح والتعديل: ٢٩٧/٣، الثقات ٢٥٦/٨، المقتنى في سرد الكنى٥٤/٢/ميزان الاعتدال: ١٢١/٣، تهذيب التهذيب ٢٩٧/٣، بغية الطلب في تاريخ حلب٣٨٧٧/٩.
(٦٢) الجرح والتعديل: ٢٩٧/٣.
(٦٣) تهذيب التهذيب: ٢٩٧/٣.
(٦٤) ٣٨٧٨/٩.
(٦٥) المصدر السابق: ١٨٧٩/٩.
(٦٦) ميزان الاعتدال: ١٢١/٣، تهذيب التهذيب ٢٩٧/٣.
(٦٧) الجرح والتعديل: ٥٧٥/٣، الثقات ٢٢٥٠/٨، تهذيب الكمال: ٧٤/١٠، تاريخ الإسلام: ١٧٩/١٣، سير أعلام النبلاء: ٣١٧/٩، ميزان الاعتدال: ١٥٣/٣، تهذيب التهذيب: ٣٥٦/٣، بغية الطلب في تاريخ حلب: ٤٠٥٩/٩.
(٦٨) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(٦٩) بغية الطلب في تاريخ حلب: ٤٠٥٩/٩.
(٧٠) تهذيب الكمال: ٧٢/١٠، ٥١٠/٢٥.
(٧١) سير أعلام النبلاء: ٣١٧/٩.

وزيد بن أبي الزرقاء، وقاسم الجرمي"[٧٢] توفي- رحمه الله تعالى- سنة سبع وتسعين ومائة، وقيل سنة أربع وتسعين ومائة[٧٣].

١٣- **سفيان بن عيينة:** هو العلامة الحافظ شيخ الإسلام سفيان بن عيينة ابن ميمون الهلالي، الكوفي المكي، ولد بالكوفة سنة سبع ومائة. وقد ذكر الخطيب البغدادي، والسمعاني، والمزي، والذهبي، وغيرهم تتلمذ الإمام ابن عمار على يديه. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.

١٤- **عبد الرحمن بن منذر:** لم أقف على ترجمة له، وقد أورد الفسوي في "المعرفة والتاريخ"[٧٤] رواية ابن عمار عنه، حيث قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن عمار حدثنا عبد الرحمن بن منذر عن وهيب قال سمعت أيوب يقول: "ما رأيت أحداً أعلم من الزهري".

١٥- عبد الرحمن بن مهدي:

هو الإمام الحافظ الناقد الكبير عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن أبو سعيد العنبري مولاهم البصري اللؤلؤي، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة في مدينة البصرة.

وقد تتلمذ ابن عمار على شيخه عبد الرحمن بن مهدي كما ذكر ذلك السمعاني، والمزي، وتعلم منه ما يتعلق بمعرفة العلل وغيرها. ومن مروياته عنه قوله: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول في حديث ابن مسعود: "ولا بأس أن يتزوج المحرم"

---

(٧٢) تهذيب الكمال: ٧٣/١٠.
(٧٣) المصدر السابق، سير أعلام النبلاء: ٣١٧/٩، تهذيب التهذيب: ٣٥٦/٣.
(٧٤) ٣٥٥/١.

ليس يحدّث به عن جرير إلا من يريد شين جرير، إنما هو من قول إبراهيم". توفي –رحمه الله تعالى– في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة(٧٥).

١٦– عبد الله بن إدريس: هو الإمام الحجة أبو محمد عبد الله بن إدريس ابن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الكوفي، ولد سنة خمس عشرة ومائة(٧٦). وقد ذكره في عداد شيوخه: السمعاني(٧٧)، والمزي(٧٨). وقد أثنى ابن عمار على عبادته وزهده، وبين فضله، وحكى بعض أحواله –رحمه الله تعالى– فقال: "وكان عبد الله ابن إدريس من عباد الله الصالحين من الزهاد، وكنيته أبو محمد، وكان ابنه اعبد منه. قال: واشتريت جبة وعليه جبة، فقال بكم أخذت جبتك؟ قلت: بكذا، فقال: أخذت جبتي بسبعة ونصف". ولم أر بالكوفة أحداً أفضل من ابن إدريس وعبدة– يعني ابن سليمان–. قال: وكان نسبته عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي، وكان يزيد جده قد شهد الدار يوم قتل عثمان بن عفان. قال: وكنا عند بن إدريس يوما فحدثنا، وكان رجل يسأله، فسأله، فلحن فيما سأله. فقال ابن إدريس – لما رآه يلحن– تكاد يتفطرون منه، وتنشق الأرض، وتخر الجبال هدا، ثم قال: لا والله إن حدثتكم اليوم بحديث. قال: وكان بن إدريس إذا لحن الرجل عنده في كلامه لم يحدثه، قال ابن عمار: وقال ليس عندكم بالموصل من يتكلم بالعربية، قال: وذاك أني كنت أسأل، فقال لي علي بن المعافى: دعني حتى أسأل أنا– وكان صاحب عربية– فبقى، فأول ما أخذ يسأل أخطأ خطأ فاحشا، فأمسك بن إدريس عن الحديث، وحلف

(٧٥) المعرفة ٣/١٣٠ وانظر بعض مرويات ابن عمار الأخرى عن عبد الرحمن بن مهدي: المعرفة والتاريخ ١/٣٠٣، ٢/٣٥٣، ٣/١٣١، ٣/٢٤٠.
(٧٦) انظر الجرح والتعديل: ٥/٨، تاريخ بغداد: ٩/٤١٥، معرفة الثقات: ٢/٢١، التعديل والتجريح: ٢/٨١١، تهذيب الكمال: ١٤/٢٩٣، تذكرة الحفاظ: ١/٢٨٢.
(٧٧) الأنساب: ٤/٢٧٨.
(٧٨) تهذيب الكمال: ١٤/٢٩٦، ٢٥/٥١٠.

ألا يحدثنا ذلك اليوم، فلم يحدثنا[٧٩]. توفي – رحمه الله تعالى – سنة اثنتين وتسعين ومائة[٨٠].

١٧ – **عبدالله بن داود الخريبي:** هو الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن عبدالله ابن داود بن عامر بن الربيع، الشعبي، الخريبي، الكوفي. ولد سنة ست وعشرين ومائة[٨١]. وقد روى عنه الإمام ابن عمار كما ذكر ابن عساكر[٨٢] والمزي[٨٣] وغيرهما. وقد أثنى على عبادته فقال: "حدثني عبدالله بن داود الخريبي، وكان عابدا"[٨٤] توفي – رحمه الله تعالى – سنة ثلاث عشرة ومائتين[٨٥].

١٨ – **عفيف بن سالم:** هو أبو عمرو عفيف بن سالم، الموصلي، مولى بجيلة، كان متفقها رحالاً في طلب العلم[٨٦]، وثقه أبو حاتم، ويحيى بن معين، وأبو داود وغيرهم[٨٧].

وقد ذكر تتلمذ ابن عمار عليه: الحافظ ابن عدي في الكامل، حيث قال: "ومحمد بن عبد الله هو حسن الرواية عن أهل الموصل معافى بن عمران وعفيف ابن سالم وعمر بن أيوب وغيرهم"[٨٨] وأثنى الإمام ابن عمار على حفظ شيخه وإتقانه فقال: "كان عفيف أحفظ من المعافى بن عمران، كان كأنه عراقي"[٨٩].

(٧٩) تاريخ بغداد: ٤١٦/٩.
(٨٠) المصدر السابق: ٤٢٠/٩، مشاهير علماء الأمصار: ١٣٧.
(٨١) تاريخ مدينة دمشق: ٢١/٢٨، تهذيب الكمال: ٤٥٨/١٤، تذكرة الحفاظ: ٣٣٧/١، سير أعلام النبلاء ٣٤٦/٩، طبقات الحفاظ: ١٤٦.
(٨٢) تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٢٨.
(٨٣) تهذيب الكمال: ٤٦١/١٤، وانظر بعض مروياته في المعرفة والتاريخ: ٤٣/٣، ٥٩.
(٨٤) تاريخ مدينة دمشق: ٢١/٢٨.
(٨٥) المصدر السابق ٣٣/٢٨.
(٨٦) نظر التاريخ الكبير: ٧٥/٧، الجرح والتعديل: ٢٩/٧، الثقات ٥٢٣/٨، تاريخ بغداد: ٣١٢/١٢، تاريخ أسماء الثقات: ١٨٠، تهذيب الكمال: ١٧٩/٢٠، تهذيب التهذيب: ٢٠٩/٧.
(٨٧) انظر: الجرح والتعديل ٢٩/٧، تهذيب الكمال: ١٧٩/٢٠.
(٨٨) ٢٧٩/٦٠.
(٨٩) تاريخ بغداد: ٣١٢/١٢، المصدر السابق: ١٨١/٢٠.

كما روى عن شيخه قصة نفاد نفقته في اليمن، فقال: "سمعت عفيفاً يقول: كنت باليمن فنفدت نفقتي، ولم يبق معي شيء إلا جبة فرو ليس تحتها ولا فوقها شيء، فكنت أدخل القرية، فأسأل بقدر ما احتاج إليه، فآكل ثم أمسك، حتى قدمت بغداد، قال ابن عمار: فدخل على أبي يوسف فأعطاه ألفي درهم"[٩٠]. قال ابن عمار: "مات سنة ثلاث وثمانين ومائة"[٩١].

١٩- علي بن ثابت: هو أبو أحمد علي بن ثابت الجزري الهاشمي مولاهم، نزيل بغداد[٩٢]. وقد روى عنه ابن عمار كما ذكر المزي في تهذيبه[٩٣].

قال الحسين بن إدريس: "سمعت ابن عمار يقول: سمعت من علي بن ثابت على باب هيثم، قلت: هو ثقة. قال: يقول أهل بغداد: إنه ثقة، إنما سمعت منه حديثين، وكان شيخاً أبيض الرأس واللحية على حمار، وأنا على باب هيثم، فقالوا لي: هذا علي بن ثابت فقمت فسمعت منه هذين الحديثين.

٢٠-علي بن غراب: هو أبو الحسن علي بن غراب الكوفي[٩٤]. وقد روى عنه ابن عمار كما ذكر المزي[٩٥]. توفي سنة أربع وثمانين ومائة[٩٦].

(٩٠) تهذيب الكمال: ١٨١/٢٠.
(٩١) تاريخ بغداد: ٣١٢/١٢، تهذيب الكمال: ١٨١/٢٠، تهذيب التهذيب: ٢٠٩/٧.
(٩٢) انظر: التاريخ الكبير: ٢٦٤/٦، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ١٩١/٢، الكاشف: ٢١٣/٦، تهذيب الكمال: ٣٣٧/٢٠، تاريخ الإسلام: ٢٩٩/١٢.
(٩٣) ٣٣٧/٢٠.
(٩٤) انظر: التاريخ الكبير: ٢٩١/٦، الكنى والأسماء ٢٢٠/١، تاريخ أسماء الثقات: ١٤١/١، المجروحين ١٠٥/٢، تهذيب الكمال: ٢٩٠/٢١، العبر: ٢٨٩/١.
(٩٥) تهذيب الكمال: ٩٢/٢١.
(٩٦) المصدر السابق ٩٥/٢١.

٢١- عمر بن أيوب الموصلي: هو المحدّث أبو حفص عمر بن أيوب العبدي الموصلي، الزاهد[٩٧]. وقد تتلمذ الإمام ابن عمار على يديه[٩٨]، وأثنى عليه كثيراً، وفي ذلك يقول: "ما رأيت عمر بن أيوب أخرج صوفاً من قفة مرقعة، فدفعه إلى ابنه، فذهب به فباعه، فجاء بخبز فوضعه بين أيدينا، فأبينا أن نأكل، فبات ليلته، ولم يكن عنده شيء، وما رأيته يذكر الدنيا بواحدة، وكان من أشد الناس حياء"[٩٩]. وقد أرخ ابن عمار وفاته فقال: "مات عمر بن أيوب سنة ثمان وثمانين ومائة"[١٠٠].

٢٢- عمر بن رزيق الموصلي: قال في توضيح المشتبه: شيخ لابن عمار"[١٠١].

٢٣-عمرو بن هارون بن حيان البُرْجُمي[١٠٢] وقد ذكره المزي في عداد شيوخه[١٠٣].

٢٤- عيسى بن يونس: هو الإمام الحافظ أبو عمرو، عيسى بن يونس ابن عمرو بن عبد الله، السبيعي، الكوفي[١٠٤].

(٩٧) انظر: التاريخ الكبير ١٤٢/٦، الجرح والتعديل: ٩٨/٦، الثقات ٤٣٩/٨، رجال مسلم ٣٣/٢، تاريخ بغداد: ١٨٥/١١، تهذيب الكمال: ٢٧٨/٢١، العبر: ٣٠٠/١، تاريخ الإسلام ٣١١/١٢.
(٩٨) تهذيب الكمال: ٢٧٩/٢١، ٥١٠/٢٥.
(٩٩) المنتظم: ١٥٩/٩.
(١٠٠) المعرفة والتاريخ: ٥٢/١٠.
(١٠١) ١٧٩/٤.
(١٠٢) لم أقف على ترجمة له.
(١٠٣) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(١٠٤) انظر: التاريخ الكبير ٤٠٦/٦، الجرح والتعديل: ٢٩١/٦، تاريخ بغداد: ١٥٢/١١، الثقات ٢٣٨/٧، معرفة الثقات ٢٠٠/٢، تهذيب الكمال: ٦٢/٢٣، تذكرة الحفاظ: ٢٨٠/١، الكاشف: ١١٤/٢، سير أعلام النبلاء: ٤٨٩/٨، طبقات الحفاظ: ١٢٤، تاريخ مدينة دمشق: ٢٥/٤٨.

وقد ذكره في عداد شيوخه: الخطيب[١٠٥] والسمعاني[١٠٦] وابن عساكر[١٠٧] والمزي[١٠٨] والذهبي[١٠٩] وغيرهم. قال عنه ابن عمار: "عيسى هو حجة وهو أثبت من أخيه إسرائيل"[١١٠] توفي – رحمه الله تعالى- سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك[١١١].

٢٥- غسان بن الربيع: هو أبو محمد غسان بن الربيع بن منصور، الغساني، الأزدي الموصلي[١١٢]. وقد ذكره في عداد شيوخه كل من: ابن أبي حاتم[١١٣]، وابن حجر[١١٤]، وغيرهما. توفي سنة ست وعشرين ومائتين[١١٥].

٢٦-القاسم بن مالك: هو الإمام أبو جعفر القاسم بن مالك المزني، الكوفي[١١٦] وقد ذكره المزي في عداد شيوخه، ونقل عن ابن عمار توثيقه له[١١٧]. توفي سنة نيف وتسعين ومائة[١١٨].

---

(١٠٥) تاريخ بغداد: ٤١٨/٣.
(١٠٦) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(١٠٧) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(١٠٨) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(١٠٩) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.
(١١٠) تاريخ بغداد: ١٥٥/١١.
(١١١) المصدر السابق.
(١١٢) انظر: الجرح والتعديل: ٥٢/٧، الثقات: ٢/٩، تاريخ بغداد: ٣٢٩/١٢، تاريخ الإسلام٣١٤/١٦، العبر: ٣٩٦/١، ميزان الاعتدال: ٤٠٣/٥، تعجيل المنفعة: ٣٣٠.
(١١٣) الجرح والتعديل: ٥٢/٧.
(١١٤) تعجيل المنفعة: ٣٣٠.
(١١٥) تاريخ بغداد: ٣٢٩/١٢.
(١١٦) انظر: التاريخ الكبير: ١٧١/٧، الجرح والتعديل: ١٢١/٧، تاريخ بغداد: ٤٠٠/١٢، الثقات: ٣٣٩/٧، معرفة الثقات: ٢١١/٢، تهذيب الكمال: ٤٢٢/٢٣، تاريخ الإسلام: ٣٤٢/١٣، سير أعلام النبلاء: ٣٢٤/٩.
(١١٧) تهذيب الكمال: ٤٢٥/٢٣.
(١١٨) سير أعلام النبلاء: ٣٢٤/٩.

٢٧- القاسم بن يزيد الجَرْمِّي: هو الإمام أبو يزيد القاسم بن يزيد، الجرمي، الموصلي[١١٩] وقد ذكر تتلمذ ابن عمار عليه كل من: ابن أبي حاتم[١٢٠] وابن عساكر[١٢١]، والمزي[١٢٢] والذهبي[١٢٣]. توفي – رحمه الله تعالى– سنة أربع وتسعين ومائة[١٢٤].

٢٨- كثير بن هشام: هو أبو سهل كثير بن هشام الكلابي الرقي، نزيل بغداد[١٢٥]. وقد روى عنه الإمام ابن عمار كما ذكر ذلك المزي في تهذيبه[١٢٦]. وقال ابن عمار عنه: "كان يجهز إلى دمشق سمساراً، وإلى الرقة، وإلى ذي الناحية، وهو ثقة، وببغداد كان يكون، وسمعت منه ببغداد، وهشيم حي"[١٢٧]. توفي سنة سبع ومائتين، وقيل غير ذلك[١٢٨].

٢٩- محمد بن خازم الضرير: هو الحافظ الثبت أبو معاوية بن خازم التميمي، السعدي، الكوفي، الضرير. ولد سنة ثلاث عشرة ومائة[١٢٩].

وقد ذكره في عداد شيوخه: السمعاني[١٣٠]، والمزي[١٣١] والذهبي[١٣٢] وغيرهم.

---

(١١٩) انظر: التاريخ الكبير ١٧٠/٧، الجرح والتعديل: ١٢٣/٧، الثقات: ١٦/٩، تهذيب الكمال: ٤٦٠/٢٣، تذكرة الحفاظ ٣٢٥/١، الكاشف ١٣٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٨٢/٩، طبقات الحفاظ: ١٥٥.

(١٢٠) الجرح والتعديل: ١٢٣/٧.

(١٢١) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.

(١٢٢) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥/٤٦١/٢٣.

(١٢٣) تذكرة الحفاظ: ٣٥٢/١، سير أعلام النبلاء: ٢٨٢/٩.

(١٢٤) سير أعلام النبلاء: ٢٨٣/٩، طبقات الحفاظ: ١٥٥.

(١٢٥) انظر: التاريخ الكبير: ٢١٨/٧، الجرح والتعديل: ١٥٨/٧، الثقات: ٢٦/٩، تهذيب الكمال: ١٦٣/٢٤، تاريخ الإسلام ٣٠٢/١٤، الكاشف: ١٤٧/٢، الوافي بالوفيات ٢٤٧/٢٤.

(١٢٦) ١٦٤/٢٤.

(١٢٧) المصدر السابق.

(١٢٨) المصدر السابق: ١٦٥/٢٤.

(١٢٩) انظر: تاريخ بغداد: ٢٤٢/٥، الجرح والتعديل: ٢٤٦/٧، الثقات: ٤٤١/٧، معرفة الثقات ٢٣٦/٢، تهذيب الكمال: ١٢٣/٢٥، تذكرة الحفاظ: ٢٩٤/١، الكاشف ١٦٧/٢، تاريخ الإسلام٥٠٦/١٣، سير أعلام النبلاء: ٧٦/٩، طبقات الحفاظ: ١٢٩.

قال ابن عمار: سمعت أبا معاوية الضرير يقول: "كل حديث أقول فيه حدثنا فهو ما حفظته من فِي المحدث، وما قلت: وذكر فلان فهو ما لم أحفظه من فِيه، وقرئ عَلَيَّ من كتاب، فعرفته، فحفظته مما قرئ علي"(١٣٣). توفي – رحمه الله تعالى– سنة خمس وتسعين ومائة (١٣٤).

٣٠– محمد بن شعيب بن شابور: هو الإمام المحدث أبو عبدالله محمد ابن شعيب بن شابور الدمشقي، نزيل بيروت، مولى الوليد بن عبد الملك. وثقه تلميذه ابن عمار أيضا. وقد ذكره في عداد شيوخه: ابن عساكر(١٣٥) والمزي(١٣٦) وابن حجر(١٣٧). توفي سنة مائتين، وقيل غير ذلك.

٣١– محمد بن علي الموصلي: هو أبو هاشم محمد بن علي بن أبي خِدَاش، الأسدي، الموصلي، العابد(١٣٨). قال يحيى بن معين: "بلغني أن هذا الرجل نظير المعافى [بن عمران] أو أفضل منه(١٣٩). وقال العجلي: "ثقة، رجل صالح"(١٤٠).

(١٣٠) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(١٣١) تهذيب الكمال: ١٢٧/٢٥، ٥١٠/٢٥.
(١٣٢) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.
(١٣٣) تاريخ بغداد: ٢٤٧/٥.
(١٣٤) تاريخ الإسلام: ٥٠٨/١٣.
(١٣٥) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(١٣٦) تهذيب الكمال: ٣٧٢/٢٥.
(١٣٧) تهذيب التهذيب: ١٩٨/٩.
(١٣٨) انظر: معرفة الثقات ٢٣٦/٢، تهذيب الكمال: ١٦٠/٢٦، تكملة الإكمال ٤٠٦/٢، الكاشف ٢٠٤/٢، تاريخ الإسلام ٣٧١/١٦، تهذيب التهذيب: ٣١٧/٩.
(١٣٩) تاريخ الإسلام: ٣٧٢/١٦.
(١٤٠) تهذيب الكمال: ١٦١/٢٦.

ووصفه الذهبي بقوله: "زاهد، عابد، صدوق"[١٤١] وقد تتلمذ الإمام ابن عمار على يديه، كما ذكر ذلك المزي في تهذيبه[١٤٢]، وابن حجر[١٤٣].

قال الذهبي: "استشهد -رحمه الله تعالى- منغمساً في العدو سنة اثنتين وعشرين ومائتين"[١٤٤].

٣٢- محمد بن فضيل بن غزوان: هو الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن محمد ابن فضيل بن غزوان الضبي، مولاهم الكوفي[١٤٥]. وقد ذكره في عداد شيوخه: السمعاني[١٤٦] والمزي[١٤٧] وغيرهما. توفي -رحمه الله تعالى- سنة خمسين وتسعين ومائة، وقيل سنة أربع وتسعين ومائة[١٤٨].

٣٣- المعافى بن عمران الموصلي: هو شيخ الإسلام الإمام الحافظ أبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر بن جبلة الأزدي الموصلي.

وقد تتلمذ الإمام ابن عمار على يديه، ولازمه طويلاً، وتخرج وترك بصماته الواضحة في شخصيته العلمية، وكان كثير الرواية عنه، وقد روى عنه مسنده[١٤٩].

---

(١٤١) الكاشف: ٢٠٤/٢.
(١٤٢) ٥١٠/٢٥، ١٦٠/٢٦.
(١٤٣) تهذيب التهذيب: ٣١٧/٩.
(١٤٤) الكاشف: ٢٠٤/٢
(١٤٥) انظر: التاريخ الكبير: ٢٠٧/١، الجرح والتعديل: ٥٧/٨، مشاهير علماء الأمصار: ١٧٢، مشتبه أسامي المحدثين: ٢٢٥/١، تهذيب الكمال: ٢٩٣/٢٦، تذكرة الحفاظ: ٣١٥/١، ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ١٦٧، سيرة أعلام النبلاء: ١٧٣/٩، المغني في الضعفاء ٦٢٤/٢، الكاشف: ٢١١/٢، الوافي بالوفيات ٢٢٨/٤.
(١٤٦) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(١٤٧) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(١٤٨) مشاهير علماء الأمصار: ١٧٢، تذكرة الحفاظ: ٣١٥/١.
(١٤٩) وقد قام بجمعه وتخريجه زميلنا الفاضل الدكتور عامر حسن صبري، طبع دار البشائر ببيروت، سنة ١٤٢٠هـ.

وممن ذكره في عداد شيوخه: ابن عساكر(١٥٠)، والمزي(١٥١)، والذهبي(١٥٢)، وابن حجر(١٥٣)، والخزرجي(١٥٤)، وغيرهم.

وقد أثنى ابن عمار على شيخه المعافى ثناءً عطراً زكياً، فكان يقول: لم أر قط بعده أفضل منه"(١٥٥).

وقال ابن عمار: "كنت عند عيسى بن يونس بالحدث فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الموصل. قال: رأيت المعافى بن عمران؟ قلت: نعم. قال: وسمعت منه؟ قلت: نعم. قال: ما أحسب أحداً رأى المعافى وسمع من غيره يريد الله بعلمه"(١٥٦).

وقال ابن عمار: "قال لي زيد بن أبي الزرقاء: تعرف بيت رجل بالمدينة يقال له: العقبي. قلت: لا أعرفه، قال: قال لنا يوماً ومعنا المعافى بن عمران، أخبروني عن هذا الرجل – يعني المعافى– هو في مصره، وفي طرقه، وخلوته على هذا الهدي؟ قلنا: ما نعرفه إلا كذا، قال: إن كان هذا في مصره، وفي طرقه وخلوته على هذا فلا ينبغي أن يكون في الأرض أحد أعبد منه"(١٥٧). وأرخ ابن عمار وفاته سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك(١٥٨).

(١٥٠) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(١٥١) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥، ١٥٠/٢٨.
(١٥٢) تذكرة الحفاظ: ٢٨٧/١، سير أعلام النبلاء: ٨١/٩، الكاشف: ٢٧٤/٢.
(١٥٣) تهذيب التهذيب: ١٨٠/١٠.
(١٥٤) خلاصة التذهيب: ٣٨٠/١.
(١٥٥) تهذيب الكمال: ١٥٢/٢٨، تذكرة الحفاظ: ٢٨٧/١.
(١٥٦) تهذيب الكمال: ١٥٢/٢٨.
(١٥٧) تهذيب الكمال: ١٥٥/٢٨.
(١٥٨) المصدر السابق، سير أعلام النبلاء: ٨٢/٩.

٣٤- **هارون بن عمران:** هو هارون بن عمران الأنصاري الموصلي[١٥٩]. قال الذهبي: "كان فقيهاً مفتياً، أريد على القضاء فامتنع، روى عنه محمد بن عبدالله ابن عمار"[١٦٠] توفي سنة أحدى ومائتين[١٦١].

٣٥- **هشام بن إسماعيل العطار:** هو أبو عبد الملك هشام بن إسماعيل ابن يحيى بن سليمان العطار الدمشقي، العابد[١٦٢]. وقد ذكره المزي في عداد شيوخه[١٦٣]. وقال ابن عساكر: "سمع بدمشق هشام بن إسماعيل العطار، وهشام ابن عمار. ."[١٦٤].

وكان ابن عمار – رحمه الله تعالى- يثني كثيراً على شيخه هشام، ويفضله على كثيرين، وفي ذلك يقول: "كان من عباد الخلف، ما رأيت بدمشق أفضل منه"[١٦٥]. توفي سنة سبع عشرة ومائتين[١٦٦].

٣٦- **هشام بن عمار:** هو شيخ الإسلام أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن أبان الظفري السلمي، الدمشقي. وقد سمع الإمام ابن عمار منه بدمشق كما ذكر

(١٥٩) انظر: الجرح والتعديل ٩٣/٩، الثقات: ٢٣٨/٩.
(١٦٠) تاريخ الإسلام: ٤١٧/١٤.
(١٦١) المصدر السابق.
(١٦٢) انظر: التاريخ الكبير: ١٩٢/٨، الجرح والتعديل ٥٢/٩، الكنى والأسماء ٦٠٠/١، تهذيب الكمال: ١٧٤/٣٠.
(١٦٣) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥، انظر: ١٧٥/٣٠.
(١٦٤) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(١٦٥) تهذيب الكمال: ١٧٥/٣٠، سير أعلام النبلاء: ٤٣٢/١٥.
(١٦٦) تهذيب الكمال: ١٧٥/٣٠.

ابن عساكر في تاريخه[١٦٧] وهو من أقرانه. توفي سنة خمس وأربعين ومائتين[١٦٨].

٣٧- **هُشَيم بن بَشير:** هو الإمام الحافظ أبو معاوية هشيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار السلمي الواسطي. وقد تتلمذ ابن عمار على يديه، وسمع منه، وتحمل عنه، كما ذكر السمعاني[١٦٩] والمزي[١٧٠] وغيرهما. توفي – رحمه الله تعالى- سنة ثلاث وثمانين ومائة[١٧١].

٣٨- **وكيع بن الجراح:** هو الإمام الحافظ أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح ابن عدي الرؤاسي الكوفي. وقد ذكره في عداد شيوخه كل من: السمعاني[١٧٢]، وابن عساكر[١٧٣]، والمزي[١٧٤] والذهبي[١٧٥] وغيرهم. قال ابن عمار عنه: "ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه، ولا أعلم بالحديث من وكيع، كان وكيع جَهْبَذاً "[١٧٦]. وقال أيضاً: "سمعت قاسماً الجرمي قال: كان سفيان يدعو وكيعاً وهو غلام- فيقول: يا رؤاسي تعال أي شيء سمعت؟ فيقول: حدثني فلان كذا. قال: وسفيان يبتسم ويتعجب من حفظه"[١٧٧]. وقال أيضا: 'قلت لوكيع عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها، قال: حدثتهم بعبادان بنحو من ألف وخمسمائة حديث، وأربعة

(١٦٧) ٣٧٣/٥٣، وانظر تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(١٦٨) العبر: ٤٤٥/١.
(١٦٩) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(١٧٠) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(١٧١) تهذيب الكمال: ٢٨٨/٣٠.
(١٧٢) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(١٧٣) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(١٧٤) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(١٧٥) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.
(١٧٦) تاريخ بغداد: ٥٠٥/١٣.
(١٧٧) تهذيب الكمال: ٤٧٧/٣٠.

أحاديث ليست بكثير في ألف وخمسمائة حديث"[١٧٨]. وقال أيضا: "سمعت وكيعاً يقول: ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة إلا في صحيفة يوماً، فنظرت في طرف منه، ثم أعدته مكانه"[١٧٩] وقال أيضا: سمعت أبا نعيم يقول: "لا نفلح ما دام هذا الرؤاسي يحيى –يعني وكيعاً–"[١٨٠].

وقال الحسين بن إدريس: قال ابن عمار: "كان وكيع يصوم الدهر، وكان يفطر يوم الشك والعيد قال: فأخبرت أنه كان يشتكي إذا أفطر في هذه الأيام. قال: ووُلِدَ إما لوكيع وإما – قال– لابن وكيع ولد. قال: فأطعم وكيع الناس الخبيص. قال: وأخرج ثمان جفان خبيص في المسجد، وأراه قال في البيت قال: فجعل يدخل يده فيه ويسويه كما يسوي اللقمة، ويقول: كل يا موصلي، ولا يذوق منه شيئا لأنه كان صائماً"[١٨١]. توفي –رحمه الله تعالى– سنة ست وتسعين ومائة[١٨٢].

٣٩– الوليد بن كثير بن سنان المزني: هو أبو سعيد كثير بن سنان المزني المدني، سكن الكوفة. [١٨٣] قال المزي: روى له النسائي حديثاً واحداً [١٨٤] وتابعه ابن حجر قائلاً: " له في النسائي حديث واحد في الأشربة[١٨٥]. قلت: قد روى له النسائي في موضعين، وكلاهما عن الإمام محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي:

(١٧٨) المصدر السابق.
(١٧٩) تهذيب الكمال: ٤٧٧/٣٠.
(١٨٠) المصدر السابق: ٤٧٩/٣٠.
(١٨١) تاريخ بغداد: ٥٠٢٥٠٣/١٣.
(١٨٢) المصدر السابق: ٥١١/١٣.
(١٨٣) انظر: التاريخ الكبير ١٥٢/٨، الجرح والتعديل: ١٤/٩، الثقات: ٢٢٢/٩، تهذيب الكمال: ٧١/٣١، توضيح المشتبه: ٨٨/٤.
(١٨٤) تهذيب الكمال: ٧٢/٣١.
(١٨٥) تهذيب التهذيب: ١٣٠/١١.

الأول: في كتاب الصلاة، باب الكلام في الصلاة [١٨٦] وروايته ها هنا مقرونة مع القاسم بن يزيد الجرمي. والثاني: في كتاب الأشربة، باب تحريم كل شراب أسكر كثيرة[١٨٧]. توفي – رحمه الله تعالى– سنة ثمان وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك[١٨٨].

٤٠– يحيى بن سعيد القطان: هو الإمام الحافظ يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول القطان. وقد تتلمذ ابن عمار على يديه، كما ذكر ذلك السمعاني، والمزي، وغيرهما، وتلقى منه بعض الروايات التي تتعلق بتاريخ الرواة وجرحهم وتعديلهم. ومن ذلك قوله: "سمعت يحيى بن سعيد يقول: "كان سفيان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش"[١٨٩] وقوله: "سمعت يحيى بن سعيد يقول: "ما رأيت خيراً من سفيان وخالد بن الحارث"[١٩٠]. توفي – رحمه الله تعالى– في الثاني من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة.

---

(١٨٦) قال النسائي في المجتبي ١٨/٣: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمار قال: حدثنا ابن أبي غنية واسمه يحيى بن عبدالملك والقاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان عن الزبير بن عدي عن كلثوم عن عبدالله بن مسعود وهذا حديث القاسم قال: كنت آتي النبي ﷺ وهو يصلي، فأسلم عليه، فيرد علي، فأتيته، فسلمت عليه، وهو يصلي ن فلم يرد علي، فلما سلم، أشار إلى القوم، فقال: "إن الله ﷻ يعني أحدث في الصلاة أن لا تلموا إلا بذكر الله، وما ينبغي لكم، وإن تقوموا لله قانتين".

(١٨٧) قال النسائي في المجتبي: ٣٠١/٨: اخبرنا محمد بن عبدالله بن عمار قال حدثنا الوليد بن كثير عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن عامر بن سعد عن أبيه "أن النبي ﷺ نهى عن قليل ما أسكر كثيره".

(١٨٨) المصدر السابق: ٤٤٨/٣١، تاريخ الإسلام: ٤٥٧/١٢، شذرات الذهب: ٣٢٠/١.

(١٨٩) المعرفة والتاريخ: ١٣٠/٣.

(١٩٠) المصدر السابق: ١٣٣/٣ وانظر بعض مرويات ابن عمار عن يحيى بن سعيد القطان: المعرفة والتاريخ ٢٣٩/٣.

٤١- يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية: هو أبو زكريا يحيى بن عبدالملك ابن حميد بن أبي غنية، الخزاعي الكوفي، الأصبهاني[١٩١]. توفي- رحمه الله تعالى- سنة ثمان وثمانين ومائة. وقيل غير ذلك[١٩٢].

٤٢- يحيى بن اليمان: هو الحافظ الصدوق أبو زكريا يحيى بن اليمان، العجلي، الكوفي[١٩٣]. وقد تتلمذ الإمام ابن عمار على يديه- رحمه الله تعالى- ومن مروياته عنه: قال ابن عمار: حدثني يحيى بن اليمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن علي -رضي الله عنه- قال: "ليس في الخضر شيء". [١٩٤]توفي سنة تسع وثمانين ومائة[١٩٥].

٤٣- يسرة بن صفوان: هو أبو صفوان يسرة بن صفوان اللخمي، الدمشقي. قال ابن عساكر في ترجمة ابن عمار: "سمع بدمشق هشام بن إسماعيل، وهشام ابن عمار، وأحمد بن أبي الحواري. . . . ويسرة بن صفوان"[١٩٦]. توفي سنة ست عشرة ومائتين، وقيل سنة خمس عشرة ومائتين[١٩٧].

---

(١٩١) انظر: التاريخ الكبير: ٢٩١/٨، الجرح والتعديل: ١٧١/٩، الثقات ٦١٤/٧، التعديل والتجريح١٢١٤/٣ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم: ٤٠٧/١، تهذيب الكمال: ٤٤٦/٣١، تاريخ الإسلام: ٤٥٦/١٢، الكاشف٣٧٠/٢، شذرات الذهب ٣٢٠/١.

(١٩٢) تاريخ الإسلام: ٤٥٧/١٢، شذرات الذهب: ٣٢٠/١.

(١٩٣) انظر: التاريخ الكبير: ٣١٣/٨، الثقات لابن حيان: ٢٥٥/٩، تاريخ بغداد: ١٢٠/١٤، تذكرة الحفاظ ٢٨٦/١.

(١٩٤) المعرفة والتاريخ: ٢٤٠/٣.

(١٩٥) تاريخ بغداد: ١٢٣/١٤، تذكرة الحفاظ: ٢٨٦/١.

(١٩٦) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.

(١٩٧) تهذيب التهذيب: ٣٠٠/٣٢، الكاشف ٣٩٢/٢، تاريخ الإسلام ٤٥٢/١٥.

٤٤- يعقوب بن إسحاق الحضرمي: هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد ابن عبدالله الحضرمي، المقرئ[١٩٨]. وقد تتلمذ الإمام ابن عمار على يديه وسمع منه، ويظهر ذلك جلياً من خلال رواياته عنه[١٩٩]. توفي سنة خمس ومائتين[٢٠٠].

ومن خلال النظر في قائمة شيوخه نلحظ ما يأتي:

أولاً: تنوع شيوخه ما بين كوفي وبغدادي ودمشقي وبصري، وأصبهاني، وواسطي، وموصلي وغيرهم.

ثانيًا: أن كثيراً من شيوخه كانوا أئمة، شهد لهم أهل العلم بالفضل، وكثرة الرواية، وحسن الدراية بحديث رسول الله ﷺ، كسفيان بن عيينة، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

ثالثًا: مدى حب ابن عمار لشيوخه، حيث كان يلهج بذكرهم، ويشيد بمناقبهم وفضائلهم، فقد قال عن شيخه المعافى: "لم أر قط بعده أفضل منه".

وقال عن شيخه عبدالله الخريبي: " كان عابدا".

وقال عن شيخه ابن إدريس: " وكان عبدالله بن إدريس من عباد الله الصالحين من الزهاد " وغير ذلك.

---

(١٩٨) انظر: التاريخ الكبير الجرح والتعديل: ٢٠٣/٩، الثقات ٢٨٣/٩، تهذيب الكمال: ٣١٤/٣٢، رجال مسلم: ٣٧٢/٢، الكاشف: ٣٩٣/٢، تاريخ الإسلام: ٤٦٠/١٤، النجوم الزاهرة: ١٧٩/٢.

(١٩٩) انظر بعض مروياته عنه في المعرفة والتاريخ: ١٤٦/٢، ٩٥/٣، ٢٣٨، ٣٥٧.

(٢٠٠) تهذيب الكمال: ٣١٦/٣٢.

رابعاً: سماعه من بعض الضعفاء، كحماد بن عمرو النصيبي، وقد بين ابن عمار – رحمه الله تعالى – أنه وإن سمع منه، إلا أنه لا يرى جواز الرواية عنه، وفي ذلك يقول: " قد سمعت من حماد كثيراً، ولا أروي عنه ولا أرى الرواية عنه"[٢٠١].

خامساً: نلحظ انه كان يروي عن بعض من أقرانه مما يدل على تواضعه – رحمه الله تعالى – ورغبته في أخذ العلم عن كل من يروى عنه سواء كانوا من طبقة شيوخه أو من أقرانه.

المطلب الثالث

تلاميذه

كان الإمام ابن عمار – رحمة الله تعالى – محط الرحـال لأهـل الحـديث، ومهوى الأفئدة لطلبة العلم في عصره، حيث أقبلوا عليه من شتى الأمصار، ينهلون من معين علمه، ويغترفون من حوضه، ويتحملون عنه حديث رسول الله ﷺ.

وفيما يأتي أذكر أسماء الذين تتلمذوا على يديه، ورووا عنه، ممن وقفت عليهم من خلال التتبع والاستقراء، مرتباً ذكرهم على حسب حروف المعجم، مع ترجمة موجزة لكل واحد منهم:

١- **إبراهيم بن علي:** هو أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، الموصلي.

---

(٢٠١) تاريخ بغداد: ١٥٣/٨.

قال الخطيب البغدادي: " قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله ابن الزبير، ومعلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار. . . . . "[٢٠٢]. توفي سنة ست وثلاثمائة[٢٠٣].

٢- **إبراهيم بن المُفَرّج البلدي**[٢٠٤] وقد ذكره المزي في عداد تلاميذه[٢٠٥].

٣- **إبراهيم بن موسى:** هو الإمام المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن موسى ابن إسحاق الجوزي المعروف بالتوزي[٢٠٦]. وقد ذكره في عداد تلاميذه كل من: السمعاني[٢٠٧]، والذهبي[٢٠٨]. توفي سنة ثلاث وثلاثمائة[٢٠٩].

٤- **أحمد بن الحسين الصوفي:** هو أحمد بن الحسين الصوفي الصغير. وقد ذكر ابن عدي روايته عن ابن عمار[٢١٠].

٥-**أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي:** هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم.

وقد ذكره في عداد تلاميذه كل من: المزي[٢١١] والذهبي[٢١٢]. وكان أبو يعلى يتكلم في شيخه ابن عمار، ويغلظ القول فيه، وفي ذلك يقول ابن عدي: "سمعت أبا

(٢٠٢) تاريخ بغداد: ١٣٢/٦.
(٢٠٣) المصدر السابق.
(٢٠٤) لم أقف على ترجمة له.
(٢٠٥) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٢٠٦) انظر: تاريخ بغداد: ١٨٧/٦، تاريخ الإسلام ١١٢/٢٣، سير أعلام النبلاء: ٢٣٤/١٤.
(٢٠٧) الأنساب: ١٢٠/٢.
(٢٠٨) تاريخ الإسلام: ١١٢/٢٣، سير أعلام النبلاء: ٢٣٤/١٤.
(٢٠٩) المصادر السابقة.
(٢١٠) انظر: الكامل: ٧/٤، ٤، ٢٥، ٥٣/٤، ٢١٢/٦، ٦، ٣١٩ وغيرها.
(٢١١) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٢١٢) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.

يعلى يسيء القول فيه، وكان يشتد عليه إذا قرئ عليه عنه شيئاً، ويقول: شهد على خالي الزور"[٢١٣].

وقد ردّ ابن عدي ما قاله أبو يعلى في ابن عمار حيث قال: " ومحمد بن عبد الله هو حسن الرواية عن أهل الموصل معافى بن عمران، وعفيف بن سالم، وعمر ابن أيوب، وغيرهم، وعنده فيهم إفرادات وغرائب، وقد شهد له أحمد بن حنبل أنه رآه عند يحيى القطان، ولم أر أحداً من مشايخنا الذين حدّثوا عنه يذكرونه بغير الجميل، أو يتكلمون عنه في باب الحديث، وكان عندهم ثقة"[٢١٤]. توفي – رحمه الله تعالى– سنة سبع وثلاثمائة[٢١٥].

٦- **إسحاق بن دُلَيل:** هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بم دليل الموصلي، النيسابوري، البستي[٢١٦]. وقد ذكره في عداد تلاميذه:المزي[٢١٧]، والذهبي[٢١٨] وغيرهما.

٧- **جابر بن عيسى:** هو أبو سهل جابر بن عيسى العوفي. قال الخطيب: "حدث عن محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي"[٢١٩].

---

(٢١٣) الكامل: ٢٧٩/٦.
(٢١٤) المصدر السابق.
(٢١٥) سير أعلام النبلاء: ١٨٠/١٤.
(٢١٦) انظر: تاريخ الإسلام: ١١٣/٢٣.
(٢١٧) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٢١٨) تاريخ الإسلام: ١١٣/٢٣.
(٢١٩) تاريخ بغداد: ٢٣٩/٧.

٨- **الحسن بن سفيان الشيباني:** هو الإمام الحافظ أبو العباس الحسن ابن سفيان بن عامر الشيباني النسوي، شيخ خراسان[٢٢٠] وقد ذكره المزي[٢٢١] والذهبي[٢٢٢] في عداد تلاميذه. توفي سنة ثلاث وثلاثمائة[٢٢٣].

٩- **الحسن بن سليمان الفزاري قبيطة:** هو الحافظ أبو علي الحسن ابن سليمان بن سلام الفزاري، البصري، المعروف بقبيطة[٢٢٤]. وقد ذكره في عداد تلاميذه: الحافظ المزي في تهذيبه[٢٢٥]. توفي سنة إحدى وستين ومائتين[٢٢٦].

١٠-**الحسن بن علي المعمري:** هو الحافظ العلامة أبو علي الحسن بن علي ابن شبيب البغدادي، المعمري[٢٢٧]. وقد ذكره الخطيب البغدادي[٢٢٨]، وابن عساكر[٢٢٩] والمزي[٢٣٠] في عداد تلاميذ ابن عمار. توفي سنة خمس وتسعين ومائتين[٢٣١].

---

(٢٢٠) انظر: تاريخ مدينة دمشق: ٩٩/١٣، تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢، ميزان الاعتدال: ٢٤٠/٢، العبر: ١٣٠/٢، تاريخ الإسلام ١١٧/٢٣، طبقات الحفاظ: ٣٠٨، شذرات الذهب: ٢٤١/٢، النجوم الزاهرة: ١٨٩/٣.
(٢٢١) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٢٢٢) سير أعلام النبلاء: ١٥٧/١٤.
(٢٢٣) تاريخ مدينة دمشق ١٠٦/١٣.
(٢٢٤) انظر: تاريخ مدينة دمشق: ١٠٨/١٣، تذكرة الحفاظ: ٥٧٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٥٠٨/١٢، الوافي بالوفيات ٢٤/١٢، نزهة الألباب في الالقاب: ٨٥/٢، طبقات الحفاظ: ٢٥٧.
(٢٢٥) ٥١٠/٢٥
(٢٢٦) تاريخ مدينة دمشق: ١١٠/١٣.
(٢٢٧) انظر: تاريخ بغداد: ٣٧٠/٧، الكامل: ٣٣٨/٢، تذكرة الحفاظ: ٦٦٧/٢، المغني في الضعفاء ١٦٢/١، ميزان الاعتدال: ٢٥٤/٢، طبقات الحفاظ: ٢٩٤.
(٢٢٨) تاريخ بغداد: ٤١٩/٣.
(٢٢٩) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٥٣.
(٢٣٠) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٢٣١) تاريخ بغداد: ٣٧١/٧.

١١-**الحسين بن إدريس الهروي:** هو الحافظ أبو علي الحسين بن إدريس ابن المبارك بن الهيثم، الأنصاري، الهروي[٢٣٢]. وقد ذكره في عداد تلاميذه: ابن عساكر[٢٣٣]، والسمعاني[٢٣٤]، والمزي[٢٣٥]، والذهبي[٢٣٦]، وابن حجر[٢٣٧]، وغيرهم.

وقد روى الحسين عن شيخه ابن عمار كتابيه: علل الحديث ومعرفة الشيوخ[٢٣٨]، وتاريخ الموصل. [٢٣٩] وله عنه أسئلة أيضاً، كما ذكر ابن حجر[٢٤٠]. توفي -رحمه الله تعالى- سنة إحدى وثلاثمائة[٢٤١].

١٢-**الحسين بن عبد الحميد:** هو أبو علي الحسين بن عبد الحميد بن سعيد السدوسي الخرقي، الموصلي[٢٤٢]. ذكر صاحب معجم الصحابة[٢٤٣] والتدوين في أخبار قزوين[٢٤٤]. روايته عن ابن عمار.

١٣-**الحسين بن علي:** هو الحسين بن علي بن الفضل الأنصاري، الموصلي. روى عن الإمام محمد بن عبد الله بن عمار كما ذكر الذهبي[٢٤٥].

---

(٢٣٢) انظر: تاريخ مدينة دمشق: ٤٣/١٤، تذكرة الحفاظ: ٦٩٥/٢، تاريخ الإسلام: ٦٣/٢٣، سير أعلام النبلاء: ١١٣/١٤، لسان الميزان: ٢٧٢/٢.
(٢٣٣) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(٢٣٤) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(٢٣٥) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٢٣٦) تاريخ الإسلام ٦٣/٢٣.
(٢٣٧) لسان الميزان: ٢٧٢/٢.
(٢٣٨) تاريخ بغداد: ٤١٦/٥.
(٢٣٩) تاريخ مدينة دمشق: ٤٣/١٤.
(٢٤٠) لسان الميزان: ٢٧٢/٢
(٢٤١) طبقات الحفاظ: ٣٠٦، الوافي بالوفيات ٢١١/١٢.
(٢٤٢) انظر: تاريخ بغداد: ١٣٨/٢٢، تاريخ الإسلام: ١٣٨/٢٢.
(٢٤٣) ٢٠/١.
(٢٤٤) ٤٣/٢.
(٢٤٥) تاريخ الإسلام: ١٦١/٢١.

١٤-**الحسين بن الكميت:** هو أبو علي الحسين بن الكميت بن البهلول بن عمر الموصلي[٢٤٦]. وقال أيضا: " قدم بغداد، وحدث بها عن غسان بن الربيع. . . . ومحمد ابن عبد الله بن عمار"[٢٤٧]. توفي سنة أربع وتسعين ومائتين.

١٥-**الحسين بن محمد بن حاتم المعروف بعبيد العِجل:** هو الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن حاتم البغدادي. المشهور بعبيد العجل، وكان من تلاميذ ابن معين، وقد لقبه بذلك[٢٤٨]. وقد تتلمذ على يد الإمام ابن عمار كما ذكر الخطيب البغدادي[٢٤٩]، وابن عساكر[٢٥٠]، والمزي[٢٥١]، والذهبي[٢٥٢]. وغيرهم. وكان يعظم أمر شيخه ابن عمار، ويرفع قدره[٢٥٣]. توفي -رحمه الله تعالى- سنة أربع وتسعين ومائتين[٢٥٤].

١٦-**زكريا بن يحيى:** هو الحافظ أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي الدمشقي، المعروف بخياط السنة. وقد ذكره في عداد تلاميذه كل من: ابن عساكر[٢٥٥] والمزي[٢٥٦]، وغيرهما. توفي سنة تسع وثمانين ومائتين[٢٥٧].

---

(٢٤٦) انظر: تاريخ بغداد: ٨٧/٨، تاريخ الإسلام ١٤٠/٢٢.
(٢٤٧) تاريخ بغداد: ٨٧/٨.
(٢٤٨) انظر: تاريخ بغداد: ٩٣/٨، الإكمال: ٤٣/٧، تذكرة الحفاظ: ٦٧٢/٢، تاريخ الإسلام ٢٠٣/٢٢، العبر: ٢٠٤/٢، طبقات الحفاظ: ٢٩٧.
(٢٤٩) تاريخ بغداد: ٣، ٤١٩، ٩٣/٨.
(٢٥٠) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٥٣.
(٢٥١) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٢٥٢) تذكرة الحفاظ: ٦٧٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٩٠/١٤.
(٢٥٣) تاريخ بغداد: ٤٢٠/٣.
(٢٥٤) المصدر السابق: ٩٣/٨
(٢٥٥) تاريخ مدينة دمشق: ٧٠/١٩
(٢٥٦) تهذيب الكمال: ٣٧٦/٩.
(٢٥٧) المصدر السابق: ٣٧٧/٩.

١٧-**زيد بن عبد العزيز الموصلي:** هو أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان الموصلي[٢٥٨]. وقد ذكره المزي[٢٥٩]، والذهبي[٢٦٠]، في عداد تلاميذه.

١٨-**سليمان بن أيوب الخياط:** هو أبو أيوب سليمان بن أيوب الخياط وقد ذكر الخطيب، وابن الجوزي، روايته عن ابن عمار[٢٦١].

١٩-**سليمان بن عزام:** هو سليمان بن عزام الموصلي الخياط. روى عن ابن عمار كما ذكر الذهبي في تاريخه[٢٦٢]. توفي سنة أربع وتسعين ومائتين[٢٦٣].

٢٠-**العباس بن محمد:** هو العباس بن محمد بن أحمد الموصلي. روى عن ابن عمار كما ذكر الذهبي في تاريخه[٢٦٤].

٢١-**عبد الرحمن بن عصمة السلامي:** ذكره ابن ناصر الدمشقي، ومحمد ابن عبد الغني البغدادي في عداد تلاميذه[٢٦٥].

٢٢-**عبدالله بن أحمد بن حنبل:** هو الإمام أبو عبد الرحمن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني. وقد تتلمذ على يد الإمام ابن عمار، وسمع منه، كما ذكر الخطيب[٢٦٦]، وابن عساكر[٢٦٧]، والمزي[٢٦٨]، والذهبي[٢٦٩] وغيرهم. توفي -رحمه الله تعالى- سنة تسعين ومائتين[٢٧٠].

(٢٥٨) انظر: تاريخ الإسلام ٣١٢/٢٣.
(٢٥٩) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٢٦٠) تاريخ الإسلام: ٣١٢/٢٣.
(٢٦١) تاريخ بغداد، المنتظم: ٢٠١/١٠
(٢٦٢) ١٥٥/٢٢
(٢٦٣) المصدر السابق.
(٢٦٤) ١٦١/٢٣
(٢٦٥) انظر: تكملة الإكمال: ٣٧٤/٣، توضيح المشتبه ٢٢٤/٥.
(٢٦٦) المصدر السابق: ٤١٩/٣.
(٢٦٧) تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٥٣.
(٢٦٨) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٢٦٩) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.
(٢٧٠) تاريخ بغداد: ٣٧٥/٩.

٢٣- **عبد الرحمن بن محمد:** هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، المشهور بأبي صخرة[٢٧١]. وقد ذكر الإمام ابن حبان في صحيحه[٢٧٢] روايته عن ابن عمار.

٢٤- **عثمان بن خُرّزاذ الأنطاكي:** هو الحافظ الحجة أبو عمر عثمان ابن عبدالله بن محمد بن خرزاذ الأنطاكي، محدث أنطاكية[٢٧٣]. ذكره المزي في عداد تلاميذه[٢٧٤]. توفي -رحمه الله تعالى- سنة إحدى وثمانين ومائتين[٢٧٥].

٢٥-**العلاء بن أيوب:** هو الحافظ أبو الفضل العلاء بن أيوب بن رزين الموصلي، صاحب المسند والسنن. قال الذهبي: "سمع محمد بن عبد الله بن عمار وعبد الله بن عبد الصمد. . . "[٢٧٦].

٢٦-**علي بن إبراهيم:** هو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي[٢٧٧]. قال الذهبي: "سمع محمد بن عبد الله بن عمار"[٢٧٨].

٢٧-**علي بن أحمد بن النضر الأزدي:** هو أبو غالب علي بن أحمد بن النضر ابن عبدالله الأزدي[٢٧٩]. وقد تتلمذ على يد الإمام ابن عمار كما ذكر الخطيب

---

(٢٧١) نزهة الألباب في الألقاب ٢٦٦/٢

(٢٧٢) ٣٩١/١٥.

(٢٧٣) انظر: الجرح والتعديل: ١٤٩/٦، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢١/٣٨، تذكرة الحفاظ: ٦٢٣/٢، الكاشف٩/٢، العبر: ٧٢/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٧٨/١٣.

(٢٧٤) تهذيب الكمال: ٤١٩/١٩، ٥١١/٢٥.

(٢٧٥) تاريخ مدينة دمشق ٤٢٥/٣٨، تذكرة الحفاظ: ٦٢٤/٢.

(٢٧٦) تاريخ الإسلام: ٢٢٤/٢١، سير أعلام النبلاء: ٣٥٠/١٣

(٢٧٧) انظر: تاريخ بغداد: ٣٣٧/١١، الكشف الحثيث: ١٨٤، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١٩٠/٢، تاريخ الإسلام ٣١٨/٢٣، ميزان الاعتدال: ١٣٧/٥.

(٢٧٨) تاريخ الإسلام: ٣١٨/٢٣.

(٢٧٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٩٠/٢، ميزان الاعتدال ١٣٧/٥، المغني في الضعفاء ٤٤٢/٢.

البغدادي[٢٨٠] وابن عساكر[٢٨١] والمزي[٢٨٢]. ومما روي عنه قوله عن شيخه ابن عمار: "رأيت علي بن المديني يقدمه"[٢٨٣]. توفي سنة خمس وتسعين ومائتين[٢٨٤].

٢٨-**علي بن حرب الموصلي:** هو أبو الحسن علي بن حرب بن محمد ابن علي الطائي الموصلي، ولد سنة خمس وسبعين ومائة[٢٨٥]. وقد ذكره في عداد تلاميذه كل من: السمعاني[٢٨٦]، وابن عساكر[٢٨٧]، والمزي[٢٨٨]، وغيرهم. توفي -رحمه الله تعالى- سنة خمس وستين ومائتين[٢٨٩].

٢٩-**علي بن عبد العزيز البغوي:** هو الحافظ أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي، نزيل مكة[٢٩٠]. وقد ذكره في عداد تلاميذه: الخطيب[٢٩١] والسمعاني[٢٩٢]، وابن عساكر[٢٩٣]، والمزي[٢٩٤]، وغيرهم. توفي سنة بضع وثمانين ومائتين[٢٩٥].

٣٠-**الفريابي:** هو الإمام الحافظ الثبت أبو بكر، جعفر بن محمد بن الحسن ابن المستفاض الفريابي القاضي. ولد سنة سبع ومائتين، وله مصنفات كثيرة، منها

(٢٨٠) تاريخ بغداد: ٤١٨٤١٩/٣.
(٢٨١) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٥٣
(٢٨٢) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٢٨٣) تاريخ بغداد: ٤٢٠/٣.
(٢٨٤) ميزان الاعتدال: ١٣٧/٥.
(٢٨٥) انظر: تاريخ بغداد: ٤١٨/١١، تهذيب الكمال ٣٦١/٢٠، تاريخ الإسلام: ١٣٨/٢٠، تهذيب التهذيب: ٢٦٠/٧.
(٢٨٦) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(٢٨٧) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(٢٨٨) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٢٨٩) تاريخ بغداد: ٤١٨/١١.
(٢٩٠) انظر: المعين في طبقات المحدثين: ١٠٤، تهذيب التهذيب ٣١٦/٧.
(٢٩١) تاريخ بغداد: ٤١٨/٣.
(٢٩٢) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(٢٩٣) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣٣٧٤/٥٣.
(٢٩٤) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٢٩٥) تهذيب التهذيب ٣١٦/٧.

"صفة المنافق" و "دلائل النبوة" "فضائل القرآن"وغيرها(٢٩٦). وقد ذكره في عداد تلاميذه: الخطيب البغدادي(٢٩٧) والسمعاني(٢٩٨)، والمزي(٢٩٩) والذهبي(٣٠٠). توفي –رحمه الله تعالى– سنة إحدى وثلاثمائة(٣٠١).

٣١–**أبو القاسم الموصلي:** هو أبو القاسم الموصلي الشعيري الزاهد. قال عنه الذهبي: "إمام في مسجد دهراً طويلاً، وروى عن محمد بن عبدالله بن عمار، ومحمد بن مصفى، . . . ثم فرّق أصوله تزهداً"(٣٠٢).

٣٢–**محمد بن بكير:** هو أبو الحسين محمد بن بكير بن محمد بن بكير ابن واصل، الحضرمي(٣٠٣)، حفيد محمد بن بكير(٣٠٤). وقد ذكره الخطيب البغدادي(٣٠٥)، والسمعاني(٣٠٦) في عداد تلاميذه. توفي سنة اثنتين وستين ومائتين(٣٠٧).

٣٣–**محمد بن الحسن بن بدينا:** هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا الموصلي الدقاق، سكن بغداد، وحدّث بها(٣٠٨). وقد ذكره في عداد تلاميذه كل

(٢٩٦) انظر: تاريخ بغداد، تذكرة الحفاظ، سير أعلام النبلاء: ٩٦/١٤، البداية والنهاية، شذرات الذهب ٢٣٥/٢، مرآة الجنان: ٢٣٨/٢.
(٢٩٧) تاريخ بغداد: ٤١٩/٣.
(٢٩٨) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(٢٩٩) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٣٠٠) تاريخ الإسلام حوادث وفيات ٢٤١٢٥٠، سير أعلام النبلاء: ٤٢٩/١١.
(٣٠١) سير أعلام النبلاء: ١٠٠/١٤.
(٣٠٢) تاريخ الإسلام: ٢١٤/٢٣.
(٣٠٣) انظر: تاريخ بغداد: ٩٦/٢، الأنساب: ٢٣١/٢.
(٣٠٤) هو محمد بن بكير بن واصل بن مالك الحضرمي، البغدادي، نزيل أصبهان. توفي بعد العشرين ومائتين. تهذيب التهذيب ٧٠/٩٠.
(٣٠٥) تاريخ بغداد: ٩٦/٢.
(٣٠٦) الأنساب: ٢٣١/٢.
(٣٠٧) المصدر السابق.
(٣٠٨) انظر: تاريخ بغداد: ١٩١/٢، طبقات الحنابلة: ٢٨٨/١.

من: الخطيب البغدادي(٣٠٩) وابن عساكر(٣١٠) والمزي(٣١١). وغيرهم. توفي سنة ثمان وثلاثمائة(٣١٢).

٣٤- **محمد بن عبيد:** هو محمد بن عبيد بن القرطاس الأنصاري الموصلي. روى عن ابن عمار كما ذكر الذهبي في تاريخه. (٣١٣) توفي سنة تسع وثمانين ومائتين(٣١٤).

٣٥- **محمد بن علي:** هو محمد بن علي بن نعيم(٣١٥). وقد ذكر ابن عدي روايته عن ابن عمار(٣١٦).

٣٦- **محمد بن غالب التمتام:** هو الإمام الحافظ أبو جعفر محمد بن غالب ابن حرب الضبي، التمار، نزيل بغداد، المعروف بالتمتام. وقد ذكره في عداد تلاميذه: الخطيب البغدادي(٣١٧) وابن عساكر(٣١٨)، والمزي(٣١٩). توفي -رحمه الله تعالى- سنة ثلاث وثمانين ومائتين(٣٢٠).

٣٧- **محمد بن محمد بن سليمان الباغندي:** هو الإمام الحافظ أبو بكر محمد ابن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، البغدادي. وقد ذكره في عداد تلاميذه

(٣٠٩) تاريخ بغداد: ١٩٢١٩٣/٢، ٤١٩/٣.
(٣١٠) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٥٣.
(٣١١) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٣١٢) تاريخ بغداد: ١٩٢/٢.
(٣١٣) ٢٧٤/٢١.
(٣١٤) المصدر السابق.
(٣١٥) لم أقف على ترجمة له.
(٣١٦) انظر: الكامل في الضعفاء: ٥٩/٦، ٦٨/٦، ٣٣٦/٦.
(٣١٧) تاريخ بغداد: ٤١٩/٣.
(٣١٨) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٥٣.
(٣١٩) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٣٢٠) تاريخ بغداد: ١٤٦/٣، تاريخ الإسلام ٢٨٤/٢١.

كل من: الخطيب(٣٢١) والسمعاني(٣٢٢) وابن عساكر(٣٢٣) والمزي (٣٢٤) والذهبي(٣٢٥) وغيرهم. توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة(٣٢٦).

٣٨- **موسى بن محمد:** هو موسى بن محمد بن عمران الأثط. قال ابن عساكر: "حدّث بدمشق عن محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي"(٣٢٧).

٣٩- **الإمام النسائي:** هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أحمد بن شعيب بن علي ابن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن الخراساني النسائي، صاحب السنن. ولد سنة خمس عشرة ومائتين. (٣٢٨) قال الذهبي: "كان من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف"(٣٢٩)، وممن ذكره في عداد تلاميذه: المزي، (٣٣٠) والذهبي(٣٣١). وقد أثنى النسائي على شيخه الإمام ابن عمار فقال عنه: "ثقة، صاحب حديث"(٣٣٢) كما روى عنه في "السنن الصغرى"(٣٣٣) و " السنن الكبرى"(٣٣٤)و "عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى"(٣٣٥)، توفي –رحمه الله تعالى– سنة ثلاث وثلاثمائة.

---

(٣٢١) تاريخ بغداد: ٤١٩/٣.
(٣٢٢) الأنساب: ٢٧٨/٤.
(٣٢٣) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٥٣.
(٣٢٤) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٣٢٥) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.
(٣٢٦) تاريخ بغداد: ٢١٢/٣.
(٣٢٧) تاريخ مدينة دمشق: ٢٠٩/٦١
(٣٢٨) انظر: سير أعلام النبلاء: ١٢٦/١٤
(٣٢٩) سير أعلام النبلاء: ١٢٧/١٤.
(٣٣٠) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٣٣١) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.
(٣٣٢) تاريخ بغداد: ٤٢١/٣.
(٣٣٣) ٣٨/٣، ٥٨/٣، ٢/٥.
(٣٣٤) ١٩٩/١، ٣٦٣/١، ٣٧٦/١، ١٥٢/٥، ٣١٥/٥، ٢٦٧/٦.
(٣٣٥) ٥٨٥/١.

٤٠- **الهيثم بن خلف الدوري:** هو الحافظ أبو محمد الهيثم بن خلف بن محمد الدوري[٣٣٦]. وقد ذكره المزي في عداد تلاميذه[٣٣٧]. توفي سنة سبع وثلاثمائة[٣٣٨].

٤١- **هيذام بن قتيبة:** هو هيذام بن قتيبة البغدادي المروزي[٣٣٩]. وقد ذكره الخطيب البغدادي[٣٤٠] وابن عساكر[٣٤١]، والمزي[٣٤٢] في عداد تلاميذه. توفي -رحمه الله تعالى- سنة أربع وسبعين ومائتين[٣٤٣].

٤٢- **الوليد بن مضاء الموصلي:** هو أبو العباس الوليد بن مضاء الموصلي، الخشاب[٣٤٤]. ذكره المزي[٣٤٥]، وابن عساكر[٣٤٦]، والذهبي[٣٤٧] في عداد تلاميذه.

٤٣- **يزيد بن محمد:** هو الإمام القسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي[٣٤٨]. وقد ذكره المزي في عداد تلاميذه[٣٤٩]. توفي سنة ست وسبعين ومائتين، وقيل غير ذلك[٣٥٠].

---

(٣٣٦) تاريخ بغداد: ٦٣/١٤، تاريخ الإسلام: ٢٢٥/٢٣، تذكرة الحفاظ: ٧٦٥/٢، العبر: ١٤١/٢/سير أعلام النبلاء: ٢٦١/١٤، طبقات الحفاظ: ٣٢٤، شذرات الذهب: ٢٥١/٢.
(٣٣٧) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٣٣٨) سير أعلام النبلاء: ٢٦٢/٤١.
(٣٣٩) تاريخ بغداد: ٩٦/١٤، تاريخ الإسلام: ٤٨٧/٢٠.
(٣٤٠) تاريخ بغداد: ٤١٨/٣.
(٣٤١) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٤/٥٣.
(٣٤٢) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٣٤٣) تاريخ بغداد: ٩٦/١٤.
(٣٤٤) تاريخ الإسلام: ٣٢٧/٢١.
(٣٤٥) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٣٤٦) تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٣/٥٣.
(٣٤٧) تاريخ الإسلام: ٣٢٧/٢١.
(٣٤٨) انظر: الجرح والتعديل: ٢٨٨/٩، الثقات: ٢٧٧/٩، تهذيب الكمال: ٢٣٤/٣٢، تاريخ الإسلام: ٤٩٢/٢٠، العبر: ٦٤/٢، مرآة الجنان: ١٩١/٢.
(٣٤٩) المصدر السابق: ٢٣٥/٣٢.
(٣٥٠) المصدر السابق: ٢٣٧/٣٢.

٤٤- **يعقوب بن سفيان الفسوي:** هو الإمام الحافظ أبو يوسف يعقوب ابن سفيان بن جَوَّان الفارسي الفَسَوي، ولد في حدود سنة تسعين ومائة. وقد تتلمذ على يد الإمام ابن عمار، ونهل من علمه، كما صرّح بذلك الخطيب البغدادي، والسمعاني والمزي وغيرهم. وروى عنه في كتابه "المعرفة والتاريخ" روايات كثيرة في جرح الرواة وتعديلهم من المواليد والوفيات وأحوالهم ونحوها. كما روى عنه بعض الأحاديث والآثار أيضا. وأورد روايات ابن عمار عن شيوخه في نقد الأحاديث وعللها. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين- رحمه الله تعالى-.

ومن خلال النظر في قائمة تلاميذه نجد ما يأتي:

أولاً: أنّ تلاميذه الذين رووا عنه، وحملوا علمه، وجلسوا بين يديه، كانوا من بقاع مختلفة، وبلاد شتى، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على شهرة الإمام ابن عمار، وحرص أهل عصره على التلقي والسماع منه.

ثانياً: أنّ من تلاميذه من عرف بالتصنيف والتأليف في سنة النبي ﷺ كأبي يعلى الموصلي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، والنسائي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم.

ثالثاً: أنّ منهم من كان إماما حافظا ناقدا للحديث كالنسائي، والفسوي، وغيرهما، ومنهم من كان إماما في علم الرجال، كالحافظ الحسين بن إدريس الهروي الذي صنف تاريخا على غرار تاريخ الإمام البخاري، وكل ذلك يدل على مكانة هذا الإمام الجليل، ويشهد لمنزلته.

المطلب الرابع
مصنفاته العلمية

ترك الإمام ابن عمار - رحمه الله تعالى - بعض المصنفات العلمية التي تعد ثمرة من ثمار جهاده الطويل في طلب العلم، وتحصيله، وسعيه الحثيث وراء أئمة عصره، وأساطين زمانه، ولكن –للأسف– تلك المصنفات على الرغم من قيمتها العلمية قد فقدت، واندثرت مع مرور الأيام والأزمان.

ولم أقف على ذكر لها في خزائن المخطوطات، كما لم أجد شيئاً عنها سوى إشارات بسيطة هنا وهناك ذكرها بعض من ترجم له، وعرّف بسيرته وآثاره، وبعض النقول من روايات بعض تلاميذه عنه.

وهذه المصنفات هي:

١– علل الحديث ومعرفة الشيوخ:

قال الذهبي: " وله كتاب جليل في معرفة العلل والشيوخ" [(٣٥١)]. وقال أيضاً: "روى عنه الحسين الهروي كتاباً له في العلل، ومعرفة الشيوخ"[(٣٥٢)].

وقال ابن حجر في عداد تلاميذ ابن عمار: " والحسين بن إدريس الهروي له عنه سؤالات في العلل والرجال"[(٣٥٣)]. وهو كتاب كبير كما يظهر من وصف بعض من ذكر[(٣٥٤)].

(٣٥١) تاريخ الإسلام: ٤٤٣، وانظر تاريخ بغداد: ٤١٩/٣.
(٣٥٢) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١. وانظر: ميزان الاعتدال: ٥٩٦/٣.
(٣٥٣) تهذيب التهذيب ج٩/ص٢٣٦.
(٣٥٤) انظر هدية العارفين: ١٣/٦.

كما أشار الحافظ المزي إلى أهمية هذا الكتاب ونفاسته بقوله: " روى عنه الحسين بن إدريس الأنصاري الهروي كتاباً نفيساً في علل الحديث ومعرفة الشيوخ"[٣٥٥].

ولا شك أن تصنيف ابن عمار في علم العلل يدل على طول باعه في هذا الميدان، ومدى تبحره في هذا الشأن.

يقول الإمام الحاكم: " معرفة علل الحديث، وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل"[٣٥٦]. ويقول أيضا: " معرفة علل الحديث من اجل هذه العلوم"[٣٥٧].

٢- تاريخ الموصل:

قال الذهبي في ترجمته: " له تاريخ مفيد"[٣٥٨]، وقال مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الحنفي: " له من الكتب، تاريخ الموصل"[٣٥٩] وقد ذكره أيضاً: ابن العماد الحنبلي في شذراته[٣٦٠].

ويظهر أن هذا الكتاب قد خصصه ابن عمار لترجمة الأعلام من أهل مدينته – الموصل – التي نشأ وترعرع فيها، ونسب إليها.

ولا شك أن هذا التاريخ له أهميته وقيمته العلمية، ويندرج ضمن تواريخ البلدان، ولا سيما إذا علمنا أن ما كتب عن الموصل يعد شحيحا ونادرا، وعبارة

---

(٣٥٥) تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٣٥٦) معرفة علوم الحديث: ١١٢
(٣٥٧) المصدر السابق: ١١٩
(٣٥٨) ميزان الاعتدال: ٥٩٦/٣.
(٣٥٩) هدية العارفين: ١٣/٦.
(٣٦٠) ١٠١/٢.

الذهبي التي تقدمت تشير إلى أهمية هذا الكتاب، فضلا عن كون محمد بن عبد الله ابن عمار بن الموصل – ولا ينبئك مثل خبير – وهو الذي وصفه الذهبي بقوله: "مفيد الموصل ومحدثها"(٣٦١).

وقد روى تلميذه الحسين بن إدريس تاريخه هذا أيضا كما ذكر ذلك ابن عساكر حيث قال: " وكان الحسين من الحفاظ المكثرين، روى عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي تاريخه"(٣٦٢).

المطلب الخامس

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

أثنى كثير من العلماء على الإمام ابن عمار - رحمه الله تعالى - وأقروا له بالإمامة في الحديث، والبراعة والحفظ والإتقان.

وسأذكر - فيما يأتي - أهم أقوال العلماء في الثناء عليه، وإبراز مكانته العلمية:

١- وقال علي بن أحمد بن النضر الأزدي "حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، ورأيت علي بن المديني يُقدِّمه(٣٦٣).

٢- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عندما سأله عنه أبو العباس بن عقدة: "ثقة"(٣٦٤).

٣- وقال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي: حدثني عبيد العِجْلُ، قال: سمعتُ أبا يوسف القلوسيُّ يقول لإسماعيل القاضي: محمد بن عبدالله ابن

(٣٦١) تاريخ الاسلام: ٤٤٢/١٨.
(٣٦٢) تاريخ مدينة دمشق: ٤٣/١٤.
(٣٦٣) المصدر السابق: ٤٢٠/٣، تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٣٦٤) تاريخ بغداد: ٤٢٠/٣، تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.

عمّار الموصلي مثل علي بن المديني يعني - في علم الحديث - ورأيـــتُ عبيداً يُعظّم أمرَه، ويرفع قدره"[٣٦٥].

٤ – وقال يعقوب بن سفيان: " ثقة"[٣٦٦].

٥– وقال صالح بن محمد جزرة الأسدي: " ثقة كَيِّس"[٣٦٧].

٦– وقال مسلمة بن قاسم: " ثقة صاحب حديث"[٣٦٨].

٧– وقال النسائي: " ثقة، صاحب حديث"[٣٦٩].

٨– وقال الدارقطني: "ثقة"[٣٧٠].

٩– وقال أبو حاتم الرازي: » " لا بأس به، لم أكتب عنه"[٣٧١].

١٠– وقال أبو العباس ابن عقدة: سمعت محمد بن غالب يقول: حدثني محمد بن عبد الله بن عمار الثقة، كان من أهل الحديث[٣٧٢].

١١– وقال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في كتابه: " طبقـــات العلماء من أهل الموصل"[٣٧٣]. " كان فهماً بالحديث وعلله، رحالاً فيه، جمّاعاً له"[٣٧٤].

١٢ – وذكره ابن حبان في الثقات[٣٧٥].

---

(٣٦٥) المصادر السابقة.
(٣٦٦) المعرفة والتاريخ ٢٦٣/٢.
(٣٦٧) تهذيب الكمال: ٥١٢/٢٥.
(٣٦٨) المصدر السابق.
(٣٦٩) تاريخ بغداد: ٤٢١/٣.
(٣٧٠) تهذيب التهذيب ج٩/ص٢٣٦.
(٣٧١) الجرح والتعديل ٧/ترجمة ١٦٤١.
(٣٧٢) تاريخ بغداد: ٤٢٠/٣، تهذيب الكمال: ٥١١/٢٥.
(٣٧٣) طبع نصف الكتاب سنة ١٩٦٧، وهو الذي وصلنا منه فقط.
(٣٧٤) اقتبس هذا النص الخطيب في تاريخه: ٤٢٠/٣، والمزي في تهذيبه ٥١١/٢٥ – ٥١٢.
(٣٧٥) ١١٣/٩.

١٣- وقال ابن عدي الجرجاني: " ثقة، حسن الرواية عن أهل الموصل. . وقد شهد أحمد بن حنبل أنه رآه عند يحيى بن القطان، ولم أرَ أحداً من مشايخنا الذين حدثونا عنه يذكره بغير الجميل، أو يتكلمون فيه في باب الحديث، وهو عندهم ثقة"[٣٧٦].

١٤- وقال أبو بكر الخطيب البغدادي: " كان أحد أهل الفضل المتحققين بالعلم، حسن الحفظ، كثير الحديث" [٣٧٧].

١٥- ووصفه المزي بقوله: " أحد الحفاظ المكثري"[٣٧٨].

١٦- وقال ابن تيمية: " ومن تأمل كتب الجرح والتعديل المصنفة في أسماء الرواة والنقلة وأحوالهم مثل: كتب يحيى بن سعيد القطان، وعلي ابن المديني، ويحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم الرازي، والنسائي، وأبي حاتم بن حبان، وأبي أحمد بن عدي والدارقطني، وإبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني السعدي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، والعقيلي، ومحمد بن عبد الله ابن عمار الموصلي والحاكم النيسابوري، والحافظ عبد الغني بن سعيد المصري، وأمثال هؤلاء الذين هم جهابذة ونقاد وأهل معرفة بأحوال الإسناد. . "[٣٧٩].

---

(٣٧٦) الكامل: ٢٧٩/٦.
(٣٧٧) تاريخ بغداد: ٤١٨/٣.
(٣٧٨) تهذيب الكمال: ٥١٠/٢٥.
(٣٧٩) منهاج السنة النبوية ج١/ص٦٦.

١٧- ووصفه الذهبي بقوله: " مفيد الموصل ومحدّثها"[٣٨٠] ووصــفه أيــضاً بقوله: " الإمام الحافظ الحجة، محدث الموصل"[٣٨١].

١٨- ووصفه ابن كثير بقوله": أحد أئمة الجرح والتعديل"[٣٨٢].

١٩- وقال ابن الأثير الجزري: " كان فاضلاً عالماً"[٣٨٣].

٢٠- وقال ابن حجر: " ثقة حافظ "[٣٨٤].

وقال أيضا: " أحد الحفاظ المكثرين"[٣٨٥].

٢١- وقال السيوطي: " احد الحفاظ "[٣٨٦].

٢٢- ووصفه الخزرجي: بقوله: " أحد الحفاظ الكبار "[٣٨٧].

(٣٨٠) تاريخ الإسلام: حوادث وفيات ٢٤١ ٢٥٠.
(٣٨١) سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١١.
(٣٨٢) البداية والنهاية: ٣٤٣/١٠.
(٣٨٣) اللباب في تهذيب الأنساب: ٣٧٣/٢.
(٣٨٤) تقريب التهذيب ج١/ص٤٨٩.
(٣٨٥) تهذيب التهذيب ج٩/ص٢٣٦.
(٣٨٦) طبقات الحفاظ ٢١٥.
(٣٨٧) خلاصة تذهيب الكمال: ٤٢٣/٢.

الفَصْلُ الثَّانِي
جهوده في الجرح والتعديل

ويتضمن هذا الفصل ستة مباحث:

المبحث الأول
مصادره في الجرح والتعديل

يقول الدكتور أحمد محمد نور سيف: "يعتمد الناقد في عمله على مصدرين:

الأول: حصيلة من قبله من النقاد، وهذه تشكّل المادة الأساسية عنده، فقد استخلصها من قبله من دراستهم لأولئك الرواة الذين لم يدركهم، مع ما ينضم إلى ذلك من نتائج يتوصل إليها من تجمع تلك المادة عنده من مصادرها المختلفة.

الثاني: دراسته الخاصة القائمة على جَمعهِ الأحاديث، والمقارنة بينها، ودراستها، وتمحيصها مع دراسة أحوال الرواة، وتتبع أخبارهم، بالإضافة إلى ما يقف عليه عند النقاد المعاصرين"[٣٨٨].

ومن خلال التتبع والاستقراء لما ورد عن ابن عمار - رحمه الله تعالى - في جرح الرواة وتعديلهم، يظهر لنا أن مصادره في هذا الميدان قسمان:

القسم الأول: ما استفاده من شيوخه، وممن سبقوه في نقدهم للرواة، إذ إن مما لا شك فيه أن الحافظ بن عمار قد استفاد كثيراً ممن سبقه من النقاد في علم الجرح والتعديل، ونقل عنهم.

---

(٣٨٨) يحيى بن معين وكتابه التاريخ: ٦٩/١.

ومن ذلك:

١ – قوله في حريز بن عثمان: " يتهمونه انه كان ينتقص عليا ويـــروون عنه ويحتجون بحديثه وما يتركونه "[٣٨٩].

٢- قوله في الربيع بن صبيح: " كان يحيى بن سعيد لا يرضى الربيع بن صبيح"[٣٩٠]

٣- قوله في سفيان بن عيينة: " سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: " أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه فـــي هـــذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء"[٣٩١].

٤- قوله في سماك بن حرب: " كانوا يقولون إنه يغلط، ويختلفـــون فـــي حديثه"[٣٩٢].

٥- قوله في شريك بن عبد الله: " كـــان يحيـــى بـــن ســـعيد لا يعبـــأ بشريك"[٣٩٣].

٦- قوله في عبد الله بن عمر العمري: " لم يتركه أحد إلا يحيـــى يعنـــي القطان، وزعموا أنه كان أكبر من عبيد الله، إلا أنه كـــان ضـــريراً، وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها "[٣٩٤].

---

(٣٨٩) تاريخ مدينة دمشق ج١٢/ص٣٤٧.
(٣٩٠) الكامل في ضعفاء الرجال ج٣/ص١٣٢.
(٣٩١) الكواكب النيرات: ٤٢.
(٣٩٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٢٦/٢.
(٣٩٣) الكامل في ضعفاء الرجال ج٤/ص٧.
(٣٩٤) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه: ص ٦٤.

٧- قوله في علي بن عروة: "سألت عنه بدمشق، فقالوا: هو ثقة "(٣٩٥).

٨- قوله في عمرو بن خالد مولى عقيل بن أبي طالب: "سألت عنه وكيعاً. فقال: كان كذاباً، فلما عرفناه بالكذب تحولنا إلى مكان آخر"(٣٩٦).

٩ - قوله في مبارك: " كان يحيى بن سعيد لا يرضى مبارك"(٣٩٧).

١٠- قوله في محمد بن راشد: "سألت زيد بن أبي الزرقاء عن محمد بن راشد، فقال: سألت عنه عبد الله بن المبارك فقال: صدوق اللسان، وأراه أتّهم بالقدر"(٣٩٨).

١١- قوله في الحكم بن عبدالله ويزيد بن ربيعة: " قال جماعة من أصحاب الحديث، ابن أبي الحواري وغيره، قالوا: ليس يُعرف بدمشق كذاب إلا رجلين، فإذا تركت هذين الرجلين لم يبق بدمشق أحد: الحكم بن عبدالله الأيلي، ويزيد بن ربيعة بن يزيد"(٣٩٩).

١٢- قوله في واصل بن أبي جميل: " واصل بن أبي جميل كنيته أبو بكر قال يحيى بن سعيد ما ادري ما واصل بن أبي جميل هذا، ولا أروي عنه ولا حرفًا، وأبى يحيى أن يروى عنه من حديث الأوزاعي شيئا"(٤٠٠).

---

(٣٩٥) تاريخ دمشق: ج ٩٠/٤٣.
(٣٩٦) المعرفة والتاريخ: ج ١/ص ٣٩٤.
(٣٩٧) الكامل في ضعفاء الرجال ج٦/ص٣١٩.
(٣٩٨) تاريخ مدينة دمشق ج٥٣/ص٨.
(٣٩٩) المصدر السابق: ١٧٤/٦٥.
(٤٠٠) تاريخ مدينة دمشق ج٦٢/ص٣٧٦.

١٣- قوله في أبي بكر بن عياش: " كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بأبي بكر بن عياش". [٤٠١]

١٤- قوله في أبي هلال: " كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بأبي هلال " [٤٠٢]

وأما القسم الثاني فهو: ما قام به بنفسه من خلال نقد الرواة والمرويات.

وهذا هو الغالب فيما ورد عنه من أقوال في هذا الميدان؛ كما تقدم آنفا، والله تعالى أعلم.

المبحث الثاني
ألفاظ الجرح والتعديل عند الإمام ابن عمار الموصلي

للإمام محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي منزلة جليلة في علم الجرح والتعديل، إذ عُدّ من أئمة ذلك العلم، وممن اعتمد العلماء أقوالهم في توثيق الرواة وتضعيفهم.

وقد ذكره الإمام الذهبي - رحمه الله تعالى - في كتابه " تذكرة الحفاظ " الذي قال في مقدمته: " هذه تذكرة بأسماء معدّلي حملة العلم النبوي، ومن يُرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف والتصحيح والتزييف " كما ذكره أيضا في رسالته الموسومة " من يعتمد قوله في الجرح والتعديل[٤٠٣].

(٤٠١) التراجم الساقطة من الكامل ج١/ص١٢٣.
(٤٠٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ج٦/ص٢١٢.
(٤٠٣) ص ١٧٣.

وقال الحافظ السخاوي في كتابه " فتح المغيث: " وله كلام جيد في الجرح والتعديل"[٤٠٤].

وقد قسّم الإمام الذهبي – رحمه الله تعالى - المتكلمين في الرجال إلى ثلاثة أقسام:

قسم تكلّموا في أكثر الرواة كيحيى بن معين، وأبي حاتم الرازي.

وقسم ثانٍ تكلموا في كثير من الرواة كمالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج.

وقسم ثالث تكلموا في الرجل بعد الرجل كسفيان بن عيينة، والشافعي.

وقد وردت عن الإمام ابن عمار نصوص في الجرح والتعديل متناثرة - هنا وهناك - في بطون الكتب، تدل على معرفته التامة، وإحاطته الطيبة بالثقات والضعفاء من الرواة، وقد تلقى علماء هذا الفن ما ورد عنه من أقوال في هذا الميدان بالقبول والاستحسان، وذكروها في كتبهم احتجاجاً بها أو اعتداداً، ومن خلال تتبع واستقراء ما ورد عن الإمام ابن عمار يظهر لنا أنه - رحمه الله تعالى - يمكن أن ندرجه ضمن القسم الثاني من المتكلمين في الرجال، وهم الذين تكلموا في كثير من الرواة.

وفيما يأتي بيان لما ورد عنه – رحمه الله تعالى – في جرح الرواة وتعديلهم من أقوال وفق التقسيم الآتي:

القسم الأول: ألفاظ التعديل عند ابن عمار.

القسم الثاني: ألفاظ التجريح عند ابن عمار.

---

(٤٠٤) فتح المغيث:

أولا: ألفاظ التعديل عند ابن عمار:

أ – مَن وَصَفَه بأكثر من صفة، مع اتفاقها في درجة الحديث:

وقد أطلق هذا الوصف على:

١– عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي الكوفي[٤٠٥].

٢– جرير بن عبد الحميد:

قال ابن عمار: "كان حجة، وكانت كتبه صحاحا" [٤٠٦].

٣– عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: قال ابن عمار: " ثقة ليس بين الناس فيه اختلاف"[٤٠٧].

٤– عيسى بن يونس: قال عنه: "عيسى **(**بن يونس**)** حجة، هو أثبت من إسرائيل"[٤٠٨].

٥ – مجمع بن يحيى الأنصاري. قال عنه ابن عمار: " ثقة، روى عنه الناس"[٤٠٩].

٦– المختار بن فلفل: قال عنه ابن عمار: " ثقة روى عنه الخلق"[٤١٠].

٧ – مسعر بن كدام: قال ابن عمار: " حجة، منْ بالكوفة مثله"[٤١١].

(٤٠٥) سير أعلام النبلاء: ١٠٩/٦.
(٤٠٦) المصدر السابق: ٢/ص١٢٠
(٤٠٧) تاريخ مدينة دمشق ج٣٦/ص٣٣٠.
(٤٠٨) تذكرة الحفاظ: ٢٨٠/١.
(٤٠٩) المصدر السابق ج٥٧/ص٥٣.
(٤١٠) المصدر السابق ج٥٧/ص١٤١ تهذيب التهذيب ج١٠/ص٦٢.
(٤١١) سير أعلام النبلاء ج٧/ص١٧٣.

٨- موسى بن خالد الطرسوسي الحلواني. قال ابن عمار: "كان ثقة زاهداً صاحب حديث"[٤١٢].

وهذه اللفظة من ألفاظ المرتبة الأولى عند الذهبي، وهي من زياداته على ابن أبي حاتم، وتبعه عليها العراقي، ، وذكرها ابن حجر في المرتبة الثانية، وعدها السخاوي في المرتبة الثالثة.

ب- مَن وثقه بلفظ واحد كقوله:

١- " حجة " وممن أطلق عليه هذا الوصف:

١- إسماعيل بن أبي خالد، حيث قال: "حجة، إذا لم يكن إسماعيل حجة، فمن يكون حجة" [٤١٣].

٢- إسماعيل بن علية[٤١٤].

وهذه اللفظة هي من ألفاظ المرتبة الأولى عند ابن أبي حاتم، وهي الثانية عند الذهبي، والعراقي، والثالثة عند ابن حجر، والرابعة عند السخاوي بحسب مراتب التعديل عندهم.

٢- " ثقة " وممن أطلق عليه هذا الوصف:

١- إسماعيل بن عبد الله بن سماعه القرشي العدوى[٤١٥].

٢- أيمن بن نايل الحبشي[٤١٦].

(٤١٢) تاريخ الإسلام ج١٥/ص٤٢٢.
(٤١٣) المصدر السابق: ١٧٦/٦.
(٤١٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج١/ص٣٧٤.
(٤١٥) تهذيب الكمال ج٣/ص١٢٣.
(٤١٦) المصدر السابق ج٣/ص٤٤٩.

٣- حجاج بن دينار[٤١٧].

٤- حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري[٤١٨].

٥- خالد بن حيان الخراز[٤١٩].

٦- خالد بن سلمة الفأفاء[٤٢٠].

٧- الربيع بن سعد الجعفي[٤٢١].

٨- زهير بن عباد الرواسي.

٩- سحيم المدني مولى بني زهرة القرشي[٤٢٢].

١٠- سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد الأنصاري[٤٢٣].

١١- سعيد بن عبد العزيز[٤٢٤].

١٢- سيف بن سليمان المكي[٤٢٥].

١٣- شهاب بن خراش[٤٢٦].

١٤- صدقة بن خالد[٤٢٧].

١٥- الصلت بن بهرام[٤٢٨].

١٦- عاصم بن سليمان الأحول البصري[٤٢٩].

(٤١٧) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص٦٧.
(٤١٨) تهذيب التهذيب ج٣/ص٧.
(٤١٩) تهذيب الكمال ٤٣/٨.
(٤٢٠) تاريخ مدينة دمشق ج١٦/ص٩٢.
(٤٢١) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص٨٥.
(٤٢٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ج١/ص٣٨١.
(٤٢٣) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه: ص٨٦.
(٤٢٤) تاريخ مدينة دمشق ج٢١/ص٢٠٢.
(٤٢٥) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص١٠٤.
(٤٢٦) تاريخ مدينة دمشق ج٢٣/ص٢١٤.
(٤٢٧) المصدر السابق ج٢٤/ص١٤.
(٤٢٨) المصدر السابق ج٢٤/ص١٩٤.
(٤٢٩) تهذيب الكمال ج١٣/ص٤٩٠.

١٧- عبد الله بن شوذب[٤٣٠].

١٨- عبد الله بن لحي الحميري الحمصي[٤٣١].

١٩- عبيدة بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذاء[٤٣٢].

٢٠- علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرافعي اليشكري أبو إسماعيل البصري[٤٣٣].

٢١- عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي[٤٣٤].

٢٢- عيسى بن ماهان[٤٣٥].

٢٣- فضيل بن غزوان بن جرير[٤٣٦].

٢٤- كثير بن زيد الأسلمي[٤٣٧].

٢٥- كثير بن هشام[٤٣٨].

٢٦- كميل بن زياد[٤٣٩].

٢٧- محمد بن شعيب بن شابو[٤٤٠].

٢٨- مخول بن راشد[٤٤١].

---

(٤٣٠) المصدر السابق ج٢٩/ص١٦٩.
(٤٣١) تاريخ الإسلام ج٥/ص٥٥٦.
(٤٣٢) سير أعلام النبلاء ج٨/ص٥١٠، تهذيب التهذيب ج٧/ص٧٥.
(٤٣٣) تهذيب التهذيب ج٧/ص٣١٩.
(٤٣٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ج١/ص٢٨٤.
(٤٣٥) تاريخ الإسلام ج٩/ص٦٧٨، تهذيب الكمال ج٣٣/ص١٩٢.
(٤٣٦) تهذيب التهذيب ج٨/ص٢٦٧.
(٤٣٧) تاريخ مدينة دمشق ج٥٠/ص٢٤.
(٤٣٨) المصدر السابق: ٥٠/٦٦.
(٤٣٩) المصدر السابق ج٥٠/ص٢٥١.
(٤٤٠) المصدر السابق ٥٣/٢٥١، تهذيب التهذيب: ٩/١٨٩.
(٤٤١) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص٢٢٨.

٢٩- المغيرة بن زياد[٤٤٢].

٣٠- هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي[٤٤٣].

٣١- هلال بن خباب[٤٤٤].

٣٢- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي[٤٤٥].

٣٣- يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الحميري[٤٤٦].

٣٤- أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز المقرئ الأموي، واسمه هلال كما قال الذهبي[٤٤٧].

٣٥ – أبو اليمان كاتب إسماعيل بن عياش[٤٤٨].

وقد جعل ابن أبي حاتم هذه اللفظة في المرتبة الأولى من مراتب التعديل، وتابعه على هذا ابن الصلاح.

وذكرها العراقي في المرتبة الثانية، وابن حجر في الثالثة، والسخاوي في الرابعة بحسب مراتب التعديل عندهم.

وقد قمت بمقارنة كلام ابن عمار في هؤلاء الرواة الذين وصفهم بوصف " الثقة " مع كلام الأئمة النقاد فيهم، وتبين لي مطابقة أحكامه تلك مع أقوال كثير من أئمة الجرح والتعديل باستثناء كثير بن زيد الأسلمي حيث ضعفه الأكثرون، ووثقه ابن عمار، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال عنه ابن عدي: " لا بأس به "

---

(٤٤٢) تاريخ مدينة دمشق ج٦٠/ص٩.
(٤٤٣) تاريخ بغداد ج١٤/ص٧٣، تهذيب التهذيب ج١١/ص٤٩.
(٤٤٤) تهذيب الكمال ج٣٠/ص٣٣٢.
(٤٤٥) تهذيب التهذيب ج١١/ص١٨٧.
(٤٤٦) تهذيب الكمال ج٣٢/ص٥٤٦.
(٤٤٧) مجمع الزوائد:٥/٥٤، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٧/ص٣٨٦، تهذيب التهذيب:١٢/١٥٣.
(٤٤٨) تهذيب الكمال ج٣٣/ص٤٣٧، سير اعلام النبلاء ١٠/٣٢٤.

وسعد بن سعيد الأنصاري حيث ضعفه كثير من الأئمة أيضا، ووثقه ابن عمار ووافقه ابن سعد وابن عدي في توثيقه، ولا شك ان هذا يعود إلى اختلاف اجتهادهم في الراوي توثيقا وتضعيفا، والله تعالى أعلم.

ويظهر لنا الجدول رقم (٢) مقارنة بين قول ابن عمار وأقوال الأئمة النقاد في الرواة الذين وصفهم ابن عمار بوصف الثقة.

٣- " من ثقات الناس ": قالها في:

١- حماد بن دليل المدائني: قال ابن عمار: "كان قاضيا على المدائن فهرب منها وكان من ثقات الناس رأيته بمكة "[٤٤٩]. وقد وافقه في توثيقه ابن معين وابن ابي حاتم وابن حبان[٤٥٠].

٢- القاسم بن الفضل الحداني. قال ابن عمار: " القاسم بن الفضل من ثقات الناس"[٤٥١]. وقد وثقه أيضا احمد وابن سعد والنسائي والترمذي وغيرهم[٤٥٢].

٤ - " من الثقات ": وقد أطلق ابن عمار هذا الوصف على علي بن بذيمة الجزري مولى جابر بن سمرة السوائي الكوفي[٤٥٣]. وهذه اللفظة والتي قبلها كسابقتهما من حيث الرتبة.

ونلاحظ توافق ابن عمار في حكمه على هذا الراوي مع كثير من الأئمة النقاد الذين عرفوا بالاعتدال في الجرح والتعديل.

(٤٤٩) تهذيب التهذيب ٣/ص٨.
(٤٥٠) انظر المصدر السابق: ٨/٣.
(٤٥١) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص١٩٠.
(٤٥٢) تهذيب التهذيب ٢٩٥/٨.
(٤٥٣) تهذيب التهذيب ج٧/ص٢٥٢.

٥- " ثبت": وقد أطلق هذا الوصف على أبناء عبيد بن أبي أمية الثلاثة: محمد ويعلى، وعمر، حيث قال عنهم: " كلهم ثبت، وأحفظهم يعلى، وأبصرهم بالحديث محمد الأحدب، وعمر شيخهم"[٤٥٤]. وهذه اللفظة تساوي لفظة ثقة من حيث الرتبة.

٦- " هو اليوم الثقة عند أصحاب الحديث ". وقد وصف ابن عمار يونس ابن بكير بهذا الوصف حيث قال: " هو اليوم الثقة عند أصحاب الحديث"[٤٥٥]. وهذه اللفظة أيضا تساوي لفظة " ثقة " من حيث الرتبة. وقد وثقه يحيى بن معين وابن حبان، وقال ابو حاتم: محله الصدق، وقال النسائي: ليس بالقوي[٤٥٦].

٧- "إمام" قال ابن عمار: "ومكحول إمام أهل الشام"[٤٥٧] ولفظة "إمام" كلفظة "ثقة" في الرتبة أيضا. وقد لخص ابن حجر حاله فقال: " ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور"[٤٥٨].

٨- " كان جهبذا " والجهبذ: كلمة معربة، وتعني النقاد الخبير، وقد بين الذهبي رفعة قدر الموصوف بهذه العبارة بذكر الشروط التي يجب تحققها فيه فقال: " ولا سبيل إلى أن يصير العارف الذي يزكي نقلة الأخبار ويجرحهم جهبذا الإ بإدمان الطلب، والفحص عن هذا الشأن، وكثرة المذاكرة، والسهر، والتيقظ، والفهم، مع التقوى، والدين المتين،

---

(٤٥٤) تذكرة الحفاظ: ٣٣٣/١.
(٤٥٥) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص٢٦٤.
(٤٥٦) تهذيب التهذيب: ٣٨٢/١١.
(٤٥٧) تاريخ مدينة دمشق ج٦٠/ص٢١٩.
(٤٥٨) تقريب التهذيب ج١/ص٥٤٥.

والإنصاف، والتردد إلى مجالس العلماء، والتحري، والإيمان"[٤٥٩] وقد أطلق هذا الوصف على شيخه وكيع بن الجراح[٤٦٠]. وهذه اللفظة كلفظة ثقة من حيث الرتبة.

وقد قال ابن حجر عنه في التقريب: "ثقة، حافظ، عابد"[٤٦١].

٩- "موازين "وموازين: جمع ميزان، وهي لفظة تشير إلى قوة حفظ من وصف بها، ومتانة ضبطه. وهي كسابقتها من حيث الرتبة.

قال ابن عمار: "موازين أصحاب الحديث من الكوفيين والمدنيين: عبدالملك بن أبي سليمان، وعاصم الأحول، وعبيد الله بن عمر، ويحيى ابن سعيد الأنصاري"[٤٦٢].

ج – من وصفه بأفعل التفضيل: ومن ذلك قوله:

١- " عيسى (بن يونس) أثبت من إسرائيل"[٤٦٣].

٢- خالد بن عبد الله المزني: " هو أثبت من جرير بن عبد الحميد"[٤٦٤].

٣- " عاصم – بن ضمرة – أثبت من الحارث".

٤- "عباد بن كثير (الثقفي) ضعيف، وعباد بن كثير الرملي أثبت منه"[٤٦٥].

٥- قال الحسين بن إدريس: وسألته عن مجاهد وعكرمة أيهما أثبت ؟ قال "مجاهد"[٤٦٦].

---

(٤٥٩) تذكرة الحفاظ: ١/٤.
(٤٦٠) تاريخ مدينة دمشق ج٦٣/ص٦٧ سير أعلام النبلاء ج٩/ص١٤٦.
(٤٦١) ج١/ص٥٨١.
(٤٦٢) تاريخ مدينة دمشق ج٦٤/ص٢٥٤، تهذيب الكمال ج١٣/ص٤٩٠.
(٤٦٣) سير أعلام النبلاء ج٨/ص٤٩٢. تذكرة الحفاظ ٢٨٠/١.
(٤٦٤) سير أعلام النبلاء ج٨/ص٢٧٩.
(٤٦٥) تهذيب التهذيب ج٥/ص٨٨.

٦- قال الحسين بن إدريس، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار - وسألته عن عبد الله بن دينار هو مولى عبد الله بن عمر؟ قال: " نعم، ونافع أحب إلي منه " [٤٦٧].

٧- " كان عفيف (بن سالم) أحفظ من المعافى بن عمران، كان كأنه عراقي"[٤٦٨].

٨- قوله: عن شيخه المعافى بن عمران: " لم ألق أفضل منه"[٤٦٩].

٩- قوله عن يعلى بن عبيد الطنافسي: " هو أحفظ إخوته[٤٧٠].

ومراد ابن عمار من قوله فلان أثبت من فلان، او أحفظ منه مجرد المفاضلة بين الراويين، ولا يقصد جرح المفضل عليه.

قال اللكنوي: " كثيرا ما يقول أئمة الجرح والتعديل في حق راوٍ: إنه ليس مثل فلان. . . هذا ليس بجرح يوجب إدخاله في الضعفاء"[٤٧١].

١٠- " ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجراح أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع"[٤٧٢].

د - من قال فيه: لا بأس به " وقد أطلق هذا الوصف على:

١- أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي قاضي واسط[٤٧٣].

---

(٤٦٦) تاريخ مدينة دمشق: ج ٧٥/ص ٣٢.
(٤٦٧) المصدر السابق ج٦١/ص٤٣٣.
(٤٦٨) تاريخ بغداد ٣١٢/١٢.
(٤٦٩) العبر في خبر من غبر ج١/ص٢٩٢.
(٤٧٠) تذكرة الحفاظ ج١/ص٣٣٤.
(٤٧١) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: ٢٩١ - ٢٩٢.
(٤٧٢) تاريخ مدينة دمشق ج٦٣/ص٦٧ سير أعلام النبلاء ج٩/ص١٤٦.
(٤٧٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج١/ص٣٦٣، تاريخ جرجان ج١/ص٥٥٢.

٢- قال الحسين بن إدريس: " وسألته- يعني محمد بن عبد الله بن عمار- عن خلف بن خليفة فقال: لا بأس به، ولم يكن صاحب حديث "[٤٧٤].

ولفظة " لا بأس به " من ألفاظ المرتبة الثانية عند ابن أبي حاتم، والثالثة عند الذهبي والعراقي، والرابعة عند ابن حجر، والخامسة عند السخاوي.

وقد قمت بمقارنة كلام ابن عمار في هذين الراويين اللذين وصفهما بلفظة " لا بأس به " مع كلام الأئمة النقاد فيهم، وتبين لي اختلاف النقاد في أسد بن عمرو، وموافقة احمد وابن عدي لابن عمار في حكمه عليه.

وأما خلف بن خليفة فوصف ابن عمار مقارب لحكم الأئمة عليه، انظر الجدول رقم(٣).

هـ - قوله: إذا اختلف فلان وفلان فالقول فلان: قال ابن عمار: " إذا اختلف أبو عوانة وهشيم، فالقول قول هشيم لم يعد عليه خطأ " [٤٧٥].

و - قوله: " ما سمعت أحدا يقول فيه إلا خيرا " قال ذلك في موسى الطحان[٤٧٦].

ز- من قال فيه: " صالح " أو " صالح الحديث " وقد أطلق الوصف الأول على: ١- أحوص بن حكيم بن عمير[٤٧٧].

٢- إسحاق بن يحيى بن طلحة[٤٧٨].

(٤٧٤) تاريخ بغداد ج٨/ص٣١٨.
(٤٧٥) تهذيب الكمال: ٢٨٣/٣٠.
(٤٧٦) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص٢٢٠.
(٤٧٧) تهذيب التهذيب ج١/ص١٦٨.
(٤٧٨) أنظر: بغية الطلب في تاريخ حلب ١٥٤١/٣

٣- الهذيل بن بلال المدائني[٤٧٩].

وأطلق الوصف الثاني على مقاتل بن حيان [٤٨٠].

وقد صرّح الإمام ابن أبي حاتم وغيره من النقاد أن مَنْ قيل فيه "صالح" أو"صالح الحديث" فإنه يكتب حديثه للاعتبار[٤٨١]، لأن هذه العبارة لا تشعر بالضبط. وقد ذكرها ابن أبي حاتم في المرتبة الرابعة، وذكرها الذهبي في المرتبة الرابعة أيضا، وأوردها السخاوي في المرتبة السادسة، وهي أدنى مراتب التعديل عند الجميع.

وكلام ابن عمار قريب من كلام الأئمة في هذا الراوي. انظر الجدول رقم(٤).

ح – قوله: " ما سمعت أحدا تركه": قال ابن عمار: " خصيف الجزري ما سمعت أحدا تركه"[٤٨٢].

وقد ضعفه أحمد، وقال مرة: ليس بقوي، وقال ابن معين: صالح ,وفي رواية: ثقة. وقال أبو حاتم تكلم في سوء حفظه، وقال يحيى القطان كنا نجتنب خصيفا، وقال أبو زرعة ثقة. [٤٨٣]

ط- قوله:" لم يتركه أحد إلا فلان ": قال ذلك في عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: " لم يتركه أحد إلا يحيى بن سعيد، وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها"[٤٨٤].

(٤٧٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٧/ص٧٦.
(٤٨٠) تاريخ مدينة دمشق ج٦٠/ص١٠٨.
(٤٨١) انظر الجرح والتعديل: ٢/٣٧.
(٤٨٢) تاريخ مدينة دمشق: ١٦/٣٨٨.
(٤٨٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٢/ص٤٤٢.
(٤٨٤) تهذيب التهذيب ج٥/ص٢٨٦.

ي- من قال فيه: " روى عنه الناس " قال الحسين بن إدريس: سألت محمد ابن عبد الله بن عمار عن شهر بن حوشب فقال: "روى الناس عنه، وما أعلم أحدا قال فيه غير شعبة، قلت: يكون حديثه حجة ؟ قال لا "[٤٨٥].

وهذه اللفظة من الألفاظ المركبة من بعض ألفاظ التعديل، وبعض ألفاظ التجريح.

ولفظة " روى عنه الناس " تعد من ألفاظ المرتبة السادسة عند السخاوي، وهي أدنى مراتب التعديل عنده. قال عنه ابن معين: ثقة وقال أبو حاتم: ليس هو بدون أبي الزبير ولا يحتج به. وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال النسائي وابن عدي: ليس بالقوي[٤٨٦].

ك- قوله: " كان ثبتا قبل أن يختلط " قال ابن عمار: " كان **(**عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة المسعودي**)** ثبتا قبل أن يختلط، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف" [٤٨٧].

ل- قوله: " كان لا يحفظ حسنا، ولكن كان إذا حفظ الحديث فكان": قال ابن عمار: "كان حفص بن غياث من المحدثين، فذكرت له أنه ذكر لي أن حفص ابن غياث كثير الغلط فقال: لا، ولكن كان لا يحفظ حسنا، ولكن كان إذا حفظ الحديث فكان – أي يقوم به حسنا"[٤٨٨].

---

(٤٨٥) تاريخ مدينة دمشق ج٢٣/ص٢٢٥، تهذيب الكمال: ٥٨٥/١٢.
(٤٨٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٣/ص٣٨٩.
(٤٨٧) "تهذيب التهذيب: ج٦/ص١٩١.
(٤٨٨) تهذيب الكمال: ج٧/ص٦.

وهذه العبارة تدل على توثيق ابن عمار لحفص بن غياث، ولكنه كان يرى انه ليس من أهل المرتبة العليا في الضبط والإتقان، والله تعالى أعلم.

وقد وثقه ابن معين والعجلي، وقال يعقوب بن شيبة: " ثقة، ثبت، يتقى بعض حفظه، وإذا حدث من كتابه فثبت".

وقال أبو زرعة: " ساء حفظه بعدما استقصى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح "(٤٨٩).

وكلام ابن عمار في هذا الراوي قريب من كلام ابن شيبة وأبي زرعة فيه ".

م– قوله: " **شيخ** " وقد أطلق هذا الوصف على بكر بن خنيس الكوفي حيث قال عنه: "ليس بمتروك، وهو شيخ، صاحب غزو"(٤٩٠).

ولفظة " شيخ " من ألفاظ المرتبة الثالثة عند ابن ابي حاتم، وعدها العراقي في المرتبة الرابعة، وهي من السادسة عند السخاوي.

وقد قال ابن معين عنه: "ضعيف"وقال أيضا: شيخ صالح، لا بأس له، وقال النسائي وغيره ضعيف وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: صالح، ليس بقوي"(٤٩١).

ثانيا: ألفاظ التجريح عند ابن عمار الموصلي:

أ– من وصفه بأكثر من وصف:

(٤٨٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٢/ص٣٣١.
(٤٩٠) المصدر السابق: ج٤/ص٢١٠.
(٤٩١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٢/ص٦٠.

١- **قوله: مضطرب الحديث ضعيف:** قال ذلك في: إبراهيم بن طهمان[٤٩٢]. وقد انفرد الإمام محمد بن عبد الله عمار الموصلي بتضعيفه كما ذكر ذلك الإمام الذهبي إذ قال: " إبراهيم بن طهمان، صدوق مشهور، وثقة جماعة، وضعّفه محمد ابن عبد الله بن عمار الموصلي وحده "[٤٩٣].

وقد بين صالح جزرة سبب تضعيف ابن عمار لابن طهمان حيث قال الحسين بن إدريس: سمعت محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي يقول فيه: " ضعيف، مضطرب الحديث " قال: فذكرته لصالح – يعني جزرة– فقال: ابن عمار من أين يعرف حديث إبراهيم ؟ إنما وقع إليه حديث إبراهيم في الجمعة – يعني الحديث الذي رواه ابن عمار عن المعافى بن عمران عن إبراهيم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة: " أول جمعة جمعت بجواثا " قال صالح: والغلط فيه من غير إبراهيم، لأن جماعة رووه عنه عن أبي جمرة عن ابن عباس وكذا هو في تصنيفه، وهو الصواب، وتفرد المعافى بذكر محمد بن زياد، فعلم أن الغلط منه لا من إبراهيم"[٤٩٤].

٢- **قوله في الفضيل بن عياض:** قال الحسين بن إدريس، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: " ليت ُفضيلاً كان يحدثك بما يعرف " قلت: ترى حديثه حجة ؟ قال: سبحان الله"[٤٩٥]. وقوله: " ليت فضيلاً كان يحدثك بما يعرف " تعني انه كان كثير الغلط، والله تعالى أعلم.

---

(٤٩٢) انظر: تاريخ الإسلام: ٦٢/١٠.
(٤٩٣) ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ٣١/١.
(٤٩٤) تهذيب التهذيب: ١١٣/١.
(٤٩٥) تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٥/٤٨ ٣٨٦.

وقد قارب ابن عمار في حكمه هذا ما قاله عبد الرحمن بن مهدي عن الفضيل: "رجل صالح ليس بحافظ"(٤٩٦). وقد خالفا بذلك كثيرا من الائمة حيث وثقوه، ولخص ابن حجر حاله بقوله: " ثقة، عابد، إمام"(٤٩٧).

٣- قوله في رواية وكيع بن الجراح، وشيخه المعافى بن عمران عن سعيد بن أبي عروبة: " ليست رواية وكيع، والمعافى بن عمران عن سعيد بشيء، إنما سمع منه وكيع في الاختلاط، فقال لي وكيع: "رأيتني حدثت عنه إلا بحديث مستوٍ"(٤٩٨).

٤- قوله: " ضعيف ليس بحجة ": وقد قال ذلك في عبد الأعلى بن أبي المساور الجرار مولى بني زهرة(٤٩٩). وقد جمع ابن عمار بين وصفين في الحكم على هذا الراوي، والذي يبدو لي أن قوله: "ضعيف ليس بحجة " كقوله الآتي في بعض الرواة: " ليس بحجة "، أو يعد في المرتبة التي قبله، وهي مرتبة من قيل فيه ضعيف ونحوه، والله تعالى أعلم. وقد اتفق الأئمة على تضعيفه(٥٠٠).

ب- قوله: " ليس بشيء ": قال ذلك في عمرو بن مرزوق(٥٠١). وهذه اللفظة من ألفاظ المرتبة الرابعة عند الذهبي والسخاوي، والثالثة عند العراقي.

وقد خالف ابن عمار كثيرا من الأئمة في تضعيفه لعمرو بن مرزوق، إذ وثقه الأكثرون، ولخص ابن حجر حاله بقوله: " ثقة فاضل له أوهام"(٥٠٢).

---

(٤٩٦) المصدر السابق.
(٤٩٧) تقريب التهذيب ج١/ص٤٤٨
(٤٩٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٢٢١/٣.
(٤٩٩) الأنساب ٣٨/٢، تهذيب التهذيب ٨٩/٦.
(٥٠٠) انظر تهذيب التهذيب: ٨٩/٦.
(٥٠١) تهذيب التهذيب: ٨٨/٨.
(٥٠٢) المصدر السابق، تقريب التهذيب: ٤٢٦.

ج- قوله: " لا أرى الرواية عنه ". وقد قال ذلك في حماد بن عمرو النصيبي[٥٠٣]. قال الجوزجاني كان يكذب، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي متروك الحديث[٥٠٤].

د- من قال عنه: " ليس بحجة ": وممن وصفه بهذا الوصف:

١- سلام بن سلم أو سليمان الطويل المدني[٥٠٥].

٢- يحيى بن المتوكل العمري المدني الحذاء الضرير صاحب بهية.

٣- بهية مولاة أبي بكر الصديق:

قال ابن عمار: " أبو عقيل وبهية (مولاة أبي بكر الصديق عن عائشة تفرد عنها أبو عقيل يحيى بن المتوكل) ليسا بحجة"[٥٠٦].

ولفظة " ليس بحجة " تعد من أخف مراتب التجريح، وقد ذكرها الذهبي ضمن ألفاظ المرتبة الخامسة، والسخاوي في السادسة.

ويظهر لنا ها هنا موافقة ابن عمار لغيره من النقاد في حكمه على هؤلاء الرواة، والجدول رقم (٥) يبين ذلك بوضوح.

هـ- من قال عنه: ليس بثقة. وقد أطلق هذا الوصف على سليمان ابن أرقم[٥٠٧].

---

(٥٠٣) المصدر السابق: ٣٦٨/٢.
(٥٠٤) المصدر السابق: ج٢/ص٣٦٨
(٥٠٥) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: ٤٣٦/١.
(٥٠٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٤٦٦/٧.
(٥٠٧) تاريخ مدينة دمشق ج٢٢/ص١٨٨.

وهذه اللفظة يراد بها الضعف الشديد الموصل للهلاك، وهي من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الذهبي والعراقي والسخاوي. وقد اتفق الأئمة على تضعيف هذا الراوي.

و- من قال عنه: ضعيف. وقد أطلق هذا الوصف على:

١- إسحاق بن أبي فروة[٥٠٨].
٢- إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير الأسدي أبو عبد الملك المكي[٥٠٩].
٣- أصبغ بن نباتة[٥١٠].
٤- الجراح بن المليح، والد وكيع[٥١١].
٥- جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي[٥١٢].
٦- جعفر بن سليمان الضبعي[٥١٣].
٧- زيد العمي[٥١٤].
٨- سلمى بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذلي[٥١٥].
٩- سليمان بن أرقم[٥١٦].
١٠- الصلت بن دينار[٥١٧].

(٥٠٨) بغية الطلب في تاريخ حلب ج٣/ص١٤٧٨.
(٥٠٩) تهذيب التهذيب ج١/ص٢٧٦.
(٥١٠) بغية الطلب في تاريخ حلب ج٤/ص١٩٢٩.
(٥١١) سير أعلام النبلاء ج٩/ص١٦٩.
(٥١٢) تهذيب التهذيب ج٢/ص٧٨.
(٥١٣) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه: ص٤٤، تاريخ جرجان ج١/ص٥٥٣.
(٥١٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٩/ص٣٩٠.
(٥١٥) تهذيب التهذيب ج١٢/ص٤٧.
(٥١٦) تاريخ مدينة دمشق ج٢٢/ص١٨٨.

١١- عباد بن كثير الثقفي[٥١٨].

١٢- عبد الأعلى بن أبي المساور الجرار مولى بني زهرة[٥١٩].

١٣- عمرو بن دينار البصري الأعور[٥٢٠].

١٤-عمارة بن زاذان الصيدلاني البصري[٥٢١].

١٥-عمر بن بشير[٥٢٢].

١٦- المثنى بن الصباح اليماني[٥٢٣].

١٧- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي[٥٢٤].

١٨- يحيى بن أبي حية الكلبي الكوفي[٥٢٥].

١٩-يونس بن خباب[٥٢٦].

ولفظة " ضعيف " من ألفاظ المرتبة الثالثة عند ابن أبي حاتم، والرابعة عند الذهبي والعراقي، والخامسة عند السخاوي.

ويظهر الجدول رقم (٦) موافقة حكم ابن عمار على هؤلاء الرواة لأحكام الأئمة النقاد فيهم.

---

(٥١٧) المصدر السابق ج٢٤/ص١٩٤.
(٥١٨) تهذيب التهذيب ج٥/ص٨٨.
(٥١٩) الأنساب ج٢/ص٣٨.
(٥٢٠) تهذيب التهذيب ج٨/ص٢٧.
(٥٢١) المصدر السابق ج٧/ص٣٦٥.
(٥٢٢) لسان الميزان ج٤/ص٢٨٧.
(٥٢٣) تهذيب التهذيب ج١٠/ص٣٣.
(٥٢٤) لسان الميزان ج٥/ص٢١٦.
(٥٢٥) تهذيب التهذيب ج١١/ص١٧٧.
(٥٢٦) تاريخ بغداد ج١٤/ص٧٣.

و– من قال عنه: ضعيف متروك، قال ذلك عن سلمة بن صالح الأحمر[٥٢٧]. وقد وافقه في تضعيفه ابن معين والنسائي وغيرهما[٥٢٨].

وقد جمع الإمام ابن عمار ههنا بين لفظين في وصف الراوي، وهذا التعبير يندرج ضمن ألفاظ الجرح المركب.

ز– من قال عنه: " لا شيء": وقد أطلق هذا الوصف على مقاتل بن سليمان[٥٢٩]. وابن عمار في حكمه هذا يوافق اغلب الأئمة في تضعيفه. ولفظة " لا شيء " تعد من ألفاظ المرتبة الرابعة عند السخاوي.

ح– من قال عنه: ذاهب الحديث، وممن وصفه بهذا الوصف:

١– إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة[٥٣٠]. وقد اتفق الأئمة على تضعيفه[٥٣١].

٢– أبو سعيد عبدالقدوس بن حبيب الشامي: قال ابن عمار: "كان سفيان يعنى الثوري يروى عن أبى سعيد الشامي، وإنما هو عبد القدوس كناه ولم يسمعه، وهو ذاهب الحديث[٥٣٢]. وقد اتفق الأئمة على تضعيفه[٥٣٣].

وقد ذكر الإمام ابن أبي حاتم هذه اللفظة ضمن المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، وأوردها الذهبي في المرتبة الثالثة، وتبعه السخاوي أيضاً.

---

(٥٢٧) لسان الميزان ج٣/ص٦٩.
(٥٢٨) المصدر السابق.
(٥٢٩) تاريخ مدينة دمشق ج٦٠/ص، ١٣٢، تهذيب التهذيب ج١٠/ص٢٥٣.
(٥٣٠) تهذيب الكمال ج٢/ص٤٥٢بغية الطلب في تاريخ حلب ج٣/ص١٤٧٨.
(٥٣١) ميزان الاعتدال: ١/٣٤٥.
(٥٣٢) لسان الميزان ج٤/ص٤٧، سير أعلام النبلاء ج٨/ص١٣٥.
(٥٣٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٤/ص٣٨٢.

ط- من قال عنه: منكر الحديث، وممن وصفه بهذا الوصف: يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري[٥٣٤]. وقد ضعفه ابن معين وأحمد وابن المديني، وقال البخاري مقارب الحديث، تركه النسائي[٥٣٥]. وهذه اللفظة أوردها الذهبي ضمن ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، وجعلها السخاوي ضمن المرتبة الخامسة.

ي- من قال فيه: " لين " وقد أطلق هذا الوصف على عبد العزيز ابن الحصين[٥٣٦]. قال البخاري عنه: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن معين: ضعيف، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال ابن عدي الضعف على رواياته بين[٥٣٧].

ويعد هذا اللفظ من أسهل ألفاظ الجرح، وأقربها إلى التعديل، وهو من ألفاظ المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم، والمرتبة الخامسة عند الذهبي، والسادسة عند السخاوي.

ك- قوله: " سقط حديثه " قال ابن عمار: " يحيى الحماني سقط حديثه " قال الحسين بن إدريس: فقيل لابن عمار: فما علته ؟ قال لم يكن لأهل الكوفة حديث جيد غريب، ولا لأهل المدينة، ولا لأهل بلد حديث جيد غريب إلا رواه، فهذا يكون هكذا "[٥٣٨] ويحيى الحماني قد اختلف فيه النقاد فمنه من وثقه ومنهم من ضعفه[٥٣٩]. وهذه اللفظة كقولهم " ساقط " وهي من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الذهبي والعراقي والسخاوي.

---

(٥٣٤) تهذيب التهذيب ج١١/ص٢٩٣.
(٥٣٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٧/ص٢٤٦.
(٥٣٦) تاريخ مدينة دمشق ج٣٦/ص٢٨٠.
(٥٣٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٤/ص٣٦٢.
(٥٣٨) سير أعلام النبلاء ج١٠/ص٥٣٢.
(٥٣٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٧/ص ١٩٩.

ل- قوله: " لم يكن صاحب حديث، تركناه"، قال ذلك في محمد بن بكر بن عثمان البصري(٥٤٠). وهذه اللفظة من ألفاظ الجرح المركبة، وهذا التعبير يساوي لفظ متروك، الذي ذكره ابن أبي حاتم ضمن ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح، والثالثة عند الذهبي والعراقي، والسخاوي. وقد اختلف في محمد بن بكر فمنهم من ضعفه كالنسائي ومنهم من وثقه كابن معين وغيره(٥٤١).

م- قوله: " كذاب " وممن وصفه بهذا الوصف:

١- عبد الله بن خراش بن حريث الشيباني الكوفي(٥٤٢).

٢- محمد بن الفرات التميمي الكوفي(٥٤٣).

وهذه اللفظة من ألفاظ المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الذهبي والعراقي، والثانية عند ابن حجر، والسخاوي، وهي جرح شديد كما لا يخفى. والجدول رقم (٧) يظهر موافقة ابن عمار لما ذكره النقاد عن هذين الراويين.

ن- قوله: " كان كذاباً أفاكاً لا يشك فيه أحد " وقد أطلق هذا الوصف على عبد الرحمن بن مالك بن مغول(٥٤٤). وقد وافقه غيره من النقاد في تكذيبه. انظر الجدول رقم (٧). وهذه اللفظة اشد في الدلالة على جرح الراوي من سابقتها، والله تعالى أعلم.

س- معرفته بمن اختلط من الرواة: الاختلاط: هو فساد العقل، وعدم انتظام الأقوال والأفعال، إما بحزن، أو مرض، أو عرض من موت ابن، وسرقة مال، أو

(٥٤٠) تهذيب التهذيب ج٩/ص٦٧.
(٥٤١) انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٨١/٦.
(٥٤٢) المصدر السابق ج٥/ص١٧٣.
(٥٤٣) المصدر السابق ج٩/ص٣٥٢.
(٥٤٤) تاريخ بغداد ج١٠/ص٢٣٥.

ذهاب كتب، أو احتراقها[٥٤٥]. وتكمن فائدة معرفة الرواة المختلطين في تمييز المقبول من المردود في حديثهم.

والحكم في حديث من رمي بالاختلاط من الثقات: انه يقبل حديث من سمع منهم قبل الاختلاط، وأما من سمع بعد الاختلاط، أو أشكل أمره فلم يُدْرَ هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده، فيردّ ولا يقبل[٥٤٦]. وقد اهتم الحافظ ابن عمار – رحمه الله تعالى– ببيان بعض أخبارهم، ومن ذلك قوله:

١– " ليست رواية وكيع، والمعافى بن عمران عن سعيد بشيء، إنما سمع منه وكيع في الاختلاط "[٥٤٧] وسعيد هذا هو ابن أبي عروبة البصري، أحد الأعلام الثقات، وقد اختلط - رحمه الله تعالى - بعد هزيمة إبراهيم ابن عبدالله بن حسن وجيشه سنة ١٤٥هـ[٥٤٨].

وقد عوّل المحدثون على كلام ابن عمار هذا، وذكروه في كتبهم احتجاجاً به واعتداداً، كما فعل ابن الصلاح في "علوم الحديث"[٥٤٩]، وابن الكيال الشافعي في "الكواكب النيرات"[٥٥٠]، وغيرهما.

٢– وقال ابن عمار: كان (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي) ثبتا قبل أن يختلط، ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف"[٥٥١].

(٥٤٥) انظر فتح المغيث: ٣/٣٦٦.
(٥٤٦) انظر: علوم الحديث لابن الصلاح: ٣٩١: تدريب الراوي للسيوطي: ٢/٣٧٢.
(٥٤٧) سير أعلام النبلاء: ٦/٤١٦.
(٥٤٨) انظر: الكواكب النيرات: ١٩٤–١٩٥.
(٥٤٩) ٣٩٣.
(٥٥٠) ١٩٣ – ١٩٤.
(٥٥١) تهذيب التهذيب ج٦/ص١٩١.

ومن خلال النظر في الألفاظ التي استعملها الإمام ابن عمار نجد انه –رحمه الله تعالى– يتمتع بدقة بالغة ومهارة فائقة في استعماله لألفاظ الجرح والتعديل، وانه قد استعمل ثلاثة أقسام من المصطلحات:

القسم الأول: مصطلحات مفردة كقوله: حجة، ثقة، ثبت، لا بأس به، صالح، ضعيف، شيخ، منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بثقة، لين، كذاب.

القسم الثاني: مصطلحات مكررة: ومن ذلك قوله: حجة ثقة، ضعيف ليس بحجة، ، كان كذابا أفاكاً لا يشك أحد فيه، وغيرها.

القسم الثالث: مصطلحات مركبة: كقوله: ضعيف متروك، لم يكن صاحب حديث تركناه، وغير ذلك.

المبحث الثالث
معرفته بأوطان الرواة وقبائلهم ووظائفهم ومهنهم ومذاهبهم وأخبار عبادتهم وزهدهم ومواليدهم ووفياتهم وما يتعلق ببعض أحواهم

ويتضمن ستة مطالب:

المطلب الأول
معرفته بأوطان الرواة وقبائلهم

يعد هذا العلم من العلوم التي يفتقر إليها حفاظ الحديث في تصرفاتهم ومصنفاتهم.

وتكمن أهمية تعريف الراوي بذكر قبيلته أو وطنه في التمييز بين الاسمين المتفقين في اللفظ، وذلك إذا كانا من بلدين مختلفين، وقد يتعين به المهمل، ويتبين

به المجمل، ويظهر الراوي المدلّس، ويعلم منه التلاقي بين الراويين، وغير ذلك من مظان الطبقات، وتواريخ البلدان، والأنساب[٥٥٢].

ومما روى عن الإمام ابن عمار - رحمه الله تعالى - في هذا الميدان قوله:

١- "الربيع بن سعد: ثقة كوفي"[٥٥٣].

٢- "كان سعيد بن عبد العزيز دمشقيًا"[٥٥٤].

٣- "الصلت بن دينار: بصري. . . والصلت بن بهرام: كوفي ثقة"[٥٥٥].

٤- "كثير بن هشام: " دمشقي"[٥٥٦].

٥- "مخول بن راشد كوفي: نهدي، ثقة"[٥٥٧].

٦- "مطعم بن المقدام: بصري"[٥٥٨].

٧- "معاوية بن صالح: هو أندلسي"[٥٥٩].

٨- "هشام بن الغاز بن ربيعة: شامي ثقة"[٥٦٠].

٩- "هلال بن خباب: كوفي ثقة وكان هنا بالموصل وولده هنا بالموصل"[٥٦١].

١٠- " أبو بكر الهذلي: بصري ضعيف"[٥٦٢].

(٥٥٢) انظر: معرفة علوم الحديث: ١٩٠، تدريب الراوي: ٣٣٤/٢٠.
(٥٥٣) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص٨٥.
(٥٥٤) تاريخ مدينة دمشق ج٢١/ص٢٠٢.
(٥٥٥) المصدر السابق ج٢٤/ص١٩٤.
(٥٥٦) المصدر السابق ج٥٠/ص٦٦.
(٥٥٧) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص٢٢٨.
(٥٥٨) تاريخ مدينة دمشق ج٥٨/ص٣٥٤.
(٥٥٩) المصدر السابق ج٥٩/ص٥١.
(٥٦٠) سير أعلام النبلاء ج٧/ص٦٠.
(٥٦١) تاريخ بغداد ج١٤/ص٧٣.
(٥٦٢) تهذيب التهذيب ج١٢/ص٤٧.

١١- "أبو اليمان المعروف بكاتب إسماعيل بن عياش: كان ثقة وكان بَسلَمية"[٥٦٣].

١٢- "والسَّلاميَّة -مشددة- بالموصل منها عبد الرحمن بن عصمة المحدث"[٥٦٤].

١٣- " عطاء بن أبي نافع: هو الكيخاراني"[٥٦٥].

المطلب الثاني
معرفته بأخبار عبادة الرواة
واجتهادهم وإخلاصهم فيها وزهدهم في الدنيا

كان للإمام ابن عمار معرفة جيدة بأخبار الرواة من حيث عبادتهم، واجتهادهم، وزهدهم في الدنيا، ومتاعها ونعيمها، وتطلعهم إلى ما ادخره الله تعالى من نعيم الآخرة لعباده المؤمنين.

ومما ورد عنه في ذلك:

١- قوله عن حفص بن غياث: " كنت بالكوفة، وحج هارون، وقد بكرت إلى حفص بن غياث فركب بغلته ومضيت معه حتى ترك القنطرة وأقبل هارون ونزل حفص عن بغلته فقبل يده ثم ركب وسايره فشكا إليه دينا وتخلف أرزاقه ثم انصرف فما أمسى حتى بعث إليه بخمسين ألف درهم قال ابن عمار: فسمعت عمر بن حفص يقول: ما أمسينا من اليوم الثاني

---

(٥٦٣) سير أعلام النبلاء ج١٠/ص٣٢٤، وسلمية: مدينة بالشام. اللباب: ١٢٩/٢.
(٥٦٤) تاج العروس: ٣٩٥/٣٢.
(٥٦٥) موضح أوهام الجمع والتفريق: ١٥٠/١، وكيخاران: قرية من قرى اليمن. اللباب: ١٢٤/٣.

وعندنا منها إلا ألفا درهم، وجه بها كلها حفص إلى إخوانـــه، وقـــضاء دينه"[٥٦٦].

٢- وقوله عن حماد بن أسامه: "كان أبو أسامة في زمان سفيان يعـــد مـــن النساك"[٥٦٧].

٣- قوله في سابق بن عبد الله الموصلي "رأيته، وكانت لا تجف عينه من البكاء"[٥٦٨].

٤- قوله في عبدالله بن إدريس وولده. "كان ابن إدريـــس مـــن عبـــاد الله الصالحين، من الزهاد، وكان ابنه أعبد منه، ولم أرَ بالكوفة أحدا أفضل من عبد الله ابن إدريس، وعبدة بن سليمان[٥٦٩] .

٥- قوله في عبد الله بن داود الخريبي: "حدثني عبد الله بن داود الخريبي – وكان عابداً"[٥٧٠].

٦- قوله في علي بن علي بن نجاد: "زعموا أنه كان يصلّي كل يوم ستمائة ركعة، كان عابداً - رحمة الله عليه-"[٥٧١].

٧- قوله في عمر بن أيوب " رأيت عمر بن أيوب أخرج صوفا من قفـــة مرقعة فدفعه إلى ابنه، فذهب به فباعه، فجاء بخبز، فوضعه بين أيـــدينا فأبينا أن نأكل، فبات ليلته، ولم يكن عنده شيء، وما رأيته يـــذكر الـــدنيا بواحدة، وكان من أشد الناس حياء"[٥٧٢].

---

(٥٦٦) أخبار القضاة ج٣/ص١٨٥.
(٥٦٧) سير أعلام النبلاء ج٩/ص٢٧٨ وانظر تذكرة الحفاظ ٣٢٢/١.
(٥٦٨) تاريخ الإسلام ج١٢/ص١٦٦.
(٥٦٩) سير أعلام النبلاء: ٤٦/٩.
(٥٧٠) تاريخ مدينة دمشق ٢١/٢٨.
(٥٧١) المصدر السابق: ٣٦٨/١٠ -٣٦٩.
(٥٧٢) المنتظم ج٩/ص١٦٠، وانظر تهذيب الكمال: ٢٨٠/٢١.

٨- قوله في موسى بن خالد الطرسوسي الحلواني. "كان زاهداً ثقة صاحب حديث"(٥٧٣).

٩- قوله في وكيع بن الجراح: قال الحسين بن إدريس: قال ابن عمار: "كان وكيع يصوم الدهر، وكان يفطر يوم الشك والعيد، قال: فأخبرت أنه كان يشتكي إذا أفطر في هذه الأيام، قال: وولد لوكيع أو لابن وكيع ولد، قال: فأطعم وكيع الناس الخبيص، قال: وأخرج ثمان جفان خبيص في المسجد – وأراه قال في البيت – قال: فجعل يدخل يده فيه ويسويه كما يسوي اللقمة، ويقول: كل يا موصلي، ولا يذوق منه شيئا، لأنه كان صائما، وكان يصوم الدهر"(٥٧٤).

١٠- قوله في هشام بن إسماعيل بن يحيى: "كان من عباد الخلف، ما رأيت بدمشق أفضل منه"(٥٧٥).

المطلب الثالث
معرفته بوظائف الرواة ومهنهم

ومما ورد عنه في ذلك:

أ- **قوله في حماد بن دليل المدائني:** "كان قاضيا على المدائن، فهرب منها، وكان من ثقات الناس، رأيته بمكة"(٥٧٦).

(٥٧٣) تاريخ الإسلام ج١٥/ص٤٢٢.
(٥٧٤) تاريخ بغداد ج١٣/ص٥٠٢.
(٥٧٥) المصدر السابق: ١٥/٤٣٢.
(٥٧٦) تهذيب الكمال: ٧/٢٣٨.

ب- **وقوله: " كان قيس عالما بالحديث،** ولكنه ولي المدائن فعلّق رجالا فيما بلغني، فنفر الناس عنه"(٥٧٧).

ج- **قوله: " كثير بن هشام دمشقي سمسار كان يكون ببغداد ".** وقال أيضا: "كثير بن هشام أبو سهل كان يجهز إلى دمشق سمساراً وإلى الرقة وإلى ذي الناحية"(٥٧٨).

د- **وقوله:** " كنت إذا نظرت إلى يحيى القطان ظننت أنه لا يحسن شيئاً بزي التجار فإذا تكلم أنصت له الفقهاء"(٥٧٩).

هـ- **وقوله عن عبد الأعلى بن أبي المساور:** "كان جراراً"(٥٨٠).

و- **وقوله: " والمغيرة بن زياد ما كان أكثر روايته عن عطاء.** قال: " كان يحج كثيرا، وكان مغيرة تاجرا، يتجر إلى أذربيجان، والشام يجلب الغنم. "(٥٨١).

وابن عمار في إشاراته تلك إلى مهنة الراوي يزيد في التعريف به، ولا شك أن معرفة المهنة يمكن أن تكون عاملاً إضافياً في التفريق بين الرواة وتمييزهم، كما أن ممارسة الراوي لبعض المهن غير المقبولة عرفا، قد تسبب في عدم قبول روايته عند بعض العلماء.

(٥٧٧) تهذيب التهذيب ج٨/ص٣٥١، وقال محمد بن عبيد الطنافسي: " كان قيس بن الربيع استعمله أبو جعفر على المدائن فكان يعلق النساء. بثديهن ويرسل عليهن الزنانير " ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٥/ص٤٧٨.

(٥٧٨) تاريخ مدينة دمشق ج٥٠/ص٦٦.

(٥٧٩) سير أعلام النبلاء ج٩/ص١٧٩.

(٥٨٠) الأنساب: ٣٨/٢، وهذه النسبة إلى عمل الجرار، وهي جمع جرة. . اللباب: ج١/ص٢٦٨.

(٥٨١) تاريخ مدينة دمشق ج٦٠/ص٥.

المطلب الرابع
معرفته بمذاهب الرواة الفقهية، ورأيه في الرواية عن المبتدعة

ويتضمن ثلاثة فروع:

الفرع الأول
معرفته بمذاهب الرواة العقدية

لا شك أن بيان عقيدة الراوي، له أهميته الكبرى في قبول روايته أو عدم قبولها، لأنه يترتب على بعض المذاهب العقدية رد رواية الراوي، كالغلو في الرفض، والمبتدع إذا كان داعية إلى بدعته، وغير ذلك.

وقد اهتم الإمام ابن عمار رحمه الله تعالى ببيان مذاهب الرواة العقدية، ومما ورد عنه في هذا المجال:

١- قوله عن كميل بن زياد: "رافضي، وهو ثقة من أصحاب علي"[٥٨٢]. وقال أيضا: "كميل بن زياد هو من رؤساء الشيعة، كان بلاءً من البلاء".

٢- قوله عن موسى بن أبي كثير الصباح الأنصاري الكوفي المعروف بموسى الكبير: "كان من رؤساء المرجئة"[٥٨٣].

---

(٥٨٢) المصدر السابق ج٥٠/ص٢٥١.
(٥٨٣) تاريخ الإسلام ج٨/ص٢٧٢، تاريخ مدينة دمشق ج٤٢١/٦٠.

الفرع الثاني
معرفته بفقه الرواة ومذاهبهم الفقهية

ومما ورد عنه في هذا المجال:

١- قوله: "يونس عارف برأي الزهري"[٥٨٤].

٢- وقوله: " كان ابن مهدي أعلم بالاختلاف من وكيع، وكان وكيع يذهب مذهب أهل الكوفة "[٥٨٥].

٣- وقوله: " أسد بن عمرو البجلي صاحب رأي، لا بأس به"[٥٨٦].

الفرع الثالث
روايته عن المبتدعة

اختلف المحدثون في الرواية عن أهل البدع والأهواء، فمنهم من أجاز ذلك مطلقا، ومنهم من منع الرواية عنهم مطلقا، ومنهم من توسط بين الفريقين، فقبل الرواية عن غير الدعاة منهم، ورد رواية من كان داعية إلى بدعته، ومنهم من أحال المسألة إلى الصدق والكذب، فمن عرف منه استحلال الكذب لنصرة بدعته رفض حديثه، ومن لم يعرف منه ذلك قُبل حديثه[٥٨٧].

ويبدو أن الإمام ابن عمار يميل إلى هذا الرأي الأخير الذي يقوم على التمييز بين الصادق والكاذب، حيث يرى جواز الرواية عن المبتدعة ما داموا صادقين.

(٥٨٤) سير أعلام النبلاء ج٦/ص٣٠٠.
(٥٨٥) تاريخ مدينة دمشق ج٦٣/ص٩١.
(٥٨٦) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه: ص ٤٢.
(٥٨٧) انظر تفصيل القول في هذه المسألة في فتح المغيث: ٣٢٦/١ وما بعدها.

يقول الحسين بن إدريس: " سألت محمد بن عبد الله بن عمار عن علي ابن غراب؟ فقال: كان صاحب حديث بصيراً به. قلت: أليس هو ضعيفاً؟ قال: انه كان يتشيع، ولست أنا بتارك الرواية عن رجل صاحب حديث – بعد أن لا يكون كذابا، للتشيع أو القدر، ولست براو عن رجل لا يبصر الحديث ولا يعقله، ولو كان أفضل من فتح –يعني الموصلي– "[588].

المطلب الخامس

معرفته بالموالي، ومواليد الرواة ووفياتهم، والأخوة منهم.

ويتضمن ثلاثة فروع:

الفرع الأول

معرفته بالموالي من الرواة

ومما ورد عنه في ذلك ما رواه تلميذه الحسين بن إدريس قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، –وسألته عن عبد الله بن دينار–: هو مولى عبد الله بن عمر؟ قال نعم، ونافع أحب إلي منه "[589].

الفرع الثاني

معرفته بمواليد الرواة ووفياتهم

عني المحدثون بعلم تاريخ الرجال عناية فائقة لما له من أهمية كبرى في معرفة اتصال الأسانيد، وانقطاعها والكشف عن أحوال الرواة، وفضح الكذابين.

(588) تهذيب التهذيب ٣٢٥/٧.
(589) تاريخ مدينة دمشق ج٦١/ص٤٣٣.

وقد أهتم الإمام ابن عمار بهذا الفن، وأولاه رعاية كبيرة، ومما ورد عنه في هذا المجال:

١- قوله: مات (عفيف بن سالم) سنة ثلاث وثمانين ومائة"[٥٩٠].

٢- وقوله: " مات المعافى سنة خمس وثمانين ومائة"[٥٩١].

٣- وقوله: " مات عمر بن أيوب سنة ثمان وثمانين ومائة "[٥٩٢].

الفرع الثالث

معرفته بالأخوة من الرواة

وهو فن عزيز من معارف أهل الحديث التي أفردت بالتصنيف، ومعرفة هذا العلم والإحاطة به تزيد من مكانة العالم، وتقوي مركزه بين العلماء، وبخاصة بين أهل الحديث.

ومما ورد عن ابن عمار في هذا الباب:

أ- قوله:"عيسى بن يونس وإسرائيل بن يونس ويوسف بن يونس، هؤلاء إخوة، وأثبتهم عيسى، ثم يوسف، وهو أثبت من إسرائيل، ثم إسرائيل"[٥٩٣].

ب- قوله: " هلال بن خباب كوفي ثقة وكان هنا بالموصل وولده هنا بالموصل ويونس بن خباب هو أخوه ضعيف"[٥٩٤]. وقد تعقبه الخطيب البغدادي

(٥٩٠) تهذيب التهذيب ٢٠٩/٧ تهذيب الكمال١٨١/٢٠ تاريخ بغداد: ٣١٢/١٢.
(٥٩١) المعرفة والتاريخ ٥٠/١.
(٥٩٢) المصدر السابق: ٥٢/١.
(٥٩٣) تاريخ بغداد ٧٣/١٤، تهيب الكمال ٧٠٧١/٢٣.
(٥٩٤) تهذيب الكمال ج٣٠/ص٣٣٢.

بقوله: " وقد وهم محمد بن عبد الله بن عمار في قوله إن يونس بن خباب أخو هلال بن خباب لأنا لا نعلم بينهما مناسبة"(٥٩٥).

ج- قوله: " شهاب بن خراش أخو عبد الله بن خراش"(٥٩٦).

المطلب السادس
معرفته بأقارب الراوي

ومما ورد عنه في ذلك:

أ- قوله: " زهير بن عباد وكان ابن عم لوكيع"(٥٩٧).

ب- وقوله: " عطاء بن أبي نافع هو الكيخاراني، وعطاء خال الحسن ابن مسلم"(٥٩٨).

ج- وقوله " يزيد بن الأصم هو ابن أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، ميمونة ربته"(٥٩٩).

المبحث الرابع
معرفته بالكنى والأسماء

وهذا مورد آخر من موارد علم الرجال، حيث يكشف النقاد عن أسماء بعض الرواة الذين اشتهروا بكناهم فأسدل الستار على أسمائهم ولم يعرفها إلا من جد في البحث عنها أو العكس حيث تكون كنية الراوي غامضة خفية فينبه أهل العلم إليها

(٥٩٥) تاريخ بغداد: ج ١٤/ص ٧٣.
(٥٩٦) تاريخ مدينة دمشق ج٢٣/ص٢١٤.
(٥٩٧) تاريخ بغداد: ١٩/١١٠.
(٥٩٨) موضح اوهام الجمع والتفريق ١/١٥٠.
(٥٩٩) تاريخ مدينة دمشق ٦٥/١٢٨.

لئلا يلتبس الأمر على السامع فيظن أن الشخص الواحد المذكور مرة بكنيته، ومرة أخرى باسمه اثنان.

قال ابن الصلاح: " وهذا فن مطلوب لم يزل أهل العلم بالحديث يعنون به ويتحفظونه ويتطارحونه فيما بينهم وينتقصون من جهله"[٦٠٠].

وقد كان للإمام ابن عمار باع جيد في هذا الفن، ومعرفة طيبة، ومما ورد عنه:

القسم الأول: بيان اسم من اشتهر بكنيته:

١- "أبو إياس: معاوية بن قرة "[٦٠١].

٢- "أبو أيوب الأنصاري اسمه: خالد بن زيد"[٦٠٢].

٣- "أبو بردة عامر بن عبد الله"[٦٠٣].

٤- "اسم أبي بكرة نفيع بن الحارث"[٦٠٤].

٥- "أبو ثعلبة الخشني اسمه جرهم بن ناشم"[٦٠٥].

٦- "أبو الحوراء السعدي، ربيعة بن شيبان"[٦٠٦].

٧- "أبو طلحة: سهل بن زيد بن الأسود بن حرام"[٦٠٧].

٨- أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري"[٦٠٨].

٩- "أبو عثمان النهدي: عبدالرحمن بن مل"[٦٠٩].

---

(٦٠٠) علوم الحديث: ٣٢٩.
(٦٠١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٩/ص٢٦٤.
(٦٠٢) المصدر السابق ج١٦/ص٣٧.
(٦٠٣) المصدر السابق ج٢٥/ص٤٤٠.
(٦٠٤) المصدر السابق ج٦٢/ص٢٠٣.
(٦٠٥) المصدر السابق ج٦٦/ص٩٣.
(٦٠٦) موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٣٦.
(٦٠٧) تاريخ مدينة دمشق: ١٩/٣٩٦.
(٦٠٨) المصدر السابق ج٢٥/ص٤٤٠.

١٠- أبو قلابة: عبدالله بن زيد الجرمي"[٦١٠].

١١- قال ابن عمار: قال سفيان عن أبي معاذ قال ابن عمار: " هو سليمان ابن أرقم كان يكنيه وليس بثقة"[٦١١].

١٢- "أبو واقد الليثي اسمه عوف بن الحارث"[٦١٢].

القسم الثاني: بيان كنية من اشتهر باسمه:

١- "وكان عبدالله بن إدريس من عباد الله الصالحين، من الزهاد، وكنيته أبو محمد. . "[٦١٣].

٢- "فضيل بن غزوان، كنيته: أبو محمد"[٦١٤].

٣- "كنية مسلم بن يسار: أبو عبد الله"[٦١٥].

٤- "واصل بن أبي جميل، كنيته: أبو بكر"[٦١٦].

المبحث الخامس

معرفته بالصحابة

وهو فن عزيز، ومورد عذب، له قيمته العلمية عند المحدثين.

(٦٠٩) المصدر السابق ٤٦٦/٣٥.
(٦١٠) المصدر السابق ٢٩١/٢٨.
(٦١١) المصدر السابق ج٢٢/ص١٨٨.
(٦١٢) المصدر السابق ج٦٧/ص٢٧٢
(٦١٣) سير أعلام النبلاء: ٤٦/٩.
(٦١٤) تاريخ أسماء الثقات ج١/ص١٨٥.
(٦١٥) تاريخ مدينة دمشق ج٥٨/ص١٢٦.
(٦١٦) المصدر السابق ج٦٢/ص٣٧٦.

قال الإمام الحاكم: " ومن تبحر في معرفة الصحابة فهو حافظ كامل الحفظ، فقد رأيت جماعة من مشايخنا يروون الحديث المرسل عن تابعي عن رســول الله ﷺ يتوهمونه صحابيًا، وربما رووا المسند عن صحابي فيتوهمونه تابعياً"(٦١٧).

وقال ابن عبد البر: " وهو علم جسيم لا يعذر أحد ينسب إلى علــم الحــديث بجهله ولا خلاف علمته بين العلماء أن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله من أوكد علم الخاصة وارفع علم أهل الخبر وبه ساد أهل السير"(٦١٨).

ومما ورد عنه في هذا المجال: قوله عن سعد بن تميم السكوني: " كان مــن الصحابة"(٦١٩).

وقد عول ابن حجر على كلام ابن عمار هذا، وذكره في كتابه " الإصابة في تمييز الصحابة " احتجاجا به واعتداداً(٦٢٠).

المبحث السادس
أثر الإمام ابن عمار فيمن جاء بعده، ومن روى أحاديثه من الأئمة

ويتضمن مطلبين:

المطلب الأول
أثر الإمام ابن عمار فيمن جاء بعده.

(٦١٧) معرفة علوم الحديث ٢٥.
(٦١٨) الاستيعاب ج١/ص١٩.
(٦١٩) تاريخ مدينة دمشق ج٢٠/ص٢٢٩ – ٢٣٠، الإصابة في تمييز الصحابة ج٣/ص٤٨
(٦٢٠) انظر الإصابة: ٣: ٤٩.

احتل الإمام ابن عمار - رحمه الله تعالى - مكانة متميزة في ميـدان الجـرح والتعديل، وتبوأ منزلة رفيعة بين أعلامه وأئمته، وكان ذلك سبباً رئيساً لاهتمام النقاد الذين جاءوا من بعده بأقواله، واعتدادهم بها أصلاً ومصدراً من مصادر مصنفاتهم في الجرح والتعديل، وقد عده الإمام الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعـديل[٦٢١] فقال: "وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، حافظ الموصل، وله كلام جيد في الجرح والتعديل ".

ولا يكاد يخلو مصنف في الجرح والتعديل أو تاريخ الرواة العام، من نقل عن الإمام ابن عمار، ويظهر ذلك جلياً من خلال استقراء مصنفاتهم في هذا الميدان.

ومن أبرز مَنْ أورد أحكامه على الرواة:

١- الفسوي في " المعرفة والتاريخ " ٤٨/١، ٥٠، ٥٢.

٢- ابن عدي في " الكامل في ضـعفاء الرجـال "١٣٢/٣، ٧/٤، ٢١٢/٦، ٣١٩ .

٣ – ابن شاهين في كتابيه: " تاريخ أسماء الثقات " ٢٦٥/١، و " ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه " ٤٢/١، ٤٤، ٦٤.

٤- حمزة بن يوسف الجرجاني في " تاريخ جرجان ": ٥٥٢/١، ٥٥٣.

٥- الخطيب البغدادي في كتابيه: " تاريخ بغـداد ": ٣١٨/٨، ١٢/ص٣٢٧، ٧٣/١٤، و" موضح أوهام الجمع والتفريق " ١٥٠/١.

٦- السمعاني في " الأنساب ": ٣٨/٢.

---

(٦٢١) ص ١٧٣.

٧- ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق ": ٩٣/٣٢، ١٧٨/٣٩، ٤٤٥، ٣٨٣/٤٠، ٤٠٢، ١٢٨/٦٥، ١٧٤، وغيرها كثير.

٨- ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين ": ٢٦/٢

٩- ابن العديم في " بغية الطلب في تاريخ حلب " ١٥٤١/٣، ٣٢٧٢/٧، ٤٠٢٢/٩.

١٠- المزي في " تهذيب الكمال " ج٤٥٢/٢، ٤٤٩/٣، ٢٠٨/٤، ٣٢٠، ٥٤٤ ٥٧٥/٥، ٥٤١/٢٢، ٣٣/٢٤، ٣٧٢/٢٥، ١٥٢/٢٨، ١٣٧/٢٩، ٣٣٢/٣٠، ٣٩٩ ٤٧٧، ٣١٨/١، ٣٥٥، ٨٥/٣٢، ٥٤٤، ٥٥٧، ١٩٢/٣٣، ٤٣٧ وغيرها كثير جدا.

١١- الذهبي في " تاريخ الإسلام" ٥٥٦/٥ ٦٢/١٠، ٣٦٨، ٣٦٩، ٤٣٢/١٥. ٤٢١. وغيرها كثير.

- وفي " سير أعلام النبلاء: "١٧٦/٦، ٣٠٠، ٤١٦، ٥٤٦/٩، ٣٢٤/١٠. وغيرها كثير.

- وفي " ذكر من تكلم فيه وهو موثق" ٣١/١.

- وفي " العبر في خبر من غبر ": ٢٩٢/١.

- وفي "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" ١٥٨/١، ١٠٧/٢، ٢٤٧/٣، ١٠٥/٥، ٣٨٦/٧ ٤٦٦ وغيرها.

١٢- العلائي في " جامع التحصيل في أحكام المراسيل ": ٢٨٤/١

١٣- عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي في " الجواهر المضية في طبقات الحنفية " ٣٩/١.

١٤- أحمد بن عبد الرحيم أبو زرعة العراقي في " تحفة التحصيل في ذكـــر رواة المراسيل " ص ٣١٣.

١٥- ابن حجر في " الإصابة في تمييز الصحابة " ٤٨/٣ و "تهذيب التهذيب" ١١٢/١، ٣٢٥/٧، ٢٦٧/٨، ٣٥٠، ٢٣٦/٩، ٤٩/١١، ١٨٧، ٢٩٣.

١٦- الخزرجي في " خلاصة تذهيب تهذيب الكمال " ٦١/١، ٩٢، ٢٨٤.

١٧- ابن العماد الحنبلي في " شذرات الذهب ": ٣٨/٢.

وهذه النقول إن دلت على شيء فإنما تدل على منزلته الرفيعة، وعلو قدره في هذا الميدان.

المطلب الثاني

من روى أحاديثه من الأئمة

اهتم كثير ممن صنفوا في حديث رسول الله ﷺ بذكر أحاديث الإمام ابن عمار- رحمه الله تعالى - وأوردوها في كتبهم، واعتدوا بها ، ومن ابرز هؤلاء المصنفين:

١- النسائي في سننه الصغرى "المجتبى" ١٨/٣، ٣٨، ٥٨، ٤٨٤/٤، ٢/٥، ١٢٥، ١٠٧/٧، ١٣٣، ٢٨٣، ٢٩٤، ٣٠١.

و" سننه الكبـــرى ": ١٩٩/١، ٣٦٣، ٣٧٦، ٣٨٩، ٥١٥، ٥٥٢، ٥٨٥ ٤/٢، ٣٩٢، ٢٠٩/٣، ٢١٦، ٣٤/٤، ٦٧/٥، ١٥٢، ٣١٥، ٤١٥، ٢٦٧/٦، ٥٠١، ٣١.

٢- وابن أبي الدنيا في "الحلم: "٢٤/١.

٣- وأبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني في "السنن الواردة فـــي الفتن ": ٢/ ٤٥٨، ٨٥١/٤.

٤- والدينوري القاضي المالكي في "المجالسة وجواهر العلم "١/٢٧٥.

٥- وابن قانع في "معجم الصحابة": ١/٢٠، ٢/٢٠٥.

٦- وابن حبان في صحيحه: ٦/٦٨، ٩/٥٧، ١٥/٣٩١.

٧- والطبراني في كتاب "الدعاء: "١/٤٢٠، ٤٣٦، ٤٨٣، و"المعجم الكبير"١/٣٦٢، ٣٦٦، ٢/١٦٣، ١٦٤، ٣/١٩٦، ٦/٢٦٣، ٢٦٤، ١٠/٣١٨، ١٢/٣٨٩، ٤٣٦، ١٧/٢٢، ٨١، ٢٢/١٤٤ ٢٤/١٨٠.

٨- والرامهرمزي في "أمثال الحديث' : ١٥٠.

٩- وأبو الشيخ الأصبهاني في" الأمثال في الحديث النبوي ": ١٤٤.

١٠- وأبو بكر الجصاص في " أحكام القرآن ": ٤/١٢٣.

١١- وأبوعبدالله الحاكم النيسابوري في كتابه "المستدرك على الصحيحين": ١/١١١، ١٩٨، ٢٥٩، ٥٦٣، ٢/٤٠، ٢٧٦، ٣/١٠٩.

١٢- وتمام الرازي في "الفوائد "٢/٢٣٤.

١٣- وأبو نعيم في "المسند المستخرج على صحيح مسلم ": ٣/١١٦.
و"حلية الأولياء "١/٢٧٦، ١٩٨، ٣/١٠٩، ١٤٦، ٣١٩، ٥/٣٧، ١٧٦، ٨/٢٨٩، ٢٩١.

١٤- والبيهقي في "شعب الإيمان "٣/١٧٦، ٤/٣٩٤، ٧/٤٦٢.
وفي "القراءة خلف الإمام ": ١١٩.

١٥- وابن عبدالبر في " جامع بيان العلم وفضله: "١/١١١، ١/١٥٧
و" الاستذكار "١/٥٠٦.

١٦- والخطيب البغدادي في "الفقيه والمتفقه" ٢/١٥٥. و"موضح أوهام الجمع والتفريق "١/٣٥١

١٧ - وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي في " ذم الكـــلام وأهله ": ٢/٢٧ - ٢٨.

١٨- وابن عساكر في "تاريخ دمشق"٣٢/٩٣، ٣٩/١٧٨، ٦٥/٨٦.

نتائج البحث

وبعد هذه الرحلة العلمية الميمونة التي عشت فيها مـــع الإمـــام ابـــن عمـــار الموصلي – رحمه الله تعالى – وجهوده في الجرح التعديل أرى من المناســـب أن اذكّر بأهم ما تضمنه البحث من أمور، وما توصلت إليه من نتائج.

١- عاش الإمام ابن عمار في النصف الثاني من القرن الثـــاني الهجـــري، والثلث الأول من القرن الثالث الهجري الذي كان يمثل العصر الـــذهبي للسنة النبوية المطهرة، حيث ولد – رحمه الله تعالى – سنة ١٦٢ هـــ، وتوفي سنة ٢٤٢ هـــ، وعاش ثمانين عاما.

٢- تتلمذ الإمام ابن عمار على يد الجهابذة من المحدثين، وأساطين العلم في عصره الذين تركوا بصماتهم على شخصيته العلمية، كيحيى بن ســـعيد القطان، ووكيع بن الجراح، والمعافى بن عمران، وسفيان بـــن عيينـــة، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهم كثير، وبعد أن حل وارتحل حتى انتهى إلى ما انتهى إليه من العلم والحفظ والإتقان، توافد عليه الطلبة من كل حدب وصوب يغترفون من علمه، وينهلون من ينابيعه، حتى أصـــبحوا فيما بعد أئمة أعصارهم، وعلماء أمصارهم، كعبدالله بن أحمد بن حنبل،

وأبي يعلى الموصلي صاحب المسند، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وغيرهم.

٣- صنف الإمام ابن عمار كتابين: احدهما في علل الحديث ومعرفة الشيوخ، والآخر عن تاريخ الموصل، وقد أثنى بعض العلماء على هذين الكتابين، وأشاروا إلى أهميتهما العلمية، وللأسف إن هذين الكتابين لا ذكر لهما في خزائن المخطوطات.

٤- أثنى كثير من الأئمة على الإمام ابن عمار، وأقروا له بالإمامة والحفظ والإتقان، وشهدوا له بالفضل والسبق في هذا الميدان.

٥- وردت عن الإمام ابن عمار عبارات في جرح الرواة وتعديلهم تدل على معرفته الطيبة بالثقات والضعفاء منهم

٦- أظهر البحث أن الإمام ابن عمار يمكن تصنيفه ضمن الطبقة الثانية من النقاد، وهم الذين تكلموا في كثير من الرواة جرحا وتعديلا، ويظهر ذلك بوضوح من خلال عدد الرواة الذين تكلم فيهم جرحا وتعديلا.

٧- كان ابن عمار من المعتدلين من النقاد، الذين عرفوا بالإنصاف في الحكم، والتوسط في النقد، في الغالب الأعم، بعيدا عن التشدد أو التساهل، ويبدو ذلك واضحا وجليا من خلال مقارنة أقواله بأقوال الأئمة الذين عرفوا بالاعتدال في النقد وعدم التشدد، كما تبرز ذلك الجداول الملحقة بهذا البحث.

٨- كشف البحث أن مصادر الإمام ابن عمار في جرحه وتعديله للرواة قسمان:

الأول: ما استفاده من شيوخه وممن سبقوه في نقدهم للـــرواة، والقـــسم الثاني: ما قام به بنفسه من خلال نقده الرواة، وهذا هو الغالب فيما ورد عنه من أقوال في هذا الميدان.

٩- استعمل الإمام ابن عمار في نقده للرواة ألفاظـــا كثيـــرة ومـــصطلحات متنوعة جرحا وتعديلا، ويمكن تقـــسيمها إلـــى مـــصطلحات مفـــردة، ومصطلحات مكررة، ومصطلحات مركبة.

١٠- عني الإمام ابن عمار بالمفاضلة بين الرواة، مما يـــدل علـــى تبحـــره ومعرفته الدقيقة فيما بين رواة الحديث من اختلاف في الصفات، حتى يتمكن على وفقها من مفاضلة بعضهم على بعض.

١١- أبرز البحث استقلالية ابن عمار في الحكم على كثير من الرواة، وانه من أهل الاجتهاد، مما يدل على انه صاحب مدرسة حديثية.

١٢- اعتنى الإمام ابن عمار بعلم تاريخ الرواة، واهتم به اهتمامـــا كبيـــرا، ويظهر هذا الاهتمام من خلال مصنفه " تاريخ الموصل " وما ورد عنه في ثنايا الكتب فيما يتعلق بأسماء الرواة وكناهم وألقـــابهم وأوطـــانهم وبلدانهم ومواليدهم ووفياتهم وأخبار عبادتهم وزهدهم وغير ذلك.

١٣- يرى الإمام ابن عمار جواز الرواية عن المبتدعة ما داموا صادقين.

١٤- اهتم أئمة الحديث ونقاده بنقل ما ورد عن ابن عمار من أقـــوال فـــي الجرح والتعديل، وأوردوها في كتبهم احتجاجا بها واعتدادا.

١٥- اعتنى كبار المحدثين برواية الأحاديث التي وردت من طريق الإمـــام ابن عمار، وذكروها في مصنفاتهم الحديثية، كالإمام النسائي، والإمـــام

ابن حبان، والإمام الحاكم، والحافظ أبي نعيم الأصـــبهاني والبيهقـــي، وغيرهم كثير.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

ملاحق البحث

الجدول رقم (١) مقارنة بين أقوال ابن عمار والأئمة النقاد

	الراوي	قول ابن عمار	أقوال الأئمة النقاد
	عبدالملك بن أبي سليمان	حجة ثقة	قال سفيان الثوري: حفاظ الناس إسماعيل بن أبي خالد فبدأ به وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ويحيى بن سعيد الأنصاري وكان إذا حدث عنه يقول: يقول حدثني الميزان. وقال أحمد بن حنبل: ثقة وقال النسائي: ثقة . وقال أبو زرعة: لا بأس به انظر تهذيب الكمال ج١٨/ص٣٢٤ – ٣٢٨
	إسماعيل بن أبي خالد	حجة	قال سفيان الثوري: حفاظ الناس ثلاثة: إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو – يعني إسماعيل – أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه. وقال احمد بن حنبل: أصح الناس حديثا عن الشعبي ابن أبي خالد. قلت: فزكريا وفراس وابن أبى السفر؟ قال: ابن أبي خالد يشرب العلم شربا، ابن أبي خالد أحفظهم. وقال يحيى بن معين: ثقة وقال النسائي ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتا. وقال أبو حاتم: لا أقدم عليه أحدا من أصحاب الشعبي، وهو ثقة أروى من بيان وفراس، وأحفظ من مجالد. المصدر السابق: ٣/٧٣ – ٧٥.
	إسماعيل بن علية	حجة	قال شعبة بن الحجاج: ابن علية سيد المحدثين. وقال عبد الرحمن بن مهدي: ابن علية أثبت من هشيم. وقال يحيى بن سعيد: ابن علية أثبت من وهيب. وقال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وقال يحيى بن معين: كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما

			ورعا تقيا. وقال النسائي: ثقة ثبت. المصدر السابق: ٣/ص٢٨ – ٣٠
	جرير بن عبدالحميد	حجة	قال ابن سعد: كان ثقة كثير العلم يرحل إليه. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عن أبي الأحوص وجرير في حديث حصين فقال كان جرير أكيس الرجلين جرير أحب إلي قلت يحتج بحديثه قال نعم جرير ثقة وهو أحب إلي في هشام بن عروة من يونس بن بكير. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته. المصدر السابق: ج٤/ص٥٤٤ – ٥٤٥
	عيسى بن يونس	حجة	قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة والنسائي وبن خراش: ثقة. وقال علي بن المديني: ثقة مأمون وقال أبو زرعة: كان حافظا. المصدر السابق ج٢٣/ص٦٧ وما بعدها.
	مسعر بن كدام		قال علي بن المديني: قلت: ليحيى بن سعيد أيما أثبت هشام الدستوائي أو مسعر؟ قال: ما رأيت مثل مسعر، كان من أثبت الناس. وقال شعبة: كنا نسمي مسعرا المصحف. وقال أبو نعيم: مسعر أثبت ثم سفيان ثم شعبة. وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث. وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة خيارا حديثه حديث أهل الصدق. وقال يحيى بن معين: ثقة. المصدر السابق: ج٢٧/ص٤٦٥ وما بعدها.

الجدول رقم ٢

	الراوي	كلام ابن عمار	أقوال الأئمة النقاد
	إسماعيل بن عبدالله بن سماعه	ثقة	قال النسائي: ثقة. وقال أبو مسهر: كان من الفاضلين، وذكره في الأثبات. وقال أبو حاتم: كان من أجل أصحاب الأوزاعي. تهذيب الكمال ج٣/ص١٢٣ – ١٢٤
	حجاج بن دينار	ثقة	قال عبد الله بن المبارك: ثقة. وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس. وقال يحيى بن معين: صدوق ليس به بأس. وقال أبو خيثمة زهير بن حرب ويعقوب بن شيبة والعجلي: ثقة وقال أبو زرعة: صالح صدوق مستقيم الحديث لا بأس به. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الترمذي: ثقة مقارب الحديث. المصدر السابق: ج٥/ص٤٣٦ – ٤٣٧.
	حماد بن خالد	ثقة	قال أحمد بن حنبل: كان حافظا. وقال يحيى بن معين وعلي بن المديني والنسائي: ثقة. وقال أبو زرعة: شيخ ثقة. المصدر السابق: ج٧/ص٢٣٥ – ٢٣٦.
	خالد بن حيان	ثقة	قال احمد بن حنبل: لم يكن به بأس، كان يروي عن جعفر غرائب، كتبنا عنه غرائب. وقال يحيى بن معين: ثقة وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس وقال بن خراش والدارقطني: لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا. المصدر السابق ج٨/ص٤٣ وما بعدها.
	خالد بن سلمة	ثقة	قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني

			ويعقوب بن شيبة والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه. المصدر السابق: ج٨/ص٨٥
	زهير بن عباد	ثقة	وثقه أبو حاتم الرازي، وقال صالح جزرة: صدوق. قال الدارقطني: مجهول. وتعقبه الذهبي بأنه ابن عم وكيع كوفي نزل مصر وحدث عن مالك وحفص بن ميسرة وجماعة وعنه الحسن بن سفيان وآخرون. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء ويخالف. وقال ابن عبد البر: ثقة. تهذيب التهذيب ج٣/ص٢٩٧
	المغيرة بن زياد	ثقة	قال وكيع: كان ثقة. وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث منكر الحديث، أحاديثه مناكير. وقال يحيى ابن معين: ثقة ليس به بأس. وقال العجلي ويعقوب بن سفيان: ثقة. وقال ابن أبي حاتم سألت أبي وأبا زرعة عنه، فقالا: شيخ. قلت: يحتج به ؟ قالا: لا. وقال أيضا: قال أبي: هو صالح صدوق ليس بذاك القوي وقال أبو زرعة: في حديثه اضطراب. وقال أبو داود: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وقال ابن عدي عامه ما يرويه مستقيم إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط وهو لا بأس به. وقال ابن حبان كان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات فوجب مجانبة ما انفرد به وترك الاحتجاج بما يخالف، ولكن نقل الإجماع على تركه مردود. وقال الدار قطني ليس بالقوي يعتبر به. المصدر السابق: ج١٠/ص٢٣٢

	سعد بن سعيد	ثقة	قال أحمد بن حنبل: ضعيف. وقال ابن معين في رواية: ضعيف. وقال في رواية أخرى: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة ولا أرى بحديثه بأسا بمقدار ما يرويه وذكره بن حبان في الثقات، وقال الترمذي: تكلموا فيه من قبل حفظه. المصدر السابق: ج٣/ص٤٠٨
	سيف بن سليمان المكي	ثقة	قال أحمد: ثقة. وقال يحيى بن سعيد: كان عندنا ثبتا ممن يصدق ويحفظ. وقال أبو زرعة الدمشقي: ثبت. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال النسائي ثقة ثبت. وقال ابن عدي: حديثه ليس بالكثير، وأرجو أنه لا بأس به. وقال العجلي وأبو بكر البزار: ثقة. المصدر السابق: ج٤/ص٢٥٨
	كثير بن زيد الأسلمي	ثقة	قال أحمد بن حنبل: ما أرى بن بأسا. وقال ابن معين: ليس به بأس. وفي رواية أخرى: ليس بذاك وقال يعقوب بن شيبة: ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ما هو. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: وتروى عنه نسخ ولم أر به بأسا، وأرجو أنه لا بأس به. المصدر السابق: ج٨/ص٣٧٠.

الجدول رقم ٣

	الراوي	كلام ابن عمار	أقوال الأئمة النقاد
	أسد بن عمرو	لا بأس به	قال يزيد بن هارون: لا يحل الأخذ عنه. وقال يحيى: كذوب ليس بشئ. وقال البخاري: ضعيف. وقال أحمد بن حنبل: صدوق وفي رواية: صالح الحديث وقال يحيى بن معين: لا بأس به. و قال عباس: سمعت يحيى يقول: هو أوثق من نوح بن دراج، ولم يكن به بأس. و ضعفه الفلاس. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدار قطني: يعتبر به قال ابن عدي: لم أر له شيئا منكرا، و أرجو أنه لا بأس به. ميزان الاعتدال ج١/ص٣٦٣
	خلف بن خليفة	لا بأس به ولم يكن صاحب حديث	وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق. وقال ابن سعد: تغير قبل موته واختلط المصدر السابق: ج٢/ص٤٥٠

الجدول رقم ٤

	الراوي	كلام ابن عمار	أقوال الأئمة النقاد
	أحوص بن حكيم	صالح	قال علي بن المديني: هو صالح. وفي رواية: ثقة. وفي رواية أخرى: لا يكتب حديثه. وقال العجلي: لا بأس به. وقال يعقوب بن سفيان: كان عابدا وحديثه ليس بالقوي. وقال النسائي: ضعيف. وفي موضع آخر: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث، وقال الدارقطني: يعتبر به إذا حدث عنه ثقة. وقال ابن عدي: له روايات وهو ممن يكتب حديثه وليس فيما يرويه شيء منكر الا أنه يأتي بأسانيد، ولا يتابع عليها. تهذيب التهذيب ج١/ص١٦٨
	اسحاق بن يحيى	صالح	قال علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد عنه، فقال: ذاك شبه لا شيء. قال علي نحن لا نروي عنه شيئا. وقال صالح بن أحمد عن أبيه: منكر الحديث ليس بشيء. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: متروك الحديث. وقال ابن معين: ضعيف ليس بشيء، ولا يكتب حديثه وقال عمرو بن علي: متروك الحديث غير منكر الحديث وقال البخاري يتكلمون في حفظه. وقال الترمذي: ليس بذاك القوي عندهم وقد تكلموا فيه من قبل حفظه . وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بقوي ولا بمكان أن يعتبر به وأخوه طلحة بن يحيى أقوى حديثا منه ويتكلمون في حفظه ويكتب حديثه.

			وقال يعقوب بن شيبة: لا بأس به، وحديثه مضطرب جدا. المصدر السابق: ج١/ص٢٢٢

الجدول رقم ٥

	الراوي	كلام ابن عمار	أقوال النقاد
	سلام بن سلم	ليس بحجة	قال أحمد: روى أحاديث منكرة. وقال بن معين: له أحاديث منكرة وقال ابن المديني: ضعيف وقال البخاري: تركوه وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث تركوه. وقال النسائي: متروك، وقال مرة ليس بثقة ولا يكتب حديثه. تهذيب التهذيب ج٤/ص٢٤٧
	عبدالأعلى بن أبي المساور	ليس بحجة	قال ابن معين: أرجو أن يكون صالحا ولم ندركه نحن. وقال إبراهيم بن الجنيد وعباس الدوري عن ابن معين: ليس بشيء، زاد إبراهيم كذاب. وقال علي بن المديني: ضعيف ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يشبه المتروك وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو داود ليس بشيء وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا مأمون وقال ابن نمير متروك الحديث وقال الدارقطني ضعيف وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم وقال الساجي منكر الحديث، وقال أبو نعيم الأصبهاني ضعيف جدا ليس بشيء. المصدر السابق ج٦/ص٨٩
	يحيى بن المتوكل	ليس بحجة	قال يحيى بن معين: ضعيف وفي رواية: ليس بشيء.

			وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس. وقال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عنه، فضعفه. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: ينفرد بأشياء ليس لها أصول لا يرتاب الممعن في الصناعة أنها معمولة. وقال ابن عدي عامة: أحاديثه غير محفوظة. وقال ابن عبد البر: هو عند جميعهم ضعيف. المصدر السابقج١١/ص٢٣٧
	بهية مولاة ابي بكر الصديق	ليست بحجة	قال الأزدي: لا يقوم حديثها وقال الجوزجاني: سألت عنها كي أعرفها فأعياني. وذكرها ابن عدي، ثم قال: وليحيى عنها مقدار ستة أحاديث وأحاديثها ليست بمناكير. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٢/ص٧٤ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٢/ص٧٤ وقال ابن حجر: لا تعرف. لسان الميزان ج٧/ص٥٢٣

الجدول رقم ٦

	الراوي	كلام ابن عمار فيه	أقوال الأئمة النقاد
	إسحاق بن أبي فروة	ضعيف	قال البخاري: تركوه، ونهى أحمد عن حديثه. وقال أبو زرعة وغيره متروك. وقال ابن معين وغيره: لا يكتب حديثه. وقال الذهبي: ولم أر أحدا مشاه. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج١/ص٣٤٥
	إسماعيل بن عبدالملك الأسدي	ضعيف	قال أبو حاتم وابن معين: ليس بالقوى. ووهاه ابن مهدي. وقال يحيى القطان: تركته ثم كتبت عن سفيان عنه. المصدر السابق: ج١/ص٣٩٦
	أصبغ بن نباتة	ضعيف	قال أبو بكر بن عياش: كذاب. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال النسائي وابن حبان: متروك. و قال أبو حاتم: لين الحديث. المصدر السابق: ج١/ص٤٣٦
	الجراح بن المليح	ضعيف	وكان فيه ضعف وعسر الحديث. وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى وقال الدارقطني: ليس بشيء كثير الوهم. وقال النسائي وغيره: ليس به بأس. وقال البرقاني قلت للدارقطني يعتبر به ؟ قال لا.

			المصدر السابق ج٢/ص١١٤
	جعفر بن الزبير	ضعيف	قال ابن معين: ليس بثقة. وقال البخاري: تركوه. وكذبه شعبة . وقال ابن عدي: الضعف علي حديثه بيّن. المصدر السابق ج٢/ص١٣٣
	جعفر بن سليمان الضبعي	ضعيف	قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه. وقال ابن معين: ثقة، وقال أحمد: لا بأس به. وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وكان يتشيع. وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه وقال الذهبي: صدوق في نفسه وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٢/ص١٣٦ وما بعدها.
	زيد العمي	ضعيف	قال ابن معين: صالح . وقال مرة: لا شيء وقال مرة: ضعيف يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه وقال الدارقطني: صالح وضعفه النسائي وقال ابن عدي: لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه. المصدر السابق: ج٣/ص١٥١
	سلمى بن عبدالله	ضعيف	قال النسائي: متروك الحديث. لسان الميزان: ج٣/ص٧١
	الصلت بن دينار	ضعيف	قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد متروك وقال الفلاس كان يحيى وابن مهدي لا

			يحدثان عنه. وقال البخاري: كان شعبة تكلم فيه. وقال النسائي: ليس بثقة. ميزان الاعتدال ج٣/ص٤٣٦
	عمرو بن دينار البصري	ضعيف	قال أحمد: ضعيف. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: ذاهب وقال مرة: ليس بشيء وقال النسائي ضعيف. المصدر السابق: ج٥/ص٣١٤
	عمارة بن زاذان	ضعيف	قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه. وقال أحمد: له مناكير. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابو داود: ليس بذاك. وقال أبو زرعة: لا بأس به. المصدر السابق: ج٥/ص٢١٢
	عمر بن بشير	ضعيف	قال أحمد: صالح الحديث. وقال يحيى بن معين: ضعيف. المصدر السابق: ج٥/ص٢٢١ وذكره بن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي يكتب حديثه جابر الجعفي أحب إلي منه. لسان الميزان ج٤/ص٢٨٧
	المثنى بن الصباح	ضعيف	قال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا يساوي حديثه شيئا، مضطرب الحديث. وقال بن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا: لين الحديث، قال أبي: يروي عن عطاء ما لم يرو عنه أحد، وهو ضعيف

			الحديث. وقال الترمذي: يضعف في الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة وقال ابن عدي: له حديث صالح عن عمرو بن شعيب، وقد ضعفه الأئمة المتقدمون والضعف على حديثه بين. وقال الدارقطني ضعيف. تهذيب التهذيب ج١٠/ص٣٣
	محمد بن عبدالله بن عبيد	ضعيف	قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي متروك. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثهوقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. لسان الميزان ج٥/ص٢١٦
	يحيى بن أبي حية الكلبي	ضعيف	قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال أبو زرعة: صدوق يدلس. وقال ابن الدورقي عن يحيى: أبو حباب ليس به بأس إلا أنه كان يدلس وقال الفلاس متروك. ميزان الاعتدال: ج٧/ص١٧٠
	يونس بن خباب	ضعيف	قال يحيى بن سعيد: كان كذابا. وقال ابن معين: رجل سوء ضعيف. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه. وقال النسائي: ضعيف. و قال البخاري منكر الحديث. المصدر السابق: ج٧/ص٣١٤

الجدول رقم ٧

	الراوي	كلام ابن عمار	أقوال النقاد فيه
	عبدالله بن خراش	كذاب	قال أبو زرعة: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال البخاري منكر الحديث. المصدر السابق: ج٤/ص٨٨
	محمد بن الفرات	كذاب	كذبه احمد وأبو بكر بن أبي شيبة وقال أبو داود: روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة وقال البخاري: منكر الحديث وقال الدار قطني: ليس بالقوي وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك المصدر السابق: ج٦/ص٢٩٣
	عبدالرحمن بن مالك بن مغول	كان كذابا افاكا لا يشك فيه احد	قال أحمد والدارقطني: متروك. وقال أبو داود: كذاب وقال مرة: يضع الحديث، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. المصدر السابق: ج٤/ص٣١١

المصادر والمراجع

[١] الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨ – ١٩٩١.

[٢] أحكام القرآن، لأحمد بن علي الرازي الجصاص، ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤٠٥.

[٣] أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيان، عالم الكتب – بيروت.

[٤] الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت – ١٤١٢، الطبعة الأولى.

[٥] الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لابن عبد البر القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا – محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت –الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م

[٦] الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت – ١٤١٢ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى.

[٧] أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – الطبعة: الأولى ١٤٠٩ هـ.

[٨] الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: الدكتور عبدالعلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية – بومباي – الهند – ١٤٠٨ – ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية.

[٩] الأنساب للسمعاني، ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر – بيروت – الطبعة: الأولى ١٩٩٨م.

[١٠] البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي، مكتبة المعارف – بيروت.

[١١] بغية الطلب في تاريخ حلب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، دمشق.

[١٢] تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، دار الهداية، بيروت.

[١٣] تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام حوادث وفيات ٢٤١ – ٢٥٠ هـ للذهبي، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

[١٤] تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الواعظ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.

[١٥] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت. والطبعة التي حققها الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

[١٦] تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت – ١٤٠١ – ١٩٨١، الطبعة: الثالثة.

[١٧] تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر الدمشقي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥.

[١٨] تاريخ الموصل لأبي زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الأزدي، تحقيق د. علي حبيبة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

[١٩] التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى.

[٢٠] تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للإمام السيوطي، ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة – الرياض.

[٢١] تذكرة الحفاظ للذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، دون تاريخ.
[٢٢] تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، دار الفكر – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٤ – ١٩٨٤.
[٢٣] تهذيب الكمال للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
[٢٤] جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ.
[٢٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢، الطبعة الأولى.
[٢٦] الحلم لابن أبي الدنيا، ، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
[٢٧] حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي – بيروت – الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ.
[٢٨] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين الخزرجي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب/بيروت الطبعة الخامسة ١٤١٦ هـ.
[٢٩] الدعاء للطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
[٣٠] ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، لعمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة أضواء السلف – الرياض – السعودية – ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى.

[٣١] ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، تحقيق: محمد شكور أمرير الميادينى، دار مكتبة المنار – الزرقاء – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
[٣٢] ذم الكلام وأهله، لعبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٨هـ –١٩٩٨م، الطبعة: الأولى.
[٣٣] سنن النسائي الصغرى، بترقيم وفهرسة عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
[٣٤] سنن النسائي الكبرى، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ – ١٩٩١، الطبعة: الأولى.
[٣٥] السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق: د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض – ١٤١٦، الطبعة: الأولى.
[٣٦] سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
[٣٧] شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار بن كثير – دمشق – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
[٣٨] شرح صحيح مسلم للإمام النووي، ار إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ.
[٣٩] شعب الإيمان للبيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى١٤١٠هـ.
[٤٠] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

[٤١] طبقات الحفاظ للسيوطي، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
[٤٢] العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت – الكويت – ١٩٨٤، الطبعة الثانية.
[٤٣] عمل اليوم والليلة للنسائي، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ .
[٤٤] علوم الحديث لابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر – بيروت – ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.
[٤٥] الفتاوى الكبرى لابن تيمية، دار المعرفة – بيروت .
[٤٦] فتح المغيث للسخاوي، دار الكتب العلمية – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
[٤٧] الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي – السعودية – الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ
[٤٨] الفوائد لتمام الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي مكتبة الرشد – الرياض – الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
[٤٩] القراءة خلف الإمام للبيهقي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
[٥٠] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م.
[٥١] الكواكب النيرات لأبي البركات الذهبي الشافعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار العلم – الكويت.

[٥٢] اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري، دار صادر – بيروت – ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
[٥٣] لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية – الهند، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة الثالثة.
[٥٤] المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري القاضي المالكي، دار ابن حزم، بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
[٥٥] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي – القاهرة، بيروت – ١٤٠٧هـ.
[٥٦] المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، الطبعة الأولى.
[٥٧] المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى.
[٥٨] معجم البلدان لياقوت الحموي، دار الفكر – بيروت.
[٥٩] معجم الصحابة لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – ١٤١٨، الطبعة: الأولى.
[٦٠] معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري، تحقيق: السيد معظم حسين دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.
[٦١] المعرفة والتاريخ للفسوي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

[٦٢] المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، دار صادر – بيروت – ١٣٥٨، الطبعة: الأولى.

[٦٣] موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.

[٦٤] منهاج السنة النبوية لابن تيمية، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى

[٦٥] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٩٩٥ م.

[٦٦] نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٩٧٣.

[٦٧] هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

[٦٨] يحيى بن معين وكتابه التاريخ للدكتور احمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.